

التوابل والأعشاب... ريشة الطهارة في المطبخ

(مناقشات)



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رعى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، أمس، حفل سباق «كأس السعودية» في نسخته الثانية والذي يعد الأعلى في تاريخ السباقات العالمية للخيل. وتوج الجواد «مشرف» ملكة الأمير عبد الرحمن العبد الله الفيصل، بطلاً للشوط الثامن للسباق الذي جرى على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في الرياض... وفي الصورة الأمير محمد بن سلمان يقدم التهنئة للأمير عبدالرحمن (تفاصيل عالم الرياضة)

ولي العهد يتوج «مشرف» بـ«كأس السعودية» العالي

قتلى «دواعش» في غارات وسط سوريا... والتنظيم يستهدف حلفاء أميركا «البند السري» الروسي يربك دمشق وتل أبيب

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

دمشق - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
حصل ارتباك في دمشق وتل أبيب بعد تقارير إعلامية عن «بند سري» في صفقة تبادل أسرى رعته موسكو.

دمشق - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
على سعيد آخر، قُتل 21 عنصراً من تنظيم «داعش» في ضربات جوية شنتها طائرات روسية ضد مواقعهم في البادية السورية، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس. وأوضح «المرصد» أن الطائرات الروسية شنت 130 ضربة جوية - على الأقل - خلال الساعات الـ 24 الماضية، مستهدفة عناصر

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

آثار يورانيوم بموقعين... وغروسي في طهران لإقناعها بالتعاون خلافات أميركا وإيران تعقد مساعي إنقاذ «النووي»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في الطارمية شمال بغداد أمس للإشراف على عملية أمنية ضد «داعش» (أ.ب.)

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: طرف ثالث شارك أديس أبابا في الاعتداء على أراضيها حرب تصريحات بين السودان وإثيوبيا

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

أمضى أول شهر من ولايته في طمأنة الحلفاء وتحذير الخصوم بايدن يسابق الزمن لإلغاء «أميركا أولاً»

واشنطن، كوفي بردي

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

«فتح» تحاول رص صفوفها... وتوقع ترشح البرغوثي للرئاسة «لقاء مصالحة» بين عباس وابن شقيقة عرفات

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الضغط الشعبي سرّع بتعيينه محقق بديل في انفجار مرفأ بيروت

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين
تبادل السودان وإثيوبيا، أمس، الاتهامات، بشأن نزاعهما الحدودي، من خلال بيانات شديدة اللهجة تعد الأكثر سخونة منذ أواخر العام الماضي. وقالت الخرطوم في بيان إن أديس أبابا وجهت إليها «إهانة بالغة ولا تخفى»، باتهام السودان بالعمالة لأطراف أخرى، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة في أديس أبابا تقامر بمصالح الشعب الإثيوبي، وأمنه واستقراره بخدمة مصالح شخصية وفئوية.

اتهم الجماعة باعتقال 1181 امرأة وتعريضهن للتعذيب والاعتصاب تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحوثيين ضد النساء

اعتقالات وتعذيب واغتصاب وقتل وتشويه وتلفيق التهم وإصدار الأحكام الجائرة بحق النساء والتي وصلت لحكم الإعدام بحق أسماء العميسي». في السياق نفسه أوضح رئيس المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر نبيل فاضل أن «الحرب الناعمة» هي خطة الحوثيين لاعتقال النساء وذلك بأمر من زعيمهم عبد الملك الحوثي للقيام بحملة اعتقالات تطال جميع النساء في أي مكان لأبسط الأسباب لإسكات صوت أي امرأة مناهضة للمجمعة». وأضاف فاضل «المجتمع اليمني يختلف عن بقية المجتمعات حتى قوانينه لا تحمي المرأة كما يجب ففي حالة اغتصاب امرأة يقع اللوم عليها وترى كأنها تقوم بالعداوة رغم أنها هي الضحية وقد تم استغلال ذلك من قبل الحوثيين إذ يغتصب النساء ويتهمنهن بالعداوة».

بيّن أن التقرير تضمن شهادة مسؤولة قسم النساء في السجن المركزي بصنعاء وهي إحدى الناجيات التي تعرضت لاعتداءات التعسف من قبل الحوثيين أثناء مجازرتها بعملها مع ابنتيها (13 سنة وأخرى 14 سنة) وتم تلفيق تهم لها «كالخيانة والعداوة» لأنها قدمت الأكل للأطفال المحتجزين مع أمهاتهم.

الاتجار بالبشر، وأخرون. وأكدت وسام باسندوة «أن ملف انتهاكات حقوق النساء باليمن لا سيما ملف السجينات في سجون الحوثي. بجوي جرائم بندي لها جين الإنسانية، وحقائق صادمة ومؤلمة لما عانتها ولا تزال تعانيه النساء المعتقلات».

وأوضحت أن التقرير المشترك بين المنظمات الثلاث يهدف إلى تسليط الضوء على أنواع الانتهاكات التي مارستها ميليشيات الحوثي على النساء في اليمن، وبشكل خاص الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2017 إلى ديسمبر 2020. ودعت باسندوة المجتمع الدولي للضغط على الحوثيين لإطلاق سراح النساء المعتقلات والمخفيات قسراً فوراً دون قيد أو شرط، ووقف جميع الانتهاكات التي يمارسونها بحق النساء، وإلى إدراج الجماعة ضمن قائمة المنظمات الإرهابية لتتورطها بارتكاب جرائم وانتهاكات جسيمة ضد النساء والأطفال.

من جهتها قالت رئيس تحالف نساء من أجل السلام في اليمن نورا الجروني إن التقرير «يطرح وقائع قضائية ومعلومات مهمة تطرح لأول مرة حول ما تعرضت له النساء في سجون الحوثيين خلال 3 سنوات من

داعيا ميليشيات الحوثي إلى الإفراج عن جميع النساء المعتقلات في السجون الرسمية والسرية والمحتجزات في أقسام الشرطة والبحث الجنائي والأمن السياسي بصنعاء وذمار والتوقف عن اعتقال المزيد من النساء. كما دعا الجماعة إلى الإفصاح عن أماكن النساء المعتقلات والمخفيات قسرياً والإفراج عنهن فوراً وتمكين المنظمات الحقوقية والنسوية وناشطي حقوق الإنسان من زيارة المعتقلات وتقديم العون القانوني لهن ووقف جميع ممارسات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة بما يتضمنه من استهداف النساء وكل ممارسات الاستغلال والانتهاكات بحقهن.

وتحدث في الندوة كل من وسام باسندوة وهي رئيس كتلة 8 مارس من أجل نساء اليمن، ونورا الجروني رئيس تحالف نساء من أجل السلام في اليمن وفرج فنيش، رئيس قسم الشرق الأوسط السابق بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان بجنيف ونادية التركي رئيسة الأكاديمية الدولية للإعلام والدبلوماسية IAMD ورئيسة منظمة نساء من أجل المحبة والتسامح والسلام WLPPT ونبيل فاضل رئيس المنظمة اليمنية لمكافحة

والتعذيب، والعنف الجنسي، حيث تعرضت المعتقلات للاغتصاب من قبل المشرفين في سجون الميليشيات الحوثية. كما أشار إلى تسجيل حالات انتحار للفتيات المعتقلات في السجن المركزي بصنعاء، مؤكداً أن الحوثيين لم يسمحوا بالكشف الطبي عن المعتقلات والتحقيق في أسباب الوفيات داخل مراكز الاحتجاز.

وقال إن النساء المعتقلات تعرضن لجميع أنواع التعذيب الجسدي من ضرب بالصفي والأسلاك الكهربائية، وضع، وإخضاع النفس بخنقهن، وإغراقهن بالماء، إضافة إلى التعذيب اللفظي من إهانة وتحقير وتعذيب نفسي، بهدف الاعتراف بأشياء لم يفعلنها إضافة إلى تلفيق التهم الكيدية والأخلاقية للمعتقلات (تتهم شبكات الدعارة). وذكر التقرير، أنه خلال المدة التي

عند: «الشرق الأوسط»، سلط تقرير حقوقي حديث الضوء على انتهاكات الميليشيات الحوثية ضد النساء خلال السنوات الثلاث الماضية منهنما الجماعة باعتقال وإخفاء 1181 امرأة خلال المدة المذكورة وتعريضهن للقتل والتعذيب والاعتصاب. وأوضح التقرير الذي تم إطلاقه الجمعة الماضي عبر ندوة نظمها كل من تحالف نساء من أجل السلام في اليمن، وتحتل 8 مارس (آذار) من أجل نساء اليمن والمنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر، أنه وثق 274 حالة إخفاء قسري، و292 حالة اعتقال من الناشطات والحقوقيات ومن قطاع التربية والتعليم.

كما وثق 246 حالة اعتقال من العاملات في المجال الإغاثي والإنساني، و71 حالة اغتصاب و4 حالات انتحار، وعشرات الحالات لأطفال من الذكور والإناث تم احتجازهم مع أمهاتهم المعتقلات، مشيراً إلى أن من بين المعتقلات 8 حالات يتمنن للثأفة النهائية وأنه تم الإفراج عن 321 معتقلة، فيما بلغ عدد المعتقلات تحت سن أكثر من 293 حالة. وبحسب التقرير، توافقت مع الانتهاكات بين القتل، والتشويه، والاحتجاز، والاعتقال والاختطاف

السعودية تدعو إلى التوصل لحل بالطرق السلمية قلق خليجي من أحداث الصومال

الرياض: «الشرق الأوسط»، أعربت دول خليجية أمس عن قلقها البالغ من تدهور الأوضاع في الصومال، داعية إلى ضبط النفس والتطلع لأن يتوصل الأشقاء في الصومال لحل بالطرق السلمية بما يحفظ للبلاد استقرارها ووحدتها. وأبدت السعودية قلقها تجاه تطورات الأحداث في الصومال، وقال بيان لوزارة الخارجية صدر أمس إن حكومة المملكة تتابع ببالغ القلق والاهتمام تطورات الأحداث في الصومال، والتي أدت إلى وقوع قتلى وجرحى في العاصمة مقديشو.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في البيان أهمية التهدئة وعدم التصعيد، معربة عن التطلع بأن يتوصل الأشقاء في الصومال لحل بالطرق السلمية عبر الحوار، بما يحفظ أمن الصومال واستقراره ووحدته، ويجنب شعبه كل سوء ومكروه. وأعربت عن خالص العزاء والمواساة لذوي الضحايا من جمهورية الصومال الفيدرالية، والشقاء العاجل.

والتصديقات للجرحى بسرعة الشفاء. بينما دعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان لها، الحكومة الصومالية المؤقتة وجميع الأطراف إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس لتحقيق تطلعات الصومال في بناء مستقبل آمن ومستقر يتسع للجميع، مؤكدة دعمها لجميع الجهود والمبادرات الدولية لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد.

إلى ذلك، حث مجلس التعاون لدول الخليج العربية على التهدئة وحل الخلافات بالطرق السلمية من خلال المفاوضات والحوار البناء للتوصل إلى التوافق الوطني الشامل، مما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية في الصومال. وأعرب الدكتور نايف الجحرف الأمين العام للمجلس عن القلق تجاه الأحداث المساوية في جمهورية الصومال الفيدرالية، حاثاً على التهدئة وحل الخلافات بالطرق السلمية. معرباً عن خالص تعازيه ومواساته لأهالي الضحايا، وتمنياته للمصابين بالشقاء العاجل.

هددوا الأمهات الرفضات بمنع غاز الطهي والمساعدات الأهمية

الحوثيون يدفعون بـ«الزيبات» لتجنيد الأطفال في أحياء صنعاء

أجل تجنيد أطفالها من 10 إلى 17 عاماً، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في مخيمات النازحين ودور الأيتام». وذكر التقرير، أن الجماعة تلجأ في بعض الأحيان إلى تجنيد أطفال من عائلات فقيرة مقابل مكافأة مالية تقدر بـ150 دولاراً شهرياً (الدولار نحو 600 ريال يمني). ولقت إلى أن حملات التجنيد الحوثية الإجبارية انتشرت في مناطق صعده، وصنعاء، والمحويت، والحديدة، وتهامة، وحجة، ودمار، واستهدفت الجماعة من خلالها الأطفال من عمر 10 سنوات.

وكانت إحصائية أخرى حديثة كشفت عن أن عدد الأطفال الذين جندتهم الميليشيات في صفوفها ولقوا مصرعهم بلغ خلال العام الماضي أكثر من 1400 طفل، بناءً على حصيلة مجمعة مما تداولته وسائل إعلام حوثية على امتداد العام الماضي.

وذكرت الإحصائية، أن توزيع الأطفال القتلى على المحافظات تصدّرته ضواحي صنعاء بـ286 طفلاً، ثم محافظة ذمار بـ225، و177 طفلاً من حجة، و116 العبيثة. وأشار التقرير المشترك الصادر عن منظمة «سام للحقوق والحريات» و«المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، إلى أن «الميليشيات لجأت وبعاداتها إلى تهديد العائلات اليمنية في القرى والمناطق التي تسيطر عليها من



طفل إلى جانب نساء حوثيات يحملن أسلحة في صنعاء (رويترز)

منذ بداية الانقلاب وحربها العبيثة. وأشار التقرير المشترك الصادر عن منظمة «سام للحقوق والحريات» و«المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، إلى أن «الميليشيات لجأت وبعاداتها إلى تهديد العائلات اليمنية في القرى والمناطق التي تسيطر عليها من

بالاستمرار في ارتكاب الانتهاكات ضد صغار السن، وكشفت عن قيام الجماعة بتجنيد أكثر من 4600 طفل منذ مطلع يناير 2020 وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) من العام نفسه. وأشارت إلى أن الجماعة انتهجت طوال السنوات الماضية «أساليب إرهابية مارست من

خلالها أبشع الانتهاكات بحق الأطفال في مدن سيطرتها، متجاوزة كل القيم والمبادئ الأخلاقية والأعراف الدولية والإنسانية والقوانين المحلية». كما كشفت أحدث تقرير حقوقي عن تجنيد الميليشيات المدعومة من طهران أكثر من 10 آلاف طفل يمني، بشكل إجباري

ووفقاً للمصادر، فإن الجماعة ترى في شريحة النساء بمناطق سيطرتها «الطرف الأضعف وتعتد بسهولة خداعهن والتخريب عليهن وإقناعهن بالحاق أبنائهن بجبهات القتال، وفي مقدمها جبهة مارب المشتعلة حالياً». وإلى جانب مساعي

ووفقاً للمصادر، فإن الجماعة ترى في شريحة النساء بمناطق سيطرتها «الطرف الأضعف وتعتد بسهولة خداعهن والتخريب عليهن وإقناعهن بالحاق أبنائهن بجبهات القتال، وفي مقدمها جبهة مارب المشتعلة حالياً». وإلى جانب مساعي

صنعاء: «الشرق الأوسط»، على وقع الهجمات المحمومة للحوثيين باتجاه مارب ومساعدتهم لحسم المعركة هناك، لجأت الجماعة الموالية لإيران إلى الدفع بأمنها النسائي المعروف بـ«الزيبات» لتولي مهمة استقطاب الأطفال وتجنيدهم بطرق شتى، منها ترغيب أمهاتهم وتهريبهن في صنعاء ومناطق أخرى تحت سيطرة الانقلابيين، بحسب مصادر محلية.

وحذر سكان في المناطق المستهدفة وحقوقيون من مغمة مواصلة ميليشيات الحوثي تحركاتها الحالية لاستقطاب الأطفال وصغار السن بمناطق سيطرتها وغسل أدمغتهم بالفكر الطائفية والمتطرفة، ومن ثم الزج بهم كوقود لعملياتها العسكرية المختلفة.

ويتعرض مئات الأطفال في صنعاء وريفها وبعض المحافظات مثل إب، وذمار، وعرمان، وحجة منذ أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، للاستهداف والاستقطاب الحوثي المنظم الذي تتم غالبية بعيداً عن أسر الأطفال وذويهم.

وبحسب المصادر، تسعى الميليشيات الحوثية من خلال تلك الممارسات التي رافقت أغلبها أعمال عنف ومصادرة للحقوق وحرمان الأطفال من حق التعليم والحياة، إلى تخريض الأطفال المجندين على القتل والعنف والطائفية واستخدامهم فيما بعد كوقود لمحارك الجماعة.

استحداث عملة جديدة «غير قانونية» ومضاعفة الرسوم على البضائع

الانقلابيون يعيدون رسم الحدود الشطرية لليمن

بمناطق سيطرة الميليشيات، ارتفعت كلفة نقل البضائع بنسبة تصل إلى 100 في المائة من كلفة شحنها من بلد المنشأ إلى الموانئ اليمنية. وأوضح المسؤول «إذا كانت رسوم نقل الحاوية من الصين إلى عدن ألف دولار، فإن تكاليف نقلها إلى الشمال يصل إلى ألفي دولار أميركي». الميليشيات أصدرت أيضاً

إحداها سمح بتداولها في الشمال، ومنعت تداول الطبعة الجديدة المتداول في المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، استحدثت حواجز جمركية في مداخل مناطق سيطرتها، حيث تقوم بفرض رسوم جمركية إضافية، غير التي دفعوها في موانئ الحكومة الشرعية.

كما تقوم الجماعة بإيقاف البضائع في هذه المنافذ لمدة تصل من عشرة أيام إلى أسبوعين بحجة نقل عينات منها إلى صنعاء لفحصها، والتأكد من مطابقتها للمواصفات، كما دفع ملاكها الرسوم الجمركية المقررة قانوناً. ووفق ما قاله مسؤول رفيع في الغرفة التجارية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، فإنه ونتيجة هذه الممارسات وإغلاق الطرق الرئيسية التي تربط ميناء عدن والمكلا



عناصر حوثية مسلحة في تجمع بصنعاء (رويترز)

شركات الاتصالات التي فصلت حساباتها في الشمال عن الجنوب، ولم يعد بإمكان أي مستهلك في مناطق سيطرة الحكومة تسديد فواتير الهاتف أو الإنترنت لأي هاتف في مناطق الحدود السابقة في المحافظة. وصرحت مسؤوليات الجماعة رافقت كل ذلك بفرض طبيعتين من العملة الوطنية، وهذا انعكس على

تشكل أقرب نقطة حدودية مع محافظة لحج، وكذلك الأمر في محافظة البيضاء مع محافظة أبين، حيث تتمرکز في مديرية مكيراس وعقبة ثرة، وهي المناطق الحدودية السابقة عندما كان اليمن دولتين. الآن، وقد دعت الميليشيات بكل قواتها نحو محافظة مارب، فإن السعي لاستكمال رسم

وتتمركز الميليشيات عند الحدود الشطرية سابقاً، ولم تحاول التقدم نحو أي منطقة مجاورة. وفي محافظة لحج حرصت الميليشيات بعد طردها من محافظة عدن على التمركز في المناطق الحدودية السابقة، مثل مديرية حيفان التي

ورغم فشل الجماعة في الحصول على قبول يجعلها تدعي تمثيل سكان المحافظات الشمالية، حيث تشهد معظم المحافظات الواقعة تحت سيطرتها مواجهات ومعارك باستثناء العاصمة ومحافظة ذمار وريمة بحكم موقعها الجغرافي، لا تزال الميليشيات تعمل على تثبيت هذه الخطوط الشطرية.

وعن: محمد ناصر غداة اقتحام الحوثيين العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر (أيلول) عام 2014 والاستيلاء على السلطة، قال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي لمبعوث الأمم المتحدة حينها، إنهم سيأخذون الشمال باعتباره حقاً للجماعة، ثم سيفاضون على الجنوب.

وفي حين أقدمت الجماعة بعد ذلك على مغامرة اقتحام المحافظات الجنوبية من اليمن، ما هي الآن بعد ست سنوات من الحرب تعمل بكل جهد لإعادة رسم الحدود التي كانت تفصل الجنوب عن الشمال، قبل قيام الجمهورية اليمنية في عام 1990.

سياسيون يمنيون ذكروا لـ«الشرق الأوسط»، أن اللقاءات التي أجراها مبعوث الأمم المتحدة حينها جمال بنعمر مع زعيم الميليشيات فشلت في إقناعه بالعدول عن اقتحام صنعاء، وفي تخديره من مخاطر الاستيلاء على السلطة، ومن المقاومة الداخلية والخارجية التي سواجهاون بها.

مسؤول إيراني واثق من رفع العقوبات... وواشنطن لن تتخذ إجراءات إضافية

الخلافاً بين أميركا وإيران قد تعرقل إنقاذ «الاتفاق النووي»



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (أفب)

استعادة مسار دبلوماسي مع إيران التي تتخلى تدريجياً عن التزاماتها بمقتضى الاتفاق النووي منذ انسحاب ترمب من الاتفاق في عام 2018. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، للصحافيين يوم الجمعة إن الأمر يتعلق بـ«إجراء مباحثات عن المسار المستقبلي».

ومن ناحية أخرى، تخيم السياسة بظلالها بدرجة كبيرة على الجانبين. فالرئيس حسن روحاني يريد إنقاذ الاتفاق وإرثه قبل تركه منصبه في وقت لاحق هذا العام، لكنه مصمم على عدم الخضوع للمطالب الأميركية. ويعارض خصومه -الذين يسيطرون على معظم مؤسسات الدولة واسعة النفوذ في إيران، والذين من المرجح أن يهيمنوا على الانتخابات الرئاسية في يونيو (حزيران) المقبل- أي ارتباط مع الولايات المتحدة، ويريدون علاقات أكثر قرباً مع روسيا.

وفي الشهر الماضي، قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إنه إذا عادت إيران إلى الالتزام بالاتفاق، سوف تسمى الولايات المتحدة إلى الخوص «إلى اتفاق» أطول أمداً وأكثر قوة» لمعالجة ما وصفه بالقضايا «المحقة بالمسكلات المعقدة».

واختتم التقرير بالقول إنه سوف يتعين على الجانبين، قبل كل شيء، الاتفاق على عقد اجتماع بينهما. وسيتم أول اختبار للجهود المتجدد لتحقيق وفاق، حيث تقول إيران إنها سوف توقف السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية مفاجئة، وذلك من خلال وقف العمل وفقاً لما يسمى بالبروتوكول الإضافي ابتداءً من 23 فبراير (شباط) الحالي. وإذا تم ذلك، لن يكون المجتمع الدولي قادراً بدرجة كافية على رصد الطموحات النووية لإيران بدقة.

إن هناك الآن فرصة واقعية لتحقيق تقدم، لكنه حذر من أن الكثير سوف يعتمد على الخطوات التي لدى إيران استعداد لاتخاذها، لافتاً إلى أن طهران لم تظهر أي دلالة قوية على أنها تريد العودة إلى الالتزام. وتتمثل الخطوة التالية الفورية في عقد الاتحاد الأوروبي للاجتماع الذي وافقت الولايات المتحدة على المشاركة فيه، على أمل أن يكون هذا الاجتماع دافعاً لإيران والولايات المتحدة لاتخاذ خطوات فردية ربما يتم تسويقها لإحياء الاتفاق، حسبما قال الدبلوماسي الأوروبي.

ومع ذلك، فقد لمح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة له الجمعة، إلى أن الإجراءات الأميركية ليست كافية للغاية، وكرر المطالب بأن تقوم إدارة بايدن أولاً بإلغاء العقوبات التي فرضها ترمب، قبل أن تعيد إيران نشاطها النووي ليكون متفقاً مع شروط الاتفاق النووي.

واستخدم ظريف، في تغريدته، وصفاً يشير إلى أن أي اجتماع يعتمد على عودة الولايات المتحدة رسمياً للاتفاق، وإلغاء العقوبات أولاً. ويكشف الإقبال والإدبار لبعض الحقائق غير المرغوبة؛ أبرزها أنه على الرغم من العقوبات الأميركية، فليس لدى إيران شعور قوي بأن هناك حاجة لسرعة العودة للالتزام بالاتفاق في القريب العاجل، وفقاً لجون الترمان، مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، الذي قال: «أخشى أن يكون الإيرانيون على اقتناع بأن التوصل إلى اتفاق سوف يحرمهم من آخر ذرة لممارسة النفوذ... لذلك لست متأكد من إمكانية اجتذاب الإيرانيين لاتفاق آخر، ومن المؤكد أنه ليس من الممكن تحقيق ذلك بسرعة».

وكان الهدف من العرض الأميركي لإجراء مباحثات هو

وذكر التقرير أنه ليس لدى إيران حافز كبير بدفعها لتقديم تنازلات، في ظل احتمال تحقيق المحافظين مكاسب في انتخاباتها العامة التي ستجرى هذا الصيف. وتعني المعارضة من جانب الأعضاء الجمهوريين وبعض الديمقراطيين في الكونغرس أنه ليس بوسع بايدن أن يبدو ضعيفاً، حتى وهو يحاول العدول عن مسار استراتيجية عهد ترمب المتمثل في ممارسة «أقصى ضغط» على إيران.

ويشير التقرير إلى أن الأطراف الأوروبية في الاتفاق رحبت بخطوة إدارة بايدن للعودة للدبلوماسية التي سكتون عليها عملية إحياء الاتفاق النووي، إذ يبدو بعيد المنال أي مباحثات مع إيران على عدم مواصلة التهديدات بوقف عمليات التفتيش النووية المفاجئة، والمخاطرة بتقويض الجهود الدبلوماسية.

وقال دبلوماسي أوروبي كبير

استعدته الولايات المتحدة مراراً وتكراراً. وقال جيرارد أروود، وهو سفير فرنسي سابق لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة ساعد في عملية التفاوض بشأن العقوبات التي فرضت على إيران قبل التوصل لاتفاق عام 2015، إنه «قبل أي مفاوضات، هناك مرحلة الزهو، ولذلك فإن هذا ما نراه الآن من جانب إيران... فالجانبان يبحثان عن طريقة للعودة لتتبع لهما حفظ ماء الوجه بالنسبة لمواطنيهما».

وسواء كان ذلك تهمةً لأمر ما أم لا، فإن الإقبال والإدبار بين الدولتين بعد تذكيراً حاداً بمدى الصعوبة التي سكتون عليها عملية إحياء الاتفاق النووي، إذ يبدو بعيد المنال أي مباحثات مع إيران على عدم مواصلة التهديدات بوقف عمليات التفتيش النووية المفاجئة، والمخاطرة بتقويض الجهود الدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الإيراني إن بلاده سوف تنضم للمباحثات فقط بعد أن تتخلى الولايات المتحدة عن العقوبات، وهو أمر اتفاق أكثر قوة.

بعد انسحاب ترمب من الاتفاق في 2018، وردت إيران بعدم الالتزام ببعض بنود الاتفاق. ومما يزيد من الضغوط من أجل التوصل إلى حل للزمة أن البرلمان أقر قانوناً يلزم طهران في 23 فبراير (شباط) الحالي بالحد من الصلاحيات الواسعة الممنوحة لمفتشي الأمم المتحدة بموجب الاتفاق. ووصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، إلى طهران، أمس، لبحث سبل العمل مع إيران، في ضوء احتمال تقليص التعاون. وقال ربيعي إن القانون «لا يتعارض مع التزامنا» بالاتفاق، ولا يشكل «عقبة أمام ردينا الملائم على الإجراءات الأميركية».

ومن جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، للصحافيين على متن طائرة الرئاسة، بينما كان الرئيس الديمقراطي جو بايدن في طريقه إلى ميشيغان: «لا توجد خطة لاتخاذ خطوات إضافية» بشأن إيران قبل إجراء «حوار دبلوماسي»، وبموجب الاتفاق.

ولدى سؤالها عما إذا كانت إدارة بايدن تدرس أمراً تنفيذياً بشأن إحياء الاتفاق، أشارت ساكي إلى أن الاتحاد الأوروبي طرح فكرة إجراء مباحثات بين إيران والدول الست الكبرى التي أبرمت الاتفاق، وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة، وقالت ساكي إن «الأوروبيين دعونا... وهي ببساطة دعوة لإجراء مباحثات، مباحثات دبلوماسية... لسنا بحاجة لاتخاذ خطوات إدارية إضافية للمشاركة في تلك المباحثات».

وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي، يوم الجمعة، إن الاتحاد الأوروبي يعمل على تنظيم اجتماع غير رسمي مع جميع المشاركين في الاتفاق الإيراني والولايات المتحدة. وفي هذا السياق، نشرت وكالة

لندن: «الشرق الأوسط»

في وقت أكد فيه المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، أمس، أن بلاده على يقين من رفع العقوبات الأميركية قريباً رغم استمرار «الخلافاً الدبلوماسي» بشأن إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، فإن خبراء تحدثوا إلى وكالة «بلومبرغ» وأشاروا إلى صعوبة إنقاذ الاتفاق النووي بسبب هذه الخلافات بين الطرفين. وعلى الرغم من سعي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لمد غصن الزيتون لإيران، لا يجتازها المشاركة في مباحثات إحياء الاتفاق النووي الإيراني، سارع القادة في طهران بتوضيح أن هذا الأمر لن يكون سهلاً.

وخلاف حول من يجب أن يتخذ الخطوة الأولى لإحياء اتفاق 2015. وفيما تصر إيران على أنه يجب على الولايات المتحدة أولاً رفع العقوبات التي فرضها الرئيس السابق دونالد ترمب، تقول واشنطن إن طهران يجب أن تعود أولاً إلى الامتناع للاتفاق. وقال البيت الأبيض، يوم الجمعة، إن الولايات المتحدة تعترض عدم اتخاذ أي إجراءات إضافية رداً على ضغوط إيران قبل مباحثات محتملة، معها ومع القوى الكبرى، بشأن العودة إلى الاتفاق. غير أن وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية نقلت، أمس، عن المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي قوله: «نحن على ثقة من أن المبادرات الدبلوماسية ستسفر عن نتيجة إيجابية، على الرغم من المشاحنات الدبلوماسية التي تُعد مقدمة طبيعية لعودة الأطراف إلى التزاماتها، ومنها رفع جميع العقوبات في المستقبل القريب».

وبموجب الاتفاق مع القوى الكبرى، وافقت إيران على فرض قيود على برنامجها النووي، مقابل رفع العقوبات الدولية. واعدت واشنطن فرض العقوبات

غروسي في طهران لإحياء التعاون

وكالة «الطاقة» تكشف آثار يورانيوم في موقعين بإيران

فبيته: «الشرق الأوسط»

قال دبلوماسيون إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية عثرت على آثار يورانيوم في موقعين إيرانيين فقتشهما العام الماضي بعد شهر من الماطلة.

وأضاف الدبلوماسيون لـ«رويترز» أن الوكالة تعترض توبيخ طهران على إخفاقاتها في شرح السبب، الأمر الذي قد يعقد جهود الولايات المتحدة لإحياء الدبلوماسية النووية. ووصل المدير العام للوكالة رافائيل غروسي إلى طهران أمس لبحث التعاون.

ويهدد الاكتشاف ورد إيران بالإضرار بجهود الإدارة الأميركية الجديدة لإحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015 والذي انسحب منه الرئيس الأميركي

السابق دونالد ترمب عام 2018.

ورغم الاعتقاد بأن الموقعين المكتشف بهما آثار اليورانيوم غير نشطين منذ نحو عقدين، فإن معارضي الاتفاق النووي ومنهم إسرائيل يقولون إن الدليل عن أنشطة نووية غير معلنة يثبت أن إيران لا تتصرف بنية حسنة. وأحجم سفير إيران في الوكالة كاظم غريب عبادي عن التعليق وكذلك الوكالة ذاتها. وقال مسؤول إيراني كبير الشهر الماضي: «نحن نعلم ذلك وسنحسمه (أيلول) بعدما منعت إيران التفتيش لسبعة أشهر».

وقال أربعة دبلوماسيين مطلعين على عمل الوكالة لـ«رويترز» إن المادة المكتشفة في تلك العينات هي اليورانيوم. وقال أثنان من المصادر إن اليورانيوم المكتشف العام الماضي غير مخصب.

وذكرت الوكالة أنها تشبه في أحد الموقعين استخدم لتحويل اليورانيوم، وهي خطوة تسبق التصويب، بينما استخدم الآخر لإجراء تجارب تفجير.

وفي هذه الأثناء وصل غروسي إلى طهران عشية انتهاء مهلة حدتها لتقليص عمل المفتشين بحال عدم رفع واشنطن للعقوبات المفروضة عليها، مع دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن للتعاون دبلوماسي بشأن الملف النووي الإيراني. وعشية وصوله، قال غروسي «غداً أسافر إلى طهران للقاء مسؤولين إيرانيين بارزين من أجل التوصل إلى حل مقبول من الطرفين، متلائم مع القانون الإيراني، لتتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مواصلة نشاطات التحقق الأساسية في إيران».

عملية أمنية ضد «داعش» بإشراف الكاظمي

صواريخ على قاعدة تستضيف أميركيين شمال بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولو أمن عراقيون إن عدة صواريخ ضربت قاعدة بلد الجوية العراقية شمالي بغداد أمس السبت مما أسفر عن إصابة متعاقدين عراقيين.

وأوضحت وكالة «رويترز» أن الهجوم هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوع الذي يستهدف قاعدة تستضيف قوات أميركية أو متعاقدين أميركيين. وكانت جماعات مسلحة يقول بعض المسؤولين العراقيين إنها مدعومة من إيران أعلنت مسؤوليتها عن هجمات مماثلة في السابق ومنها هجوم في الأسبوع الماضي على مجمع مطار أربيل الدولي. وقتل الهجوم متعاقداً يعمل مع القوات الأميركية في قاعدة عسكرية بالجمع.

في غضون ذلك، أشرف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على عملية أمنية شمالي بغداد أمس السبت انتهت بمقتل قياديين في تنظيم «داعش» أبرزهم «والى الطارمية»، والتقى الكاظمي قيادات الفرقة السادسة والقادة الميدانيين في منطقة الطارمية التي لا تزال أخطر

المناطق التي تنتشر فيها خلايا نائمة لـ«داعش» في أقرب نقطة من العاصمة بغداد.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها أنه «فجر يوم السبت تحركت قوة من قيادة عمليات بغداد منتقلة بلواء المشاة 59 بالفرقة السادسة بعد ورود معلومات استخبارية عن وجود مضافة للعدو سيتم فيها عقد اجتماع لعناصر «داعش» الإرهابي» وطبقاً للبيان فإن القوة «تمكنت من قتل 5 من الإرهابيين منهم وأهمهم المسؤول العسكري والإداري العام لشمالي بغداد ومن الدرجة الثانية من الأهمية إعلامي ولاية الفلوجة». وأوضح البيان أنه «ويجسب معلومات استخبارية فإن الاجتماع كان هدفه التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية وانحازية داخل العاصمة بغداد».

في السياق ذاته، أعلن قائد عمليات بغداد اللواء الركن أحمد سليم أن الإرهابيين الذين تمت إطاعتهم «كانوا يرمون تنفيذ هجمات إرهابية في العاصمة بغداد». أما خليفة الإعلام الأمني فقد أكد من جهتها أنه بناء على معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجود مجموع إرهابية في بساين

الطابقي بقضاء الطارمية نفذت قوة مشتركة من الفرقة السادسة بالجيش العراقي والحشد العشائري عملية مداهمة للمكان واشتبكت مع المجموعة الإرهابية (حيث تمكنت من قتل خمسة عناصر إرهابية كما أسفرت عن مقتل اثنين من الحشد العشائري وإصابة جندي بجروح». في السياق نفسه، قال مدير الاستخبارات العسكرية اللواء الركن فائز العموري إن العملية «تمت وفقاً للمعلومات دقيقة من أحد المصادر الداخلية داخل منطقة الطارمية تفيد بأن هناك مضافة (داعشية) جديدة ستفجح في أحد بساين المنطقة»، مبيناً أنه «تمت متابعة الهدف من 3 إلى 4 أيام وبالتعاون مع القطاعات المسكة للأرض حيث تم نصب كمين للمجرمين وتم اختراقهم وضربهم ضربة قوية من خلال قطعنا هناك». ويشان أهمية العملية التي أشرف عليها اللواء الركن أحمد منطقة الطارمية، يقول أستاذ الأمن الوطني في جامعة النهريين الدكتور حسين علاوي لـ«الشرق الأوسط» إنها «جهد استخباري فعال يهدف إلى تخفيف منابع الإرهاب في واحدة من أهم حوضاته». وأضاف: «العملية توفرت فيها كل عناصر النجاح سواء

من العزم الاستخباري والاتصال الجماهيري والتحفيز الاجتماعي لأهالي المنطقة الذين هم المتضرر الأكبر من تسلل هذه الجماع إلى مناطقهم وبالتالي فإنهم باتوا يتعاونون ضد هذا الخطر من أجل نهاية فلول (داعش) في العراق».

وحول وجود الكاظمي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة هناك، يقول علاوي إن «الكاظمي مستمر في متابعة العمليات هناك التي يمكن أن نسميها عمليات الصيد والمتنظيف في المناطق الزراعية المفتوحة، حيث إنه كان موجوداً منذ ساعات الفجر الأولى وتابع بدقة عملية قتل الإرهابيين في خاصرة مهمة من خواصر بغداد الأمنية وهي قاطع الطارمية». وأوضح أن «قاطع الطارمية يعد في الواقع واحداً من أكثر القواطع سخونة بالقرب من بغداد والذي يمثل واحداً من أبرز التحديات الأمنية لنا، حيث إن هذا القاطع استثمرت فيه أجيال الإرهاب عبر الجغرافية والمناطق الزراعية الشاسعة». وعد علاوي بوجود القائد العام بين المقاتلين بمثابة رسالة مهمة بهدف تعزيز الروح المعنوية للمواطن والمقاتل معاً».



EDDIE REDMAYNE'S CHOICE

On stage and in film, Eddie Redmayne has portrayed some of history's most intriguing and complex characters. With a true love for both detail and variety, his choice of roles has established him as one of the most versatile and passionate actors of his generation, with accolades to his name including Golden Globe, Tony and Academy Awards. Proof that he not only loves a challenge, but also thrives on it.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 330 0055



SEAMASTER AQUA TERRA

رجل يحرق نفسه احتجاجاً على غرامة مالية بسبب الحظر

العراق يحذر من ارتفاع في الإصابات بين الشباب

بغداد: فاضل التمشي



مركز فحص «كورونا» في التجف (رويترز)

حذرت السلطات الصحية في العراق أمس من معدلات مرتفعة للإصابات بالسلسلة الجديدة، فيما نشطت السلطات الصحية والأمنية خلال اليومين الأخيرين، بفرض غرامات مالية على المواطنين العاديين غير المترزمين بلبس الكمامات الطبية والعجلات التي تخرق حظر التجول.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس، عن ارتفاع معدل الإصابات «الشديدة» بـ«كورونا» بين فئتين داخل المجتمع وهما الأطفال والشباب في مؤشر على احتياح السلسلة الجديدة للوباء الجديد. وقالت الوزارة في بيان: «يستمر تصاعد الإصابات بشكل سريع للأيام الأخيرة، إضافة إلى تسجيل إصابات شديدة بين الأطفال والأعمار الشباب وهذا ما يحدث لأول مرة وهو مؤشر لانتشار السلسلة الجديدة المحورة والتي تمتاز بسرعة انتشار العدوى وشدة الأعراض المرضية في الوقت نفسه».

وأكد البيان بالقول: «أن الأوان للمجتمع بطقائه كافة وتناخسه أن يتخذ كل الإجراءات المطلوبة بتقليل العدوى بين المواطنين ويحتم الآن تنفيذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بشكل صارم في جميع أرجاء العراق».

وشدد البيان على أن «التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية وعدم تنفيذ القرارات التي صدرت من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية ومع انتشار هذه السلسلة الجديدة يهدد بارتفاع سريع بالإصابات خلال الأيام القادمة مما يعرض مؤسساتنا الصحية إلى خطر فقدان السيطرة على استيعاب عدد الإصابات المتزايد مما يؤدي إلى زيادة بالوفيات. من جهة ذات صلة، عمد المواطن العراقي نوزاد قاسم الذي يسكن محافظة كركوك

والشمالية إلى اضرام النار بنفسه وبجعلته «التاكسي» احتجاجاً على غرامة مرورية تلقاها أول من أمس، بعد كسره لحظر التجوال الذي أقرته السلطات العراقية لمواجهة موجة الإصابات المتصاعدة بالسلسلة الجديد لفيروس «كوفيد - 19». ويضيف الحظر الذي يمتد لأسبوعين مزيداً من الأعباء النفسية المالية على الطبقات الفقيرة التي تعاني أصلاً بسبب أزمة البلاد المالية وتراجع فرص العمل.

وقالت مواقع خيرية كردية: إن «نوزاد قاسم الذي أحرق نفسه من المكون التركماني ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، تعرض لغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار عراقي (نحو 70 دولاراً)». ونقلت عن مدير صحة كركوك نبيل حمدي قوله: إن «وضعه مستقر لحد الآن». وقال قائد عمليات محافظة كركوك اللواء الركن سعد حربية: إن «الحادثة وقعت في منطقة رأس الجسر خلال تنفيذ القوات الأمنية قرارات لجنة

السلامة الوطنية بتطبيق حظر التجوال الكلي اعتباراً من الساعة 8 مساءً من يوم الجمعة». وكان عضو مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي طالب، أول من أمس، باستثناء ذوي الاحتياجات الخاصة من قرارات حظر التجوال للتخفيف من معاناتهم المعيشية. وطبقاً لإحصائية قامت عن وزارة التخطيط عام 2016، فإن الأزمات التي مر بها العراق من حروب وعمليّات إرهابية وأخطاء طبية ووراثية أدت إلى

زيادة نسبة المصابين بالعجز الصحي ليلعب نحو 10 في المائة من مجموع السكان في محافظات العراق، باستثناء محافظتي نينوى والأنبار ومحافظات إقليم كردستان. ودافعت مديرية مرور كركوك عن موقفها بفرض غرامة مالية ضد نوزاد قاسم، وقالت في بيان: إن «الحظر لا يقبل التهاون أو الاستخفاف بمخالفته نظراً للتشديد البالغ الذي أقرته اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رقم (5) لسنة 2021 وخلية الأزمة في كركوك». وأضافت أن «ما حدث أن المواطن كان قد خالف شروط الحظر الشامل بخروجه بمركبته، مما دعا مفرزة المرور إلى سحب سونيته دون تخريمه وإبلاغه بمراجعة المديرية يوم الإثنين، لكن المفرزة الموجودة فوجت بعد مرور (45) دقيقة بعودة المواطن وضد الوقود على مركبته وإضرام النار». ووجه وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي، أمس، بزيارة المواطن نوزاد قاسم. وذكر بيان للوزارة أن الركابي «أوعز بزيارة المواطن فوراً الذي يتلقى العلاج حالياً في مستشفى ازادي التعليمي لتقديم المساعدة الممكنة له وتوعيته بمبلغ مالي والإطلاع على وضعه الصحي والاجتماعي، والنظر في شموله بالخدمات التي تقدمها الهيئة والوزارة وفق القوانين».

بيروت: «الشرق الأوسط» يستعد لبنان لدخول المرحلة الثانية من تخفيف إجراءات الإغلاق العام، التي تبدأ غداً الإثنين، وذلك وسط تأكيد على ضرورة التشدد بالإجراءات الوقائية، لا سيما أن نسبة الفحوصات الإيجابية من مجمل الفحوصات اليومية لا تزال مرتفعة وتتجاوز الـ18 في المائة. وفي الإطار رأى مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض، أن تمديد الإغلاق أو فرض تطبيقه في المناطق المنكوبة اقتصادياً أمر صعب الحال، وأن الأمل يكمن حالياً في تلقيح أكبر عدد ممكن من الأفراد الأكثر عرضة للخطر والاعتماد على الإمتثال الفردي لتدابير السلامة، مضيفاً في تغريدته له أنه «بدون الوقاية، سيكون شهر مارس (آذار) المقبل شهراً صعباً».

ولفت أبيض إلى أنه سيتم فتح القطاع التجاري قبيل أسبوع من الموعد الذي كان حدد سابقاً، ومؤشرات «كورونا» تظهر استمرار ارتفاع معدل انتشار العدوى في المجتمع، لا سيما في المناطق ذات الإمتثال المنخفض، بينما المستشفيات شبه ممتلئة، مشيراً إلى أن حملة التلقيح ما زالت في بدايتها وما زالت كمية اللقاح محدودة في بيروت: «الشرق الأوسط» يستعد لبنان لدخول المرحلة الثانية من تخفيف إجراءات الإغلاق العام، التي تبدأ غداً الإثنين، وذلك وسط تأكيد على ضرورة التشدد بالإجراءات الوقائية، لا سيما أن نسبة الفحوصات الإيجابية من مجمل الفحوصات اليومية لا تزال مرتفعة وتتجاوز الـ18 في المائة. وفي الإطار رأى مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض، أن تمديد الإغلاق أو فرض تطبيقه في المناطق المنكوبة اقتصادياً أمر صعب الحال، وأن الأمل يكمن حالياً في تلقيح أكبر عدد ممكن من الأفراد الأكثر عرضة للخطر والاعتماد على الإمتثال الفردي لتدابير السلامة، مضيفاً في تغريدته له أنه «بدون الوقاية، سيكون شهر مارس (آذار) المقبل شهراً صعباً».

لبنان يستعد للمرحلة الثانية من تخفيف الإغلاق

وقالت مصادر صحية في بيروت: «الشرق الأوسط» يستعد لبنان لدخول المرحلة الثانية من تخفيف إجراءات الإغلاق العام، التي تبدأ غداً الإثنين، وذلك وسط تأكيد على ضرورة التشدد بالإجراءات الوقائية، لا سيما أن نسبة الفحوصات الإيجابية من مجمل الفحوصات اليومية لا تزال مرتفعة وتتجاوز الـ18 في المائة. وفي الإطار رأى مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض، أن تمديد الإغلاق أو فرض تطبيقه في المناطق المنكوبة اقتصادياً أمر صعب الحال، وأن الأمل يكمن حالياً في تلقيح أكبر عدد ممكن من الأفراد الأكثر عرضة للخطر والاعتماد على الإمتثال الفردي لتدابير السلامة، مضيفاً في تغريدته له أنه «بدون الوقاية، سيكون شهر مارس (آذار) المقبل شهراً صعباً».

الجفرة الليبية تشتكي من خروج الوضع الوبائي عن السيطرة

نهاية الأسبوع الماضي، وتخوفاً من أن الوضع الوبائي لـ«كوفيد 19» داخل البلدية «خارج عن السيطرة، بجانب النقص الحاد في إمكانيات التشغيلية والوقائية الخاصة بمجابهة الجائحة، وما ترتب على ذلك من مخاطر». وتأتي هذه التخوفات بعد قرار المجلس التنفيذي بالبحفرة ومسؤولي مراقبة التعليم والصحة واللجنة الاستشارية لمجابهة «كورونا» بدء العام الدراسي أمس، مع مراعاة كل الإجراءات الاحترازية. في سياق قريب، قال المجلس البلدي بسبها (جنوب البلاد)، إن الوضع الوبائي في المدينة لا

يسبق منذ الإعلان عن ظهور الفيروس في البلاد، كما تجاوز العدد التراكمي للمصابين 130 ألف حالة، تعافى منهم 114305. وعلى الرغم من ازدياد حالات الإصابة والوفيات بالفيروس في أنحاء البلاد، فإن النشرة اليومية للمركز الوطني خلال الأسبوع الماضي، لم تتجاوز تسجيل 500 حالة على الأكثر، لكن المركز نوه بأنه «لاحظ تدني العينات التي يتم تحليلها وما ينتجها من انخفاض في أعداد الحالات الإيجابية»، وأرجع ذلك «لنقص الشد في عدم توفر المشغلات العملية للفيروس، وبالتالي اقتصرت تحاليل معظم العينات على الحالات العاجلة

التي تسببها إصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

وسيط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

صور الأشعة تظهر مسؤولية «كورونا» عن مهاجمة الجسم لنفسه

القاهرة: حازم بدر

بعد وجع العضلات والمفاصل من الأعراض الشائعة بين مرضى «كوفيد - 19»، ولكن بالنسبة لبعض الأفراد، تصبح أعراضهم خطيرة، وتثير قلق المريض بشدة أو تؤثر على نوعية حياتهم، مما يدفعهم إلى التماس العناية الطبية، وبالتالي يتم إجراء الأشعة لهم». وأضاف ديشموخ: «هذا التصوير يسمح لنا بمعرفة ما إذا كانت الأم العضلات والمفاصل المرتبطة بكوفيد - 19 على سبيل المثال، مجرد الالتهاب في الجسم تشبه ما نراه من الإنفلونزا، أما أنها شيء أكثر مكرراً».

ويمكن أن يساعد التصوير (التصوير المقطعي المحوسب، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والموجات فوق الصوتية) في تفسير سبب استمرار أعراض الجهاز العضلي الهيكلي لفترات طويلة بعد كوفيد - 19 وتوجيه المرضى للبحث عن الطبيب المناسب للعلاج، مثل طبيب الروماتيزم.

ووفق ديشموخ فإنه «في بعض الحالات قد يقترح أطباء الأشعة تشخيص كوفيد - 19 بناءً على التصوير العضلي الهيكلي للمرضى الذين لم يعرفوا سابقاً أنهم أصيبوا بالفيروس»، مضيفاً: «قد تُشاهد تغيرات في التورم والتهابات في الأنسجة سوائيل، تورم،

ويمكن أن يساعد التصوير (التصوير المقطعي المحوسب، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والموجات فوق الصوتية) في تفسير سبب استمرار أعراض الجهاز العضلي الهيكلي لفترات طويلة بعد كوفيد - 19 وتوجيه المرضى للبحث عن الطبيب المناسب للعلاج، مثل طبيب الروماتيزم.

إسرائيل توافق على تطعيم 100 ألف عامل فلسطيني

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

إسرائيل توافق على تطعيم 100 ألف عامل فلسطيني

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير



تحضير لقاح ضد «كورونا» في أحد مختبرات كليفورنيا (أب)

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

«الصحة العالمية» بين مطرقة واشنطن وسندان بكين

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

دعوة للاكتفاء بجرعة لقاح واحدة

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في عموم ليبيا، اشتكت السلطات الطبية ببلدية الجفرة (وسط البلاد) من خطورة الوضع الوبائي هناك، و«خروجه عن السيطرة»، في وقت نفى فيه مدير البلدي بسبها ما يتم تداوله عبر وسائل إعلام محلية، عن نقاد الأكسجين بمراكز العزل الطبي بالمدينة. وأحصى المركز الوطني لمكافحة الأمراض، 27 حالة وفاة في 7 مدن حتى مساء أول من أمس، متأثرين بالفيروس، بينهم 20 بطرابلس، في تصاعد غير

موجز

«فايزر» تضاعف إنتاجها الأسبوعي

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال المدير التنفيذي لشركة «فايزر» لصناعة الأدوية ألبرت بورلا، إن الشركة تتوقع أن تواتيها القدرة على مضاعفة العدد الأسبوعي من الجرعات من لقاحها المضاد لـ«كوفيد - 19» الذي ستقدمه للولايات المتحدة في الأسابيع القليلة المقبلة. وقال بورلا الذي تحدث بعد جولة للرئيس الأمريكي جو بايدن في مصنع شركته لإنتاج اللقاح في لاية ميشيغان، إن «فايزر» تنتج في الوقت الحالي خمسة ملايين جرعة أسبوعياً في المتوسط وتتوقع إنتاج أكثر من ضعف هذا العدد» في الأسابيع المقبلة. وأضاف أن الشركة قامت ببعض الإجراءات التي أتاحت لها خفض الوقت الذي تستغرقه في صنع اللقاح من 110 أيام إلى 60 يوماً. وقال إن «فايزر» أمدت الولايات المتحدة بأربعين مليون جرعة حتى 17 فبراير (شباط) من لقاحها المضاد لـ«كوفيد - 19» الذي طورته بالمشاركة مع الشركة الألمانية «بايونتيك».

السويد تكشف عن أول إصابة بالسلالة البرازيلية

استوكهولم - «الشرق الأوسط» قالت سلطات إقليمية في السويد إنه جرى اكتشاف أول إصابات بـ«السلالة البرازيلية» المتحورة من فيروس كورونا المستجد في البلاد. وبحسب ما أورده وكالة «بلومبرغ» للأخبار، قال مجلس مقاطعة ريجن يافيلبورج، شمال العاصمة استوكهولم، في بيان أمس (السبت)، إنه جرى اكتشاف سلالة «سي 1». وأوضح أن أحدًا من المصابين الأربعة لم يذهب إلى البرازيل، وأنه جار تتبع المخالطين لهم. وأضاف المجلس أن أصحاب الإصابات اله بحالة جيدة وليسوا في حاجة لرعاية طبية خاصة. وكانت الحكومة السويدية أعدت الأسبوع الماضي تدابير جديدة تجعل من السهل إغلاق أجزاء من البلاد في ظل المخاوف من اندلاع موجة ثالثة من عدوى كورونا. وقالت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا إنه جرى اكتشاف وجود «السلالة البرازيلية» في 21 دولة. واشترطت السويد في الأونة الأخيرة على الوافدين القادمين إلى البلاد تقديم نتيجة سلبية لاختبار كورونا، يتم إجراؤه قبل 48 ساعة على الأقل من دخول البلاد.

ألمانيا تعلن أنها تمر بمرحلة «صعبة»

برلين - «الشرق الأوسط» أعرب وزير الصحة الألماني نيكس شبان عن اعتقاده بأن بلاده تمر حالياً «بمرحلة صعبة حقاً» لجائحة كورونا. وخلال نقاش افتراضي عن موضوع التطعيم، قال السياسي المنتمي إلى حزب المستشار أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، أمس، إن «الكل صار متعباً بعد 12 شهراً». وأضاف شبان أن «الطفل الذي عمره الآن عشرة أعوام، قضى عشر عمره في الجائحة»، وأشار شبان إلى وجود توقع بإمكانية الخروج بعض الشئ من القيد مع تراجع أعداد الإصابات. في الوقت نفسه، تحدث شبان عن طفرات كورونا، وقال إن هناك كثيراً من المواضيع في الوقت الراهن لكن التطعيم يعطي الأمل.

تركيا تبدأ رفع القيود تدريجياً مطلع مارس

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين قوجة، أن بلاده ستبدأ برفع القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا تدريجياً، بحسب أوضاع كل ولاية بدءاً من مطلع مارس (آذار) المقبل. جاء ذلك في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، أمس، بحسب وكالة الأناضول التركية للأنباء. وأوضح قوجة أنهم يعملون بدقة على اتخاذ الخطوات بشأن عودة الحياة إلى طبيعتها، وأن القرارات ستكون محلية لكل ولاية. وأضاف: «سنبدأ اعتباراً من الأول من شهر المقبل، بمرحلة العودة إلى الحياة الطبيعية، وفقاً للمعايير المحددة في إطار أربعة مستويات للخطورة وقرارات تتخذها لجان حفظ الصحة برئاسة الولاة». وكانت السلطات التركية اتخذت خلال الأشهر الماضية، جملة من التدابير ضد فيروس كورونا، منها فرض حظر التجول بعد الساعة التاسعة مساءً كل يوم، وحظر كامل للتجول في عطلة نهاية الأسبوع، إلى جانب إغلاق المقاهي، والمطاعم، وحظر الاحتفالات، ومواصلة الدراسة عن بعد.

الجر أول دولة أوروبية تجيز لقاح «سينوفارم»

بودابست - «الشرق الأوسط» أصبحت الجر أول دولة بالاتحاد الأوروبي تمنح الموافقة على استخدام اللقاح الصيني «سينوفارم» المضاد لمرض «كوفيد - 19»، وسط جهود من جانب حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان لإنهاء ما تصفه السلطات ببداية موجة ثالثة من الجائحة. ونشرت هيئة تنظيم الدواء المجرية التوثيق الخاص بلقاح «سينوفارم» في وقت متأخر من مساء الجمعة، ما يمهد الطريق أمام السلطات لبدء إعطائه بحلول الأسبوع الجاري، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وفي حين أن التطعيم الصيني يمكن إعطاؤه لكل البالغين، فإن الهيئة المنظمة قال إن مزيداً من المعلومات مطلوب لتقييم مدى فاعليته لمن هم فوق الستين عاماً. وأشار إلى أن الجر استعانت بلقاح الصيني ليضاف إلى لقاحات «فايزر» - بايونتيك» و«موديرنا» و«استرازينيكا»، وكذلك «سبوتنيك في» الروسي التي وصلت بالفعل.

التشيك تطالب عقار «ريجينيرون» للأجسام المضادة لعلاج مرضى «كورونا»

براغ - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش أمس (السبت)، إن بلاده، المتضررة بشدة من وباء فيروس كورونا، طلبت 12 ألف جرعة من عقار الأجسام المضادة الذي تنتجه شركة ريجينيرون، وذلك قبل تسجيله في أوروبا، مشيراً إلى أنها ستبدأ في تسلمها بمارس (آذار). وتوشك السلطات التشيكية على منح خليط الأجسام المضادة «كازيريفيماب وإيمديفيماب» ترخيص الاستخدام الطارئ الذي أجازته الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وتناوله الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب خلال علاجه من عدوى كورونا. وقال بابيش في تغريدة على «تويتر»: «تمكنا من تقديم الطلب (شركة ريجينيرون)... سنصل على 12 ألف جرعة في المحمل. أربعة آلاف في مارس والعدد نفسه في الشهرين التاليين». ويستهدف العقار المرضى الذين يعانون من أعراض متوسطة ويواجهون خطر تدهور حالاتهم. وسجلت جمهورية التشيك التي يقطنها 10,7 مليون نسمة 19097 وفاة بفيروس كورونا.

فرنسا تحدد سقف جمهور الحفلات

باريس - «الشرق الأوسط» اعتبر منظمو مهرجان هيليفيست الفرنسي أن إلغاء المهرجان المخصص للموسيقى الصاخبة «بيدو حتمياً»، إذ «من غير الممكن بقاء خمسة آلاف متفرج جالسين في حفلة موسيقية الميخال»، وهو السقف الذي وضعته السلطات الفرنسية للسماح بإقامة حفلات المهرجانات الصيفية. وكان هذا المهرجان المقرر إقامته في يونيو (حزيران) بكليسون (غرب فرنسا) استقطب 180 ألف شخص عام 2019، وبلغت عام 2020. وحددت وزارة الثقافة الفرنسية الخميس، الإطار العام لإقامة مهرجانات هذا الصيف، واشترطت أن يكون الحد الأقصى للحضور خمسة آلاف شخص، على أن يكونوا جالسين ومتباعدين.

سوف التبرع بفائض اللقاحات للدول النامية. وتبعته في التزام مماثل الرئيس الفرنسي ماكرون. فيما أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل استعدادها المبدي لتقديم جزء من حصة بلادها في اللقاحات، وذلك لتعزيز جهود المعركة العالمية ضد جائحة الفيروس الفتاك، حسيما أفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء. غير أن جونسون قال إنه لن يقدم هذه اللقاحات قبل أن يتم تطعيم البريطانيين.

في غضون ذلك، تلقى سكان 107 دول ومناطق في العالم على الأقل أكثر من 200 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، حسب حصيلة أعدها استناداً إلى مصادر رسمية. لكن هذا العدد أقل من الواقع لأن دولتين كبيرتين هما الصين وروسيا لم ترسلا بيانات جديدة منذ نحو عشرة أيام. وأعطيت 45% من هذه اللقاحات في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مع أنها لا تضم أكثر من 10% من سكان العالم.

بذل مساعي من أجل أن تقدم الدول الغنية من 4% إلى 5% من جرعاتها للدول الفقيرة بأسرع ما يمكن، واقترح في أعقاب القمة أن يقوم الأوروبيون والأميركيون بتوريد 13 مليون جرعة لقاح ليبلغ 7,5 مليار دولار عبر الية الأمم المتحدة «كوفاكس» بإدارة منظمة الصحة العالمية.

حتى الآن، تم إعطاء أكثر من تسع جرعات من أصل عشر (92%) في البلدان ذات الدخل «المرتفع» أو «المتوسط الأعلى» (كما حددها البنك الدولي وتضم أكثر من نصف سكان العالم (53%)، وبين الدول ذات الدخل «المنخفض» بدأت غينيا ورواندا فقط التطعيم.

وإسرائيل هي الدولة الأكثر تقدماً في هذا المجال بفارق كبير، إذ تلقى نحو نصف سكانها (49%) جرعة أولى على الأقل. والبلدان الأخرى التي تمكنت من تطعيم أكثر من 10% من السكان بجرعة واحدة على الأقل هي: بريطانيا والبحرين والولايات المتحدة وتشيلي وسنيل وجزر المالديف. وفي القيمة المطلقة تأتي الولايات المتحدة في الطليعة إذ استخدمت 59,6 مليون جرعة، متقدمة على الصين التي استخدمت 40,5 مليون.



ممرضة تعذ جرعة من لقاح «فايزر» في أحد مراكز التطعيم بكمولومبيا (أ.ف.ب)

الدول الغنية بالضبط كما هو من مصلحة الدول الفقيرة أن تتساوى في الوصول إلى اللقاح». كانت قمة دول السبع الصناعية الكبرى قد اتفقت أول من أمس (الجمعة)، على زيادة الاستثمارات في الية «كوفاكس» المعنية بتحقيق وصول أكثر عدلاً للدول الفقيرة إلى لقاحات «كورونا». كما كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد

التجارة العالمية أيضاً إلى التكبير بتسليم لقاحات «كورونا» للدول الفقيرة. وفي تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قالت نخوزي أوكونغو أويولا، الرئيسة الجديدة للمنظمة، أمس: «لا اعتقد أن علينا انتظار اللقاحات الفائضة حتى يتم تطعيم أناس آخرين، واعتقد أن التبرع يجب أن يتم الآن، والسبب بسيط، وهو أنه من مصلحة

العالم حاجة ماشئة إلى خطة تلقيح عالمية تجمع كل من لدية القدرة والخبرة العلمية والإمكانات الإنتاجية والمالية المطلوبة». وبين أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر أكبر دول منتجة للقاحات (الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة والهند).

وقال إن «العالم بحاجة ماشئة إلى خطة تلقيح عالمية تجمع كل من لدية القدرة والخبرة العلمية والإمكانات الإنتاجية والمالية المطلوبة». وبين أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر أكبر دول منتجة للقاحات (الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة والهند).

البنك الدولي يمولّ 42 دولة لشراء الأمصال

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلن ديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، أن البنك يعمل على توحيد عقود لقاحات «كوفيد - 19» التي توقعها الدول مع شركات صناعة الأدوية، ويحث تلك الشركات على أن تكون أكثر انفتاحاً بشأن المناطق التي تذهب إليها الجراءات، مع سعيه للحصول الدول الفقيرة على قدر أكبر من اللقاحات. وأضاف مالباس لوكالة «رويترز» للأنباء، أنه يتوقع أن يوافق مجلس إدارة البنك على تمويل

أصمال «كورونا» بقيمة 1,6 مليار دولار لـ22 دولة، من بينها الفلبين وبنغلاديش وتونس وإثيوبيا بحلول نهاية مارس (آذار)، على أن تتبعتها 30 دولة أخرى بعد ذلك بوقت قصير. وقال إن البنك يعمل مع الحكومات المحلية لتحديد الثغرات وسدها في القدرة على التوزيع بعد شراء اللقاحات، في إطار برنامج للبنك الدولي بقيمة 12 مليار دولار، وكذلك لتوحيد العقود التي توقعها مع الشركات المصنعة. وأضاف أن لدى مؤسسة التمويل الدولية

أعلن ديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، أن البنك يعمل على توحيد عقود لقاحات «كوفيد - 19» التي توقعها الدول مع شركات صناعة الأدوية، ويحث تلك الشركات على أن تكون أكثر انفتاحاً بشأن المناطق التي تذهب إليها الجراءات، مع سعيه للحصول الدول الفقيرة على قدر أكبر من اللقاحات. وأضاف مالباس لوكالة «رويترز» للأنباء، أنه يتوقع أن يوافق مجلس إدارة البنك على تمويل

أعلن ديفيد مالباس رئيس البنك الدولي، أن البنك يعمل على توحيد عقود لقاحات «كوفيد - 19» التي توقعها الدول مع شركات صناعة الأدوية، ويحث تلك الشركات على أن تكون أكثر انفتاحاً بشأن المناطق التي تذهب إليها الجراءات، مع سعيه للحصول الدول الفقيرة على قدر أكبر من اللقاحات. وأضاف مالباس لوكالة «رويترز» للأنباء، أنه يتوقع أن يوافق مجلس إدارة البنك على تمويل

«الصحة» ترصد أول إصابة بشرية بإنفلونزا الطيور (إتش 5 إن 8)

«كوفيفاك» لقاح روسي ثالث ضد «كوفيد - 19»

لدى البشر إلى منظمة الصحة العالمية». وهذه السلالة الشديدة العدوى تقتل الطيور لكن لم ترد معلومات من قبل عن انتقالها إلى البشر. وقالت بويوفا إن العلماء في مختبر فكتور الروسي، عزلوا المادة الجينية للسلالة لدى سبعة عمال في مزرعة دواجن بجنوب روسيا، حيث رصدت بؤرة بين الطيور في ديسمبر (كانون الأول). ونفت أي تداعيات صحية خطيرة على العمال. وأشارت بويوفا: «بالاكتشاف العلمي المهم»، وقالت إن «الوقت سيظهر» ما إذا كان الفيروس يحفظ بفيروسات من «إيبولا» إلى «الجديري».

ثاني لقاح هو «إيبيفاكرونا»، والذي قال مسؤولو الصحة النرويجية إن يجتاز اللقاح مرحلة التجارب السريرية الأخيرة مع 3 آلاف مشارك في الشهر المقبل. ويوصى به حتى الآن للأشخاص دون 60 عاماً. من جهة أخرى، أعلنت روسيا أمس أيضاً أن علماءها اكتشفوا أول حالة عدوى إنفلونزا الطيور إلى البشر وأبلغوا منظمة الصحة العالمية بهذا الاكتشاف المهم». وقالت أنا بويوفا رئيسة إدارة الصحة الروسية (روسبوتريبياندور» في تصريحات بثها التلفزيون: «تم إرسال المعلومات حول أول إصابة بفيروس إنفلونزا الطيور (إتش 5 إن 8) في العالم

أمام الوزراء: «في منتصف مارس ستوزع أول 120 ألف جرعة بين المدنيين». وكانت فاعلية اللقاح سبوتنيك - في قولت في البداية بتشكك قبل أن تؤكد مجلة «ذا لانست» الطبية في وقت سابق هذا الشهر. واعتمدت موسكو على نشر اللقاح على مستوى البلاد للحد من تداعيات موجة ثانية من الإصابات التي اجتاحت البلاد أواخر العام الماضي. لكن أرقام الوفيات التي نشرت مؤخراً أظهرت أن المعدل لا يزال من الأعلى في العالم.

أمام الوزراء: «في منتصف مارس ستوزع أول 120 ألف جرعة بين المدنيين». وكانت فاعلية اللقاح سبوتنيك - في قولت في البداية بتشكك قبل أن تؤكد مجلة «ذا لانست» الطبية في وقت سابق هذا الشهر. واعتمدت موسكو على نشر اللقاح على مستوى البلاد للحد من تداعيات موجة ثانية من الإصابات التي اجتاحت البلاد أواخر العام الماضي. لكن أرقام الوفيات التي نشرت مؤخراً أظهرت أن المعدل لا يزال من الأعلى في العالم.

أمام الوزراء: «في منتصف مارس ستوزع أول 120 ألف جرعة بين المدنيين». وكانت فاعلية اللقاح سبوتنيك - في قولت في البداية بتشكك قبل أن تؤكد مجلة «ذا لانست» الطبية في وقت سابق هذا الشهر. واعتمدت موسكو على نشر اللقاح على مستوى البلاد للحد من تداعيات موجة ثانية من الإصابات التي اجتاحت البلاد أواخر العام الماضي. لكن أرقام الوفيات التي نشرت مؤخراً أظهرت أن المعدل لا يزال من الأعلى في العالم.

خفضت الرقم من 70 إلى 15 درجة تحت الصفر

«فايزر» تخفف شرط تخزين لقاحها



تخزين لقاح «فايزر» شكل تحدياً لكثير من الدول (أ.ف.ب)

جونز هوكينز. وانخفض متوسط الوفيات المرتبطة بالفيروس على مدار 7 أيام إلى أقل من 2000 وفاة للمرة الأولى منذ 4 ديسمبر (كانون الأول). وكان متوسط الوفيات أعلى من 3000 قبل أسبوعين. وتم تسجيل انخفاض حاد في الوفيات اليومية في ولاية تكساس. وفي الـ24 ساعة الماضية، تم تسجيل 69172 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد، ليصل الإجمالي الوطني إلى 27 مليوناً و895 ألفاً و987 إصابة. ومقارنةً بـنزوة على الصعيد الوطني بلغت 314093 حالة سجلتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في 8 يناير (كانون الثاني) 2021، انخفض العدد اليومي للحالات بنحو 70%.

«بايونتيك» إن «البيانات المقدمة قد تسهل تداول لقاحنا في الصيدليات وتتيح مراكز التطعيم مرونة أكبر». وقالت الشركتان إنه سيتم أيضاً تقديم البيانات الجديدة إلى الهيئات المنظمة العالمية في غضون أسابيع قلائل. في غضون ذلك، استمرت أعداد الإصابات في الولايات المتحدة لدعم تعديل مقترح على توصيات إجازة الاستخدام الطارئ بما يسمح بتخزين العبوات في درجة حرارة تتراوح بين 15 و25 درجة تحت الصفر لما يصل إلى أسبوعين في الإجمال كبديل للتخزين في أجهزة التبريد ذات درجات الحرارة المنخفضة للغاية. وقال أوجور شاهين، الرئيس التنفيذي لشركة

«فايزر» وشريكها «بايونتيك» بيانات جديدة إلى إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية حول درجة الحرارة اللازمة لتخزين لقاحهما المضاد لـ«كوفيد - 19» وقالت إن البيانات قد تسمح بالتخزين في درجات الحرارة المعتادة بأجهزة التبريد والتجميد في الصيدليات. وفي حالة إقرار البيانات الجديدة، فسيفوزي تخفيف الاشتراطات إلى خفض أعباء النقل والتخزين بشكل كبير، إذ يتعين حالياً تخزين اللقاح عند 70 درجة مئوية تحت الصفر، وهو ما يمثل تحدياً بشكل خاص في البلدان ذات الدخل المنخفض التي لا تملك البنية التحتية اللازمة للتخزين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قدمت شركة «فايزر» وشريكها «بايونتيك» بيانات جديدة إلى إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية حول درجة الحرارة اللازمة لتخزين لقاحهما المضاد لـ«كوفيد - 19» وقالت إن البيانات قد تسمح بالتخزين في درجات الحرارة المعتادة بأجهزة التبريد والتجميد في الصيدليات. وفي حالة إقرار البيانات الجديدة، فسيفوزي تخفيف الاشتراطات إلى خفض أعباء النقل والتخزين بشكل كبير، إذ يتعين حالياً تخزين اللقاح عند 70 درجة مئوية تحت الصفر، وهو ما يمثل تحدياً بشكل خاص في البلدان ذات الدخل المنخفض التي لا تملك البنية التحتية اللازمة للتخزين

معارفه يصفونه بأنه «قاضي جريء ومهني وغير ميسس»

البيطار خلفاً لصوان لمتابعة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت

بيروت، نذير رضا

تسلم رئيس محكمة جنابات بيروت القاضي طارق البيطار مهامه الجديدة، أمس، كمحقق عدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت، خلفاً للقاضي فادي صوان الذي تمت تنحيته يوم الخميس الماضي، على أن يبدأ الإطلاع على الملف تمهيداً للبدء بمتابعة التحقيقات.

والقاضي البيطار من مواليد بلدة عيديمون في محافظة عكار (شمال لبنان) في العام 1974. دخل معهد الدروس القضائية في عام 1999. وعيّن رئيساً لمحكمة الجنابات في بيروت في عام 2017، وكان قبلها يشغل منصب محام عام استئنافي في الشمال وقاضٍ مفترّد.

ويقول عارفوه إنه تسلم ملفات مهمة جداً خلال مسيرته، حقق فيها

وأصدر قرارات تتصف الجراءة. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن البيطار «معروف عنه أنه جريء جداً، وغير ميسس وغير محزب، ويمتلك علماً وخبرة واستقلالية من شأنها أن تطمئن المتضررين من انفجار المرفأ».

وقال المصدر إن تجربته في قضايا مهمة، مثل ملف مقتل جورج الريف الذي أصدر فيه حكماً بالسجن المؤبد على قاتله، ولف الشاب روي حاموش الذي أصدر فيه حكماً بالإعدام على قاتله (وهما ملفان هزأ الرأي العام قبل سنوات) «تثبتان أنه قاضٍ مهني وجريء وله اجتهادات بارزة».

وإذ تشدد المصادر على أنه «مستقل وغير مقرب من أي شخصية سياسية أو حزب سياسي»، تقول إن اسمه كان مطروحاً في البداية لتسليم التحقيق في ملف انفجار المرفأ



القاضي طارق البيطار (الوطنية)

نبترات الامونيم كانت مخزّنة لسنوات في أحد عابار المرفأ، من دون إجراءات وقائية، ما أسفر عن

مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة الآلاف، وتدمير مساحات شاسعة من العاصمة.

ووصل البيطار إلى مكتب وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال، أمس، لتسلم مهامه. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأنه توجه أمس إلى مكتبه للإطلاع على الملف. وتعتبره للبدء بمتابعة التحقيقات. وذكرت أن البيطار «لن ينتحى عن متابعة الملفات التي كانت بين يديه كرئيس لهيئة محكمة الجنابات في بيروت».

وجاء تعيينه بعد تنحية القاضي صوان عن الملف، ما أثار جدلاً سياسياً وشعبياً، واتهامات بتسييس القضية. وادان نشطاء حقوقيون هذه الخطوة باعتبارها أحد مثال على ترسيخ طبقة سياسية تضع نفسها فوق القانون.

وكفت محكمة التمييز يد صوان استجابة للمذكرة القانونية التي قدمها وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال العامة الأسبق غازي زعيتر، بسبب «الارتياح المشروع» و«افتقار صوّان إلى التعاطي بتجزد وحيادية في هذا الملف»، نتيجة ادعائه عليهما، رغم حصانتهما النيابية، وإصراره على استدعائهما للتحقيق مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، والوزير السابق يوسف فينانوس. ورحب المحامي والنشطاء نزار صايعا بتعيين بيطار، وقال إنه من «القضاة الذين يتمتعون بكفاءة وسعة جيدة»، فيما طرح سياسيون أسئلة عن تعيين بيطار.

وقال رئيس حزب الكتائب النائب المستقيل سامي الجميل، عبر حسابه في «تويتر»: «رفض الرئيس البيطار

تعيينه منذ ستة أشهر وبرر قراره بتحفظات».

وتساءل: «لماذا جرى تعيين قاضٍ سبق له أن رفض المهمة؟»، و«ما المهمة اليوم؟» و«كيف ولماذا تتبدد تحفظاته؟» ورأى أن «من يطيح بمحقق استجابة لقرار سياسي للمتهمين بغتال القضاء والعدالة»، مشيراً إلى أن «المحاسبة آتية لا محال».

من جهته، قال عضو كتل «الجمهورية القوية» عامر واكيم إن «أي تحقيق لبناني في انفجار المرفأ لن يؤدي إلى النتيجة المرجوة، لأن السلطة المسؤولة أصلاً، ستعقدها». وأضاف: «حتى لا تستشهد بيروت مرتين، فلا بد من لجنة تقصي حقائق دولية تكشف المنب وتحمله مسؤولية تعويض المتضررين».

مدّع عام سابق قال لـ«التنقيح الوسيط» إنه لا يستبعد تعرّض المحقق الجديد لضغوط

أهالي ضحايا انفجار المرفأ يطالبون بعدم تحييد «الرؤوس الكبيرة»

بيروت، إيناس شري

يتابع أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت سير التحقيقات بترقب وحذر شديد بعد تنحية القاضي فادي صوان كمحققاً عدلياً جديداً، وهم لا يريدون العودة بعد أكثر من ستة أشهر إلى نقطة الصفر، كما يقول المتحدث باسم لجنة أهالي الضحايا إبراهيم حطيط، ويطالبون بعدم تحييد أي متورط، ومن ضمنهم «الرؤوس الكبيرة» إذا ظهرت مسؤوليتها في التحقيقات، وعدم الاهتمام لأي حسابات سياسية أو طائفية. ومن المخترص الأ يعود القاضي البيطار بالتحقيقات إلى نقطة الصفر، حسبما يرى مدعي عام التمييز الأسبق القاضي حاتم ماضي، الذي أوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه يُفترض أن يبدأ قاضي التحقيق الجديد من حيث وصل سلفه مع كامل الحقّ له بأن يعود إلى إجراءات معيّنة يرى أنه كان يجب القيام بها أو استكمال إجراءات سابقة يرى فيها نواقص. ويشترح ماضي أنّ أول خطوة



جانب من مظاهرة أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام قصر العدل (إبأ)

سيقوم بها المحقق العدلي الجديد هي الإطلاع على أوراق الملف ومنها الشهادات والإفادات والمحاضر ليكمل العمل، معتبراً أنه يجب ألا تكون متفائلين ولا متشاكين في الوقت الذي ستستغرقه التحقيقات مع القاضي الجديد فذلك يعتمد على الاستراتيجية وخطة العمل التي يرسمها القاضي بعد الإطلاع على الملف، ويرى ماضي أنه من الضروري جداً للقاضي الجديد التفرد للملف كلياً وليس جزئياً.

وفي حين رأى ماضي أنه من الأفضل اتباع استراتيجية قائمة على الأولويات من الأهم إلى الأقل أهمية مع مراعاة عامل الوقت، لم يستبعد أن يصطدم المحقق العدلي الجديد بعقبات قد تعيق عمله، ويقول: «كل محقق عدلي يستلم ملفاً حساساً معرض لضغوط معينة» وعليه أن يكون مهنياً ومحترفاً.

ورأى ماضي أنه يجب ألا يقع المحقق العدلي الجديد في الأخطاء الذي وقع فيها صوان لجهة عدم اتباع الإجراءات القانونية لا سيما لجهة



جانب من مظاهرة أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام قصر العدل (إبأ)

رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، ووزير المالية السابق علي حسن خليل، ووزيري الأشغال السابقين غازي زعيتر ويوسف فينانوس، ما أثار اعتراض جهات سياسية عدة المهتمة بالاستنسابية بالنظر إلى أن الرسالة التي وجهها إلى

بمذكرة أمام النيابة العامة التمييزية طلباً فيها نقل الدعوى إلى قاضٍ آخر، متهمين صوان بحرق الدستور بإدعائه على وزيرين سابقين ونائبين في البرلمان، فيما يتمتع هؤلاء بحصانة دستورية ويُفترض أن تمر ملاحظتهم بمجلس النواب. يُحاط عادةً بتعديلات سياسية، لا يكتفى له أهالي الضحايا الذين يصرون على إنجان التحقيقات بسرعة وإدانة المتورطين، والأ تكون هناك أي حسابات سياسية أو استثناءات أو تحييد لأي متورط من أي وزن كان.

ويقول المتحدث باسم لجنة أهالي الضحايا إبراهيم حطيط، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الأهالي سيعطون فرصة للقاضي الجديد تحت عنوان «السرعة وعدم التسرع» وأنهم سيتابعون عمله ويقفون إلى جانبه حين يصيب ويرفحون الصوت اعتراضاً حين يخبط، موضحاً أنّ اللجنة تسعى حالياً للقاء القاضي البيطار قبل بدء عمله، كما قابلت القاضي صوان، وذلك بهدف إيصال رسالة

واضحة مفادها أنه يجب عدم تحييد أي متورط، ومن ضمنهم «الرؤوس الكبيرة» المسؤولة عن الانفجار إذا ظهرت مسؤوليتها في التحقيقات، وعدم الاهتمام لأي حسابات سياسية أو طائفية. وكان أهالي ضحايا انفجار المرفأ وفور إعلان تنحية صوان قد نفذوا اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت، رافعين صوراً لبنائهم الضحايا لافتات منددة بالسلطة السياسية، ولم يتركوا الشارع قبل تلقي وعد من وزيرة العدل ماري كلود نجم، والمعين في مجلس القضاء الأعلى بتعيين قاضٍ جديد فوراً.

ولفت حطيط إلى أنّ الأهالي ونظروا إلى ضخامة الملف، طالبوا أيضاً بتعيين مساعد للمحقق العدلي، وذلك لاختصار الوقت، مشيراً إلى أنّ اللجنة تحضّر لتحرّكات قاسية وغير تقليدية ستقدم عليها في حال شعرت بأي ماطلة أو عدم جدية في استكمال التحقيقات، فهي حالياً «تراقب السير بالملف ليُثبني على النسبة مقتضاه، لا سيما أنّ الأهالي اصحاب حق ولا يريدون غير العدالة».

أزمة الحكومة اللبنانية في حلقة مفرغة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تدور مساعي تشكيل الحكومة اللبنانية في حلقة مفرغة، حيث لم يسجّل أي خرق وسط تارم إضافي في العلاقة بين الرئيس اللبناني ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري الذي تضرر المعلومات إلى أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل سيرد عليه اليوم في إطالة إعلامية له. وعسبة تصريح باسيل، رات الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» في بيان أمس، أن الأولوية هي «تشكيل حكومة تكون على مستوى انتظارات الناس وتحتل مسؤولياتها في مواجهة الأزمات المتراكمة بداء من وقف الانهيار المالي المتنامي». كذلك يتوجب إعطاء الأولوية على المستوى الوطني لإجراء التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان لتبيان الحقيقة وتحديد المسؤولية

بيروت، إيناس شري

إذاعى إلى أن «تشكيل حكومة جديدة يتعكس إيجابياً على البلد إلا أنه يجب أن يحصل وفقاً للأسس الدستورية».

وتشير المعلومات إلى تصعيد إضافي في مواجهة الحريري قد يسهم في تعقيد مهمته في تشكيل حكومة اختصاصيين، فيما تتصاعد التحذيرات من التعمق في العزلة التي يقع فيها لبنان، وهو ما لفت إليه عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب وهبي قاطيشا الذي قال في حديث تلفزيوني أمس، إن «البنان اليوم مغرول والوضع يتطلب حلاً». وإذ لفت إلى أن المسؤولين لا يعملون على حل ذلك»، رأى أن هذا الواقع دفع البطريك بشارة الراعي إلى دعوة المجتمع الدولي للمساعدة.

وقال إن وفداً من «القوات الخاصة» سيزور الراعي الأسبوع المقبل «لنلق معه ونؤكد أن مواقفه ليست فتوية».

توقيف «العقل المدبر» لعمليات تهريب مخدرات إلى أوروبا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أوقفت قوى الأمن اللبناني «العقل المدبر» لعمليات تهريب المخدرات إلى دول أوروبية عبر أفراخ للمناقيش يتم تصديرها من لبنان.

وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بلاغ صادر عن «شعبة العلاقات العامة»، إنه «في إطار العمل الذي تقوم به وحدة الشرطة القضائية في مجال مكافحة الجريمة، لا سيما ملاحقة شبكات تهريب المخدرات، وبعدما توافرت معلومات لدى مكتب مكافحة المخدرات المركزي عن قيام إحدى الشبكات المنظمة بعمليات تهريب في أوقات سابقة داخل أفراخ للمناقيش إلى الدول الأوروبية»، وأنه «من خلال عمليات الرصد والمتابعة الحثيئة، وبالتنسيق مع شعبة المعلومات، تم تحديد هوية أحد أخطر أفراخ الشبكة المذكورة

بيروت، إيناس شري

ووجود أحد أفراخ هذه الشبكة في محلة الدورة في جبل لبنان، ومعه فرن يحتوي كمية من الحشيشة، ينوي تهريبها إلى إحدى هذه الدول، وعليه «أطبقت عليه قوة مشتركة من مكتب مكافحة المخدرات المركزي والمجموعة الخاصة، وتمكنت من ضبط الفرن وتوقيف شخصين هما سوري ولبناني».

تزامناً، دهمت قوة مشتركة من المكتب والمجموعة المذكورتين منزل العقل المدبر للشبكة في محلة البوار في جبل لبنان، حيث ضبط في سوري آخر، كذلك دهمت مستودعاً في جبل لبنان، حيث ضبطت كمية من حشيشة الكيف بقيمة 465 كغ، إضافة إلى 27 كغ حشيشة في داخل الفرن المصنوع، واعتبر خوري في تصريح نقلته «لوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية أنه «يجب وضع خطة واضحة لمعرفة

اتهامات لحكومة دياب بالتقصير في الاستجابة لاحتياجاتهم

فقراء لبنان 2,7 مليون... والمساعدات 50 دولاراً للعائلة

بيروت، إيناس شري

عكست طريقة تعامل السلطات اللبنانية مع تنامي الاحتجاجات الاجتماعية والمعيشية، وتوزيع المساعدات على العائلات الأكثر فقراً «تقصيراً في الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية»، وأظهرت تباطؤاً في اتخاذ الإجراءات، وسط اتهامات سياسية لتوزيع أموال القرض على بالتهرب من مسؤولياتها.

وشدد رئيس الحكومة حسان دياب، أمس، على «ضرورة اعتماد قاعدة بيانات موحدة شفافة لتوزيع أموال القرض على العائلات»، وذلك خلال اجتماع خصص لمتابعة مشاريع البنك الدولي، حضره المدير الإقليمي للبنك في دائرة الشرق الأوسط، ساروج كوماراجاه.

ولا يصل المبلغ الذي يوزع حالياً على الأسر الأكثر فقراً (400 ألف ليرة) إلى الحد الأدنى لاجلور المحدد بـ675 ألف ليرة، كما أن قيمته الفعلية لا تساوي 50 دولاراً، إضافة إلى أن عدد الأسر التي تستصلها هذه المساعدة (250 ألف أسرة) لا يغطي إلا نسبة قليلة جداً من عدد الأسر المحتاجة في لبنان، حيث

العدد الإجمالي للفقراء أصبح يفوق 2,7 مليون شخص، حسب دراسة أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا (إسكوا).

وبينت الدراسة نفسها تضاعف نسبة الفقراء من سكان لبنان، لتصل إلى 55 في المائة عام 2020. بعدما كانت 28 في المائة في 2019، وازدياد نسبة الذين يعيشون بالفقر المدقع من 8 في 23 في المائة خلال الفترة نفسها، وخلافاً للمساعدة الدولية، اكتفت الحكومة برصد مبلغ صغير لعدد من الأسر التي عدتها من الأكثر فقراً، منذ الإقفال العام الأول في مارس (آذار) 2020. وانتهى البرنامج الوطني للتكافل الاجتماعي الذي وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في شهر أبريل (نيسان) الماضي، والذي كان بإشراف رئاسة الحكومة، بتوزيع 400 ألف ليرة (نحو 50 دولاراً حسب سعر صرف السوق، و260 دولاراً حسب السعر الرسمي) عبر الجيش اللبناني لـ200 ألف أسرة محتاجة (بعض الأسر حصل على المبلغ مرة واحدة، وبعضها مرتين، وبعضها 3 مرات)، انطلاقاً من بيانات تقدمت بها وزارات عدة،

بينها وزارة الشؤون الاجتماعية. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، ومع دخول لبنان إقفاً عاماً جديداً استمر شهراً كاملاً، أعلنت وزارة الأشغال توجيهاها بدفع 75 مليار دولار، بصفتها سلفة خزينة للهيئة العليا للأغاثة، تنفيذاً للخطة الاجتماعية الهادفة إلى مساعدة الأسر التي ترحز تحت أوضاع معيشية حادة بسبب الإجراءات المتخذة لمواجهة كورونا، وهي التي بدأ الجيش بتوزيعها منذ أيام، ولو كان الملف ضرورياً... 250 ألف أسرة.

ويرى عضو لجنة الصياغ والموازنة النائب فيصل الصايغ أن هذه المساعدة لا يمكن عدّها أكثر من «ترقيع»، معتبراً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن حكومة تصريف الأعمال لا تجمع كل اللص للضرورة، ولا تريد «تعمل «فهي عاتبة على الطريقة التي تم التعامل بها معها وتقديم استقالتها، فترى نفسها غير مفعنة، ولو كان الملف ضرورياً... وللأسف، المواطن يدفع الثمن».

ومن الملفات الأساسية التي يجب على الحكومة اتخاذ قرار فيها ملف ترشيح الدم، في ظل تراجع احتياط مصرف لبنان من العملة مقلّسة»، وعن ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة الذي وصل إلى 9400 ليرة مقابل الدولار الواحد بزيادة 600 في المائة عن سعره الرسمي خلال 15 شهراً، قال خوري إن «المصرف المركزي لا يعد يتدخل من أجل استقرار سعر صرف الليرة، وأصبح الموضوع في السوق السوداء»، مؤكداً أنه «كلما زاد الطلب على الدولار ضعفت الليرة، وهناك

وزير لبناني سابق: الناتج القومي أقل من 20 مليار دولار

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الاقتصاد السابق رائد خوري أن «الناتج القومي في لبنان وصل في السابق إلى 55 مليار دولار، لكنه تراجع اليوم إلى ما دون الـ20 مليار دولار».

وقال إن «مشكلتنا في لبنان أننا تكلمنا فقط على البنك المركزي، والقطاع المصرفي لا يستطيع النهوض إذا كانت

الدولة مقلّسة»، وعن ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة الذي وصل إلى 9400 ليرة مقابل الدولار الواحد بزيادة 600 في المائة عن سعره الرسمي خلال 15 شهراً، قال خوري إن «المصرف المركزي لا يعد يتدخل من أجل استقرار سعر صرف الليرة، وأصبح الموضوع في السوق السوداء»، مؤكداً أنه «كلما زاد الطلب على الدولار ضعفت الليرة، وهناك

للنهوض اقتصادياً بالبلد. الناس تريد العيش وتأمين مستقبل أولادها وهذه الأمور كلها لا أحد يتحدث بها».

وشدد على أن من «يقوم بالمفاوضات مع صندوق النقد لم يتحدث مع القطاع الخاص ولا مع المصارف ولا أي جهة في الداخل»، وأكد أن «هناك قدرات كبيرة لدى اللبنانيين ولكن الدولة غائبة».

عامل الثقة، وهذه عوامل أساسية لتحديد سعر العملة، معتبراً أن «الأساس هو جلب العملة الصعبة إلى البلد».

ورأى خوري أن «الطبيعة السياسية في لبنان استخدمت الاقتصاد كعدة لاإنها في السياسة»، معتبراً أنه «في حال استمرار الأمور على ما هي عليه فإن الوضع سيدهور»، وأضاف: «السياسيون لم يعلموا

عضو مركزية «فتح» وابن شقيقة عرفات دعا إلى تغيير النظام السياسي الفلسطيني

«لقاء مصالحة» بين عباس والقذوة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون في حركة «فتح» إن لقاء «مصالحة» عقد بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعضو اللجنة المركزية لـ«فتح» ناصر القذوة، وهو ابن شقيقة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وذلك بعد يوم من دعوة القذوة إلى تغيير النظام السياسي الفلسطيني، لأنه لم يعد يمكن إصلاحه، كما قال.

وأعلن منير الجاغبوب رئيس المكتب الإعلامي في مقبوضة التعتيم والتنظيم لحركة «فتح»، أمس (السبت)، أن لقاء جرى يوم الجمعة بين الرئيس محمود عباس وعضو اللجنة المركزية ناصر القذوة، بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية، وتم الاتفاق فيه «على وحدة الحركة والالتزام بقراراتها».

وجاء إعلان الجاغبوب لقطع الطريق على تقارير بدأت تظهر حول تمرد محتمل من قبل القذوة خلال الانتخابات المقبلة في الأراضي الفلسطينية، بعد أن قاطع الرجل اجتماع «المركزية» الذي ترأسه عباس وكان مخصصاً لمناقشة الانتخابات ثم ظهر بتصريحات مثيرة للجدل. وعلاقة القذوة بعباس شهدت مداً وجزراً خلال السنوات القليلة الماضية، وشابها الكثير من الجدل والتوتر والمقاطعة إلى الحد الذي استقال فيه القذوة من مركزية «فتح» عام 2018، قبل أن تُرفض استقالته ويتم تسوية الأمر.

الخلاف بين القذوة وعباس متعلق بالعمل السياسي الفلسطيني بشكل عام وداخل حركة «فتح» كذلك. ودعا القذوة، الحسيم، إلى تغيير النظام السياسي الفلسطيني لأنه «اصبح من الصعب إصلاحه». وانتقد القذوة أيضاً، في ندوة عبر تطبيق «زوم»، حصر خيارات الفلسطينيين في ثنائية الأودات العسكرية أو التفاوض الأبدي، قائلاً أنه يجب إيجاد «أسلوب ثالث حقيقي يعتمد على حاجات الناس والتعبئة الحقيقية ومواجهة الاستعمار

والاستيطاني»، مضيفاً أنه «يجب أن نخرج من هذه الثنائية من خلال الحلول التي امتلكتها الشعوب عبر التاريخ بعيداً عن تلك الثنائية». وعد القذوة المسار السياسي الحالي غير منتج بسبب الوضع الفلسطيني الداخلي والعلاقة «السيئة» مع الرافعة العربية، والتحالفات الدولية، مضيفاً: «نعم، حل الدولتين سبقي لفضلاً». وأردف: «أنا أضقت تعبير حل الدولتين، الهدف المركزي هو الاستقلال الوطني، ولن نتخلى عنه بوجود حل الدولتين أو لا». ووصف القذوة التفاهم بين حركتي «فتح» و«حماس» حول الانتخابات بأنه يمثل «صفقة للحفاظ على بعض المصالح الفردية على حساب المصالح الوطنية»، وقال إنه يرفض هذا التفاهم ويرفض الذهاب إلى انتخابات بقائمة مشتركة مع «حماس». وانتقد القذوة التفاهم والتعديلات القانونية التي تلتها



مؤيدون للرئيس محمود عباس يحملون صورته في مدينة طوباس بالضفة الغربية في 27 سبتمبر العام الماضي (أ.ب)

بعض التهديدات الداخلية، ملمحاً كما يبدو إلى أوساط الرئيس الفلسطيني. وشكك في إجراء الانتخابات، وقال إن أكثر من سبب يمكن أن يمنعه، بدون أن يخوض أكثر في التفاصيل. وشدد القذوة على ضرورة «أن يكون الأسير مروان البرغوثي جزءاً أساسياً» من موضوع الانتخابات. وقال: «لا يستطيع أن يهرب من هذه المسؤولية تحت عنوان (طوني للرئاسة)». وإذا كان يريد الرئاسة فحن معه وموافقون، لكنه يجب أن يكون جزءاً أساسياً من هذه العملية. وطالب القذوة، صرمان البرغوثي، بحسم موقفه، وقال إنه سيدعمه في أي خيار يتخذه. وختتم بالقول إنه «ليس هنك ما هو الفلسطينيون»، وإنه طالما فخر بأنه فلسطيني، لكن الذين يراهم اليوم لا بشبهون الفلسطينيين. وقال: «مش هيا الفلسطينيين! الفلسطينيون يجتمعون بعضهم ويؤمنون بالديمقراطية وحق الاختلاف والتمارين»، وذلك في

انتقاد مبطن للقيادة والمسؤولين في الفصائل. كلام القذوة بدق ناقوس خطر في حركة «فتح» التي تريد توحيد الصفوف قبل المعركة الانتخابية وليس تفريقها، وهو ما استدعى في السابق زيارة قام بها عضو اللجنة المركزية للحركة حسن الشبخ إلى الأسير مروان البرغوثي في سجنه بإسرائيل، من أجل تسوية أي مفاجات ومحاولات للوصول إلى اتفاق. وينوي البرغوثي الترشح لانتخابات الرئاسة الفلسطينية، حسب بيئته المقرية، وهو خيار لا يراه المسؤولون في «فتح» مناسباً، ولذلك يريدون الوصول معه إلى اتفاق لتجنب أي انشقاقات في الانتخابات التي تنافس فيها «حماس» بشدة. وقال غلال برغر، مراسل قناة «كان» الإسرائيلية للشؤون الفلسطينية، إنه بينما توجد خلافات داخل «فتح» لا يوجد أثر لذلك لدى «حماس». وحصر برغر الخلافات داخل «فتح»

بمخلاف مع القيادي المفصول محمد دحلان وخلافات محتملة مع البرغوثي وأخرى مع القذوة، لكنه قال إن الأجواء في «المقاطعة»، مقر الرئاسة الكثير من الثقة المفرطة بالنفس، وهم واثقون من أن فوز «فتح» في الانتخابات الفلسطينية المقبلة في جيوبهم. وحاول برغر ربط الانتخابات باستمرار غموض موقف الإدارة الأميركية. وقال إن «إرام الله تنتظر سماع موقف الرئيس الأميركي جو بايدن وحكومته الجديدة من انتخابات السلطة الفلسطينية، لكن الأميركيين لا يزالون يحاولون معرفة مدى خطورة هذا الأمر بانفسهم وماذا سيحدث لاحقاً». ورأى أن امتناع واشنطن حتى الآن عن التعبير عن موقف علني يُفسر على أنه ضوء أخضر لدى «المقاطعة» لمواصلة الانتخابات الفلسطينية في مايو (أيار) المقبل.

رام الله، كفاح زبون قال مصدر مطلع في حركة «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن الانتخابات الداخلية للحركة التي انطلقت الجمعة ستنتهي خلال النصف الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل بانتخاب هيئات قيادية جديدة في الحركة، وصولاً إلى المكتب السياسي العام ومجلس الشورى الأعلى. وأكد المصدر أنه تم تسريع العملية هذه المرة بسبب الاستعداد للانتخابات العامة الفلسطينية المقررة في مايو (أيار) المقبل. وعادة ما تستغرق انتخابات «حماس» الداخلية نحو 4 شهور، لكن تم اختصار الوقت هذه المرة. وقال المصدر إن الأجواء «تشير إلى حد ما لإمكانية بقاء إسماعيل هنية على رأس المكتب السياسي العام للحركة، لكن ذلك لن يتضح قبل المراحل النهائية».

وأضاف المصدر في الحركة «في حماس» لا أحد يترشح نفسه للمناصب، لكن يجري اختيارهم»، وتابع: «من المنكر القول من الذي ينافس هنية، ربما خالد مشعل رئيس حماس السابق، وربما صالح العاروري نائب هنية، وربما يظهر آخرون يدفع بهم الأعضاء وتجرى «حماس» انتخابات في 4 مناطق، وتختار مكتباً سياسياً عاماً كل 4 سنوات، لكن وفق دورة فريدة معقدة بعض الشيء، ولا تقوم على الترشح. وأوضح المصدر: «يتم أولاً انتخاب هنية لأربعة صغرى من 30 أو أكثر قليلاً في المناطق التنظيمية الصغرى، ومنهم يتم

«العسكر» يدعمون بقاء هنية

«حماس» تختصر انتخاباتها الداخلية

انتخاب هيئة إدارية كبرى لمناطق تنظيمية أكبر، ثم تنتخب هذه الهيئة أعضاء للشورى الأوسط الذين ينتخبون المجلس السياسي المحلي، مثل قطاع غزة أو الخارج أو الضفة، ومنهم يتم انتخاب أعضاء للمكتب العام وللشورى الأعلى الذين ينتخبون في النهاية الهيئات العليا للمكتب العام والشورى الأعلى، مثل رئيس المكتب السياسي ونائيه والتسلل الإداري داخله، ومثله في مجلس الشورى الأعلى».

وأضاف: «الذين يحق لهم في هذه العملية في قطاع غزة، وهم كل من بايع الحركة منذ 10 سنوات أو أكثر، بخلاف السنوات السابقة، إذ لم يكن يحق الانتخاب إلا لمن حصل على رتبة رقيب ونقيب في الدعوة». وبحسب المصدر، فإن ذلك يصب أيضاً في صالح العسكر في «حماس» الذين حسموا الانتخابات السابقة عام 2017، مؤكداً أن العسكر يدعمون بقاء هنية في منصبه، وهو ما يجعل حظوظه أقوى من غيره.

ويحظى هنية بدعم المستوى العسكري في قطاع غزة الذي يدعم أيضاً بقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة، وهو ما يجعل حظوظه في البقاء قوية للغاية. وتتشكل غزة واحدة من 4 قطاعات تجري فيها انتخابات داخلية في «حماس» كل 4 سنوات، وهي أيضاً الضفة الغربية والخارج وفي السجون. وتمكن العسكر في آخر انتخابات من الصعود بشكل كبير إلى مركز صنع القرار في المكتب السياسي العام مع وصول قائد «حماس» في غزة يحيى

السنوار إلى المكتب السياسي، وهو أحد أبرز قادة «كتائب القسام»، وإلى جانبه صالح العاروري الذي تتهمه إسرائيل بالوقوف خلف تنشيط «كتائب القسام» في الضفة الغربية وتنفيذ عمليات، وفتحي حماد وزير داخلية «حماس» السابق المعروف بتشدده وأحد صقور «القسام». وجاء صعود العسكر إلى المكتب السياسي العام آنذاك نتيجة طيبة لصعودهم في مكتب قيادة غزة الذي ترأسه السنوار، وضم مروان عيسى الذي يوصف بأنه رئيس أركان «القسام»، وروحي مشتهى وفتحي حماد والقيادي البارز محمود الزهار. وتشكل غزة قلعة «حماس» وقطاعها الأهم. وانسحب الأمر على قطاع السجون الذي أقر القبايين في جناح «حماس» المسلح محمد عرمان وعباس السيد لقيادة الحركة في السجون. وأكدت حركة حماس انطلاق انتخاباتها الداخلية الجديدة لاختيار قياداتها. وصرح الناطق باسم الحركة حازم قاسم، على «تويتير»: «تفتتح حماس بانتخابات لاختيار قياداتها وفق أسس ديمقراطية». وذكر أن انتخابات الحركة «محمومة المنظمة وفق مواعيد دورية محددة». وأضاف أن «الانتخابات عند حماس» جزء من توثيقها التنظيمي والثقافي، وترى «حماس» أن تكون الانتخابات في الطريقة التي يختار فيها شعبنا ممثليه في كل المواقع».

عبر مد أنبوب غاز لحظة التوليد في القطاع

اتفاق إسرائيلي - قطري - فلسطيني على حل أزمة الكهرباء في غزة

للحل الأقرب وهو إمداد محطة التوليد بغزة بخط غاز بدلاً من وقود الديزل مرتفع التكلفة، فخطط الغاز من شأنه تقليل النفقات التشغيلية للمحطة إلى مستوياتها الدنيا بنسبة 15 في المائة من التكلفة الإجمالية». وأكد ثابت وجود موافقة إسرائيلية للشروع بتنفيذه، وقال إن الأهم بعد توقيع الاتفاق يتمثل بتوسعة محطة توليد الكهرباء، من خلال جلب مولدات جديدة للحصول على توليد كمية طاقة تصل إلى 400 ميغاواط. وتابع أن قطاع غزة البالغ من المتوسط لـ400 ميغاواط للحصول على كهرباء دائمة، بينما يزداد الطلب على الطاقة في فصل الشتاء ليصل إلى 650 ميغاواط وتحديداً في ذروة المنخفضات الجوية. وتأتي هذه الأزمة في وقت يملك فيه الفلسطينيون أول حقل اكتشف في المنطقة، في نهاية تسعينات القرن الماضي، والمعروف باسم حقل «غزة مارين»، لكن لم يتم استخراج الغاز منه حتى اليوم، بسبب رفض إسرائيلي لطلبات فلسطينية من أجل استغلاله. ويقع الحقل على بعد 36 كيلومتراً غرب القطاع في مياه البحر المتوسط، وتهدى تطويره عام 2009 من طرف شركة الغاز البريطانية «بريتيش غاز».

والسلطة الفلسطينية تدفعان اليوم 22 مليون دولار لقاء تفعيل محطة توليد الطاقة التي لا تنتج إلا 180 ميغاواط للقطاع، أما في عصر الغاز فستدفعان 15 مليوناً، وستنتج محطة توليد الطاقة 400 ميغاواط، وسيضيء الغاز الإسرائيلي قطاع غزة بأكمله، وستحل مشكلة الكهرباء كلياً. ولكن يضمن هذا أن تدفع إسرائيل ما تتفق دولاراً واحداً من جيبها، بل وتسريع من أموال ضرائب شركة «ديلك». وقبل أن تصادق إسرائيل على الصفقة، أجرت الحكومة الإسرائيلية مداولات طويلة، وتساووت مع الجانب القطري ومع المصريين، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي. ويأمل الغزيون في انتهاء أزمة طوية من المعاناة مع الكهرباء التي كانت تصل إليهم أحياناً بواقع 4 ساعات في اليوم، وقال محمد ثابت مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة توزيع كهرباء غزة إن الحل الوحيد لازمة الكهرباء في القطاع يتمثل في تنفيذ المشاريع الاستثمارية التي من شأنها توفير كميات كهرباء إضافية للقطاع وتوسيعها للمواطنين على مدار الساعة. وأضاف: «تم التوجه

قالت صحيفة «معيبر» العبرية إن الاتفاقية بين شركة «ديلك» الإسرائيلية والحكومة القطرية وآخرين، والتي كشف عنها السفير القطري محمد العمادي بشكل مفاجئ الجمعة، وتهدف لإنشاء مشروع الكهرباء الجديد لقطاع غزة، «يخبت أن إسرائيل سلمت بوجود حكم حماس، بل وترى فيه شريكاً» وأوضحته الصحيفة تفاصيل الاتفاق، قائلة إن «قطر والسلطة الفلسطينية ستشترتان بشكل مشترك الغاز لمحطة توليد الطاقة في غزة من حقل (لقيطان) الإسرائيلي، وستمول قطر مد الأنابيب في البحر في الجانب الإسرائيلي، على أن يتولى الاتحاد الأوروبي دفع تكلفة مد الأنابيب من الجدار الحدودي مع إسرائيل وحتى محطة توليد الطاقة في القطاع، في حين ستنتج شركة الكهرباء في غزة الكهرباء من الغاز الذي يورد لها وتبيعه لمستهلكها في القطاع». وأكدت «معيبر» أن الصفقة قطعت مراحل متقدمة، وقد حصلت على مصادقة الحكومة الإسرائيلية. وبحسب التفاصيل فإن قطر

رام الله، «الشرق الأوسط»

الخرطوم ترد بقوة على اتهامات أديس أبابا ب«العمالة»

السودان: طرف ثالث شارك إثيوبيا في الاعتداء على أراضيها

الخرطوم: محمد أمين ياسين

استنكرت وزارة الخارجية السودانية، في بيان شديد اللهجة، أمس، اتهام نظيرتها الإثيوبية، للسودان بمعاملة أطراف أخرى، ووصفت الاتهام بأنه «إهانة بليغة لا تخفى»، مشيرة إلى وجود مجموعة محددة تقام بمصالح الشعب الإثيوبي وأمنه واستقراره لخدمة مصالح شخصية وفئوية. ويثير مشروع سد النهضة الذي تقممه إثيوبيا على النيل الأزرق، خلافات واسعة بين أديس أبابا والخرطوم والقاهرة، وتلقث إثيوبيا فيما يبدو لتقارب مواقف السودان، وخص من الأزمة المستمرة منذ سنوات.

وقالت الخارجية السودانية، في بيان اليوم: «إن كانت إثيوبيا جادة في ادعائها، فعليها أن ترضى إلى الخيارات القانونية المتاحة إقليمياً ودولياً، لا أن تهدد الأمن الإقليمي والدولي». وأكدت سيادة السودان على أراضيه، وأنه لن يتنازل عن بسط سلطانه عليها، وحرصه على تخطي الادعاءات الإثيوبية المستجدة وعودة إثيوبيا لاستئناف التزاماتها بالمعاهدات والمواثيق التي أبرمتها. وأضافت: «نأمل أن تتصرف إثيوبيا بما يتفق والقانون والمصلحة العليا لشعبها، وبحسب الجوار». وقالت إن إساءة بيان وزارة الخارجية الإثيوبية للسودان وإتهامه بالمعاملة لأطراف أخرى، إهانة بليغة ولا تخفى، وإنكار مطلق للحقائق.

وأكدت الخارجية السودانية وحدة الشعب السوداني وقيادته المدنية والعسكرية في سيطرة السودان ومصر وإثيوبيا حول إدارة وملء خزان «سد النهضة»، النيل الأزرق، لكن دون التوصل في اتفاق، وسيكون المشروع، الذي أطلق عام 2011 أكبر منشأة كهرومائية في أفريقيا في حال اكتماله. فيما تخشى دولتا المصب، السودان ومصر، من تهديد السد لمشاتهما. وقد اقترح السودان وساطة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة لحل هذه القضية. وكانت آخر جولة تفاوضيّة بين أطراف النزاع قد أخفقت.

وأشار برابيس إلى أن «استئناف المساعدات سيكون مشروطاً بعوامل أخرى غير محددة، لكن المساعدات الإنسانية يمكن أن تكون أساساً للعناية

واشنطن دعت إلى «حل دبلوماسي»

إلغاء ربط العقوبات الأميركية على إثيوبيا ب«السد» يزيد من تعقيد الأزمة

القاهرة: محمد نبيل حلمي

زاد إعلان الولايات المتحدة عن إلغاء ربط «العقوبات» التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، على إثيوبيا فيما يتعلق بقضية «سد النهضة» من تعقيد «الملف، الذي تتفاوض أطرافه منذ نحو عشر سنوات بلا نتائج، ورأى مخصصون بهذه القضية أن الأمر يعبر عن «تراخ» في موقف واشنطن بشأن الأزمة الحسوية بالنسبة إلى مصر والسودان.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برابيس، مساء أول من أمس، عن «الأمل في حل دبلوماسي بشأن سد النهضة»، ويشمل مصر والسودان»، وقال إن ومنذ نحو عقد، تتفاوض

بلاهة «قررت أن تتوقف عن ربط التعليق المؤقت لمساعدات محددة لإثيوبيا بالموقف الأميركي بشأن سد النهضة». وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلنت إدارة الرئيس ترمب تعليق مساعدات بقيمة 272 مليون دولار مخصصة لإثيوبيا، التي اتهمت بـ«التعتن»، بينما مُنيت مساعدات رعتها واشنطن مطلع العام الماضي في الشأن نفسه بـ«الفتل»، ورفضت أديس أبابا التوقيع على نص اتفاق تمضخ عن هذه المحادثات، فيما حذرت الخرطوم مطلع الشهر الجاري من أن خطة إثيوبيا لبدء المرحلة الثانية من سد سدها على النيل «يشكل تهديداً مباشراً» لأمنها القومي.

وتمنح نحو عقد، تتفاوض السودان ومصر وإثيوبيا حول إدارة وملء خزان «سد النهضة»، النيل الأزرق، لكن دون التوصل في اتفاق، وسيكون المشروع، الذي أطلق عام 2011 أكبر منشأة كهرومائية في أفريقيا في حال اكتماله. فيما تخشى دولتا المصب، السودان ومصر، من تهديد السد لمشاتهما. وقد اقترح السودان وساطة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة لحل هذه القضية. وكانت آخر جولة تفاوضيّة بين أطراف النزاع قد أخفقت.

وأشار برابيس إلى أن «استئناف المساعدات سيكون مشروطاً بعوامل أخرى غير محددة، لكن المساعدات الإنسانية يمكن أن تكون أساساً للعناية

الجديد لـ«الاتحاد الأفريقي»، الذي يرعى المفاوضات منذ يوليو (تموز) الماضي، وأكد السيسي رؤية مصر المستندة إلى «كون نهر النيل مصدراً للنعاون والتنمية، وشريان حياة جامعاً لشعوب دول حوض النيل». وقدر الخبير المصري هاني رسلان أن «الاتحاد الأفريقي لن يستطيع حل الأزمة، ولو كان للكونغو طريق مختلف للانتراف طريق مسدود خلال عشر سنوات من التفاوض، دون خطوة واحدة متقدمة».

وفي الثالث من فبراير (شباط) الجاري، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فيليكس تشينكيدي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، الرئيس يتسم بقدر كبير من التراخي». وذكر رسلان بأن «إثيوبيا سبق أن رفضت (وثيقة واشنطن)، التي كانت تمثل نسبة 90% مما اتفقت عليه الأطراف المعنية، 10% من صياغة أعدتها أميركا والبنك الدولي»، وتابع موضحاً: «هذا النوع من الأقتراب يزيد من التعقيد، ولا يساعده في حلحلة الأزمة، خصوصاً أنه سيركز التفاوض على المضمون للأطراف الثلاثة التي وصلت إلى طريق مسدود خلال عشر سنوات من التفاوض، دون خطوة واحدة متقدمة».

وتساعده في التفاوض»، وكانت السفارة المصرية في واشنطن قد عقدت مطلع فبراير الحالي جلسة افتراضية، موسّعة لمساعدتي أعضاء الكونغرس

الأميركي من مجلسي النواب والشيوخ، استعرضت فيها «التأثير السلبي» لسد النهضة على الأمن المائي لكل من مصر والسودان. وحسب رسلان، فإن «القوى الأطراف التي يمكنها التدخل لو كانت جادة وحازمة هو الطرف الأميركي»، معتبراً أنه لم يعد أي شيء في الأفق «في الإطار التفاوضي السلمي، وإذا كانت هناك حلول أخرى، فهي ليست مطروحة، والقاهرة ترفضها دائماً، والسودان لم ينظر لها أصلاً». وفي يونيو (حزيران) الماضي، تمكنت مصر من الدعوة لعقد مجلس الأمن لمناقشة أزمة «سد النهضة»، وقال وزير الخارجية سامح شكري حينها إن «هناك خطراً وجودياً يهدد المصدر الوحيد

تونس: مقترح لجمع الرؤساء الثلاثة لتجاوز «أزمة اليمين الدستورية»

تونس، المتجني السعيداني
الدعوة لحوار وطني، وعرض مبادرته على رئيس الدولة، وقدم تفاصيل حول «هيئة الحكماء والوسطاء»، التي ستدير جلسات الحوار. وبشأن هذه الحركات الرامية لتذويب الخلافات بين راسي السلطة التنفيذية، أكد جمال العرفاوي، المطل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط» أن هذه المهمة لا تكون سهلة بالنظر إلى الصعوبات الجمة التي تعترض اللقاء، الذي قد يجمع بين سعيد والمشيبي، وفي ظل التصعيد المتبادل، وعدم الاستعداد للراجع خطوة واحدة عن موقفهما. مشيراً إلى أن طرفي الأزمة «سعيًا إلى تعديلهما منذ البداية، ولم تكن لديهما نوايا حقيقية لتجاوز الخلافات، التي اكتسبت طابعاً سياسياً، وهو ما أدى إلى انسداد الأفق». في السياق ذاته، قال ياسين العياري، رئيس حركة «أمل وعمل»، أن الأزمة الحالية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بدأت حتى قبل اندلاع الخلافات المرتبطة بالتعديل الوزاري، مستنداً في ذلك إلى أن سعيد أكد أنه ضد أي تعديل، ما لم يتعرف على أسماء الوزراء المقترحين من قبل المشيبي. واعتبر العياري أن النقطة التي أفاضت الكأس هي «إقالة توفيق شرف الدين، وزير الداخلية المحسوب على وزراء القصر، فعندها قرر سعيد الإطاحة بالحكومة عبر الامتناع عن قبول الوزراء الذين صادق عليهم البرلمان أداء اليمين الدستورية أمامه». ميرزا أن حجة مكافحة الفساد ليست سوى ستار احتتمي به الرئيس لتعطيل التعديل الوزاري. على صعيد آخر، كشف رياض النويوي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بالقصرين (وسط غربي) إصدار القضاء أمراً بسجن اثنين من المحتجين في حقل «الدولاب» الوطني، ممن طالبوا لأشهر بالتنمية والتشغيل. وقال إن القيادة العامة فتحت تحقيقاً بخصوص جماعة من الجرائم المتعلقة بـ«اعتداء على سيارات إدارية، وإضرار النار في منطقة غابوية، والاعتداء على موظفين عموميين أثناء أداءهم مهامهم». يذكر أن حقل «الدولاب» بمنطقة القصرين شهد قيام إمام ووجهات عنيفة بين المحتجين ورجال الأمن، وأكدت تقارير أمنية أن بعض المحتجين اضطروا الطيران عمداً في غابة تمتد على مساحة 60 هكتاراً، واعتدوا على السيارات الإدارية وهاجموا قوات الأمن.

القادمة، وعملية تشكيل الحكومة. وقال ديبية في بيان نقله مكتب الإعلامي، «لن أقبل أي مرشح للحكومة لا يستطيع العمل في جميع أنحاء ليبيا»، موضحاً أنه «يتعين على جميع المرشحين العمل في كامل مناطق ليبيا، وأن يذهبوا إليها»، مضيفاً: «هناك مسؤولية تاريخية على مجلس النواب لمنح الثقة للحكومة»، وأكد أسماء الوزارات وشاغلي المناصب، عقب الانتهاء من تشكيل الحكومة، التي تجري مداواتها بصورة غير مغلقة.

من جانبه، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، خلال اجتماعه أمس مع سفير إيطاليا، جوزيبي بوتشينو، على أهمية «تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، الذي ينعكس إيجابياً على أمن المنطقة العربية والأوروبية». وشدد المنفي على أن حكومة ديبية المغلقة «ستكون حكومة واحدة لكل الليبيين، دون إقصاء أو تهميش، لرغبة أعضاء مجلس النواب ومجلس الدولة الجادة في تحقيق الاستقرار، وبسط الأمن للوصول إلى الانتخابات في وقتها المحدد».

ورغم استمرار الانقسام بين مجلسي النواب في شرق وغرب ليبيا، لكنهما اتفقا على إسقاط اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم ممثلي قوات «الجيش الوطني» وحكومة «الوفاء». حول إمكانية اختيار سرت مقراً للجلسة المنتظرة للمجلس اللت في منح الثقة للحكومة الجديدة. من جانبه، أعلنت سلطات مدينة سرت عن اتخاذ إجراءات وترتيبات لعقد جلسة مجلس النواب بالمدينة خلال الأيام المقبلة، وقدر مجلس المدينة عقب اجتماع عقده رئيسها مع مساعديه، مساء أول من أمس، تشكيل ثلاث لجان للإشراف على هذه الترتيبات.

من جهة أخرى، شارك أمس للمرة الأولى منذ تشكيل حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس نهاية عام 2015، نائبه أحمد معيتيق في اجتماع بمدينة البيضاء (شرق) البلاد، للقاء رئيس مجلس النواب، ومناقشة إقرار أول ميزانية موحدة منذ 2014. كانت اللجنة المالية المشتركة بين وزارتي المالية في حكومتى شرق وغرب البلاد، قد انتهت من إعداد ميزانية تقدر بنحو 80 مليار دينار ليبي.

إشادة أممية بدور «الوطني الليبي» في حماية السلطة الجديدة

ديبية يضع شروطاً لوزراء حكومته... وسرت تستعد لجلسة البرلمان



المشير حفتر مستقبلاً كويش رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا في بنغازي أول من أمس (القيادة العامة)

جهود تشكيل الحكومة الجديدة، إنه بحث مع كويش، أمس، أهمية المضي قدماً في خارطة الطريق، والمنهجية الدولية في ليبيا، وأن تحترم جميع الدول قرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك حظر الأسلحة، واحترام إرادة الليبيين بالمقام الأول.

الأمم المتحدة: حليف لترمب انتكح حظر السلاح على ليبيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»
وكشف تقرير أعده محققون من الأمم المتحدة، ونشرت وسائل إعلام أميركية تفاصيله في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، أن متعاقداً أميناً خاصاً مقرباً من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب انتكح حظر السلاح المفروض على ليبيا. وجاء في التقرير السري، الذي حصلت عليه صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، أن برنس استقدم قوة من المرتزقة الأجانب

طريق المصالحة والوحدة». وجدد كويش التأكيد على الحاجة الملحة لوقف جميع التدخلات الدولية في ليبيا، في وقت متأخر من الدول قرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك حظر الأسلحة، واحترام إرادة الليبيين بالمقام الأول.

الأمم المتحدة: حليف لترمب انتكح حظر السلاح على ليبيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»
وكشف تقرير أعده محققون من الأمم المتحدة، ونشرت وسائل إعلام أميركية تفاصيله في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، أن متعاقداً أميناً خاصاً مقرباً من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب انتكح حظر السلاح المفروض على ليبيا. وجاء في التقرير السري، الذي حصلت عليه صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، أن برنس استقدم قوة من المرتزقة الأجانب

بعد أن مكّن من التعرف على جثامين ضحايا «المقابر الجماعية» في ترهونة

ليبيون يعولون على الحمض النووي لكشف «جرائم الكانيات»

وقوات «الوفاء» في الرابع من ابريل (نيسان) عام 2019، انتقاماً لمقتل أمرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم. وأعلنت عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات حكومة «الوفاء»، في وقت مبكر من صباح أمس، أن إحدى العائلات بترهونة تعرفت على جثامين جميع ذويها المختفين من أسرة «الفلوس»، بفضل عمل فريق الطب الشرعي، ومطابقة البيانات الطبية والملابس قبل وبعد وفاتهم، حيث تبين أنهم من العائلة نفسها، وهم عبد العالي صالح الفلوس (53 عاماً)، وأبناؤه الثلاثة عبد الرحمن (16 عاماً)، وعبد المالك (15 عاماً) ومحمد (10 أعوام). وأشارت «العملية، إلى

ما زالت «المقابر الجماعية»، التي يتم اكتشافها من وقت لآخر في مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس) تكشف عن مفاجآت صادمة لكثير من المواطنين الذين يعثرون على ذويهم المختفين منذ سنوات. وعثر في المدينة، التي سيطرت عليها ميليشيات «الكانيات» المستقلة لسنوات عدة، على عشرات الجثامين المتفحمة، وعلى أظفار تم تصفيتهم وهم مكبلون من الخلف في أبار مهجورة. وتواجه ميليشيات «الكانيات» اتهامات بتصفية عدد من الأسرى، الذين وقعوا في قبضتها منذ اندلاع المواجهات العسكرية بين «الجيش الوطني

والاجتماعية، وسط تنديد أممي ودولي، ومطالبات بالتحقيق، وضبط المورطين. وبدأت القصة المسأوية لعائلة الفلوس، بحسب رواية عملية «بركان الغضب»، خلال العدوان على طرابلس، حيث تداول بعض المواطنين فيديو تضمن اتهامات لعصابة (الكانيات) الإجرامية، فأمر عبد الرحيم الكاني، بإحضار أي شخص في ترهونة له صلة قرابة بمن ظهروا في الفيديو، وكان من بينهم عبد العالي الفلوس وأطفاله، مشيرة إلى أن الأخير كان موظفاً في مصرف الجمهورية، «ومشهوراً له بحسن الخلق والسعة الحسنة». وأوضحت عملية «بركان الغضب» أنه في مساء الثالث

وقوات «الوفاء» في الرابع من ابريل (نيسان) عام 2019، انتقاماً لمقتل أمرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم. وأعلنت عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات حكومة «الوفاء»، في وقت مبكر من صباح أمس، أن إحدى العائلات بترهونة تعرفت على جثامين جميع ذويها المختفين من أسرة «الفلوس»، بفضل عمل فريق الطب الشرعي، ومطابقة البيانات الطبية والملابس قبل وبعد وفاتهم، حيث تبين أنهم من العائلة نفسها، وهم عبد العالي صالح الفلوس (53 عاماً)، وأبناؤه الثلاثة عبد الرحمن (16 عاماً)، وعبد المالك (15 عاماً) ومحمد (10 أعوام). وأشارت «العملية، إلى

القاهرة: جمال جوهر

ما زالت «المقابر الجماعية»، التي يتم اكتشافها من وقت لآخر في مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس) تكشف عن مفاجآت صادمة لكثير من المواطنين الذين يعثرون على ذويهم المختفين منذ سنوات. وعثر في المدينة، التي سيطرت عليها ميليشيات «الكانيات» المستقلة لسنوات عدة، على عشرات الجثامين المتفحمة، وعلى أظفار تم تصفيتهم وهم مكبلون من الخلف في أبار مهجورة. وتواجه ميليشيات «الكانيات» اتهامات بتصفية عدد من الأسرى، الذين وقعوا في قبضتها منذ اندلاع المواجهات العسكرية بين «الجيش الوطني

أحزاب تدعو لـ«تكريس الحريات وإحداث قطيعة مع تزوير الانتخابات»

ترحيب واسع في الجزائر بالإفراج عن الصحافي درارني والناشط نكاز

الجمعة، عندما غادر سجن البيض (500 كلم جنوب غربي العاصمة). وقد طلب من مستقبليه أن يتركوه يرتاح، إذ سبق أن اشتكى من عدة أمراض مرتبطة بحبسه الذي دام 14 شهراً. واتهم نكاز الذي يحمل الجنسية الفرنسية أيضاً بالتحريض على مقاطعة انتخابات الرئاسة، التي جرت نهاية 2019. واشتهر بتسديد الغرامات عن النساء المنقبات بفرنسا وسويسرا اللواتي تم منعهن من ارتدائه في الأماكن العامة. وقد أدى دوراً كبيراً في تعبئة الحراك الشعبي الذي يحتفل اليوم بمرور عامين على اندلعه. ومن جهتها، طالبت أحزاب «جبهة القوى الاشتراكية» و«جبل جديد» و«حزب العمال» بـ«الإجراءات لتكريس الحريات السياسية، وتحدث القطيعة مع ممارسات النظام». وأشادت «حركة النهضة» الإسلامية، في بيان، بإجراءات

«نشعر بفرح كبير، رغم الطعم المرير للظلم الذي دام 11 شهراً (...) ونشكر جميع الذين قاموا بالتعبئة، لا سيما لجنة الدعم». ومن جهتها، رحبت قناة «تي في 5» موند، بالإفراج عن مراسلها في الجزائر خالد درارني، إذ قال المدير العام للقناة، إيف بيغو، في بيان أمس: «لقد اعتقل (درارني) وحكم عليه لقيامه بعمله الصحافي، ويسعدنا أن يستأنف عمله في أقرب وقت ممكن إذا رغب في ذلك». وكذلك عبرت مديرية الأخبار في القناة، فرانسواز جولي، العضو النشط في «لجنة الإفراج عن خالد درارني»، عن «ارتياحها الشديد وفرح جميع طاقم التحرير»، وقالت إن «خالد درارني الصحافي الحر المسقل لا ينبغي أن يسجن». ووجد الناشط مرشح انتخابات الرئاسة السابقة رشيد نكاز عدداً كبيراً من النشطاء في استقباله ليلة

خلال الأشهر الـ11 التي قضاها في السجن بتهمة «المس بالوحدة الوطنية»، و«التحريض على التجمهر غير المسلح». وعدت التهمتان من طرف محامي الصحافي «ملاحقة سياسية». ورحب الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، كريستوف دولوار، بالإفراج عن الصحافي الذي اعتقل منذ مارس (آذار) 2020، بينما اعتقل منذ فبراير (شباط) 2019، في بصدد تغطية مظهره معارضة للنظام بالعاصمة، معتبراً أنه ياتي في «الاتجاه الصحيح من أجل التحول الإيجابي للجزائر».

رئيسا الجزائر وفرنسا يتفقان على «دفع وتيرة التعاون»

الجزائر، «الشرق الأوسط»
اتفق الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على مواصلة التنسيق بينهما لدفع وتيرة التعاون بين البلدين في عديد المجالات، وتقريب وجهات النظر حول بعض الملفات. وكشفت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها، أن الرئيس تبون تلقى، أمس، مكالمة هاتفية من رئيس الجمهورية الفرنسية، استعرضا خلالها آفاق تطوير العلاقات الثنائية. وهذا هو الاتصال الثنائي من نوعه بين تبون وماكرون في أقل من شهر، والثالث منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. تأتي هذه المكالمة بعد ثلاثة أيام فقط من شن عدد من السياسيين الجزائريين هجوماً على فرنسا بمناسبة «يوم الشهيد»، إذ قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، عبد الباقي بن زيان، إن فرنسا «تصم أدائها اليوم، وترفض الاعتراف بالجرائم المرتكبة بحق الجزائريين». خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر.

مواجهة الوباء وتغيير المناخ والأسلحة النووية في مقدمة أولوياته

بايدن يكرس شهره الأول في البيت الأبيض لمواجهة 3 «تهديدات وجودية»



بايدن عقب إلقائه كلمة في مؤتمر ميونخ للأمن الجمعة (أ.ب.أ)

بالتعاون مع السعودية من أجل إيجاد حل سياسي سلمي للحرب في اليمن، على رغم استمرار إيران في استخدام جماعة الحوثي للقيام بأعداءات تستهدف منشآت مدنية في اليمن والسعودية. وفي الوقت الذي يتعهد فيه حماية المملكة من هذا العدوان، يسعى إلى أن تضطلع السعودية بدور قيادي في الإقليم المقام، وأولاً عبر التأكيد على مشاركتها مع دول أخرى بالخليج في أي مفاوضات مقبلة حول عودة إيران إلى «الامتثال التام» لواجباتها في خطة العمل الشاملة المشتركة، أي الاتفاق النووي مع القوى الكبرى، ومعالجة التهديدات الإيرانية ذات الصلة بالصواريخ الباليستية، ولجم تدخلاتها العدوانية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى في الخليج والمنطقة العربية. ويسعى تانياً أيضاً إلى إضافة السعودية ودول أخرى إلى اللجنة «الرابعة» للسلام في الشرق الأوسط، أملاً في انعاش حل الدولتين على أساس حدود 4 يونيو 1967. طمناً للمبادرة التي أطلقتها السعودية وتبناها الزعماء العرب خلال قمة بيروت لعام 2002. يذكر بايدن بأن الدبلوماسية التي تبذلها لا تعني أن الولايات المتحدة ستتخلى عن يداه الطولى عسكرياً إذا دعت أولويات الأمن القومي الأمريكي إلى ذلك. ترك مهمة تقييم هذا التوازن لوزيري الدفاع الجنرال لويس أوستن والخارجية، الذين أيدا التدخل العسكري للولايات المتحدة في أكثر من مناسبة. ولكنه يرى أن الدبلوماسية التي ساهمت فيها بنجاحين فرانكلين ساهمت جوهرياً في إنقاذ العالم، وهو يمنحها الأولوية الآن.

«ستارت الجديدة» خمس سنوات إضافية. ويبدو انفتاحاً على التعاون مع نظيره الصيني لمعالجة الأزمة الناجمة عن الأسلحة النووية لدى كوريا الشمالية، ولكن في إطار «المحادثات السادسة» لجعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الأسلحة النووية. لم تتردد الإدارة الجديدة في التصدي لمنهج سياسات بكن في بحر الصين الجنوبي وغيرها من الاستفزازات ضد تايوان وهونغ كونغ لكن التحدي الأكبر للسياسة الخارجية الأمريكية في تلك المنطقة من العالم جاء مع وقوع الانقلاب في ميانمار، حيث تحركت الإدارة الأمريكية بقوة لحشد الاعتراضات الدولية ضد عودة الاستبداد إلى هذا البلد بعد عشر سنين من الحياة الديمقراطية، والتي توجت أخيراً بانتخابات وصفها الأمم المتحدة بأنها «مؤنوقة»، وعلى رغم تردد الصين، لا يزال المجتمع الدولي يضغط بقيادة الولايات المتحدة على الجيش البورمي من أجل إطلاق المسؤولين المدنيين، وبرزهم مستشارة الدولة أونغ سان سو تشي، ورفع القيود المفروضة على الاتصالات والإفئاع عن ممارسة العنف ضد الاحتجاجات السلمية.

إيران والسباق مع الزمن

يأتي الاختبار الأكبر للسياسة الخارجية الأمريكية هذه المرة من إيران، حيث يسود اعتقاد لدى المسؤولين في إدارة بايدن أنهم في «سباق مع الزمن» قبل أن تتمكن إيران خلال أشهر معدودة من إنتاج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة ذرية. وفي هذا السباق، لا يزال الرئيس بايدن يضغط

المعارض الروسي اليكسي نافالني وسجنه «الدوافع سياسية» في ظل قمع لحرية التعبير والتجمع السلمي، مما يسبب قلقاً بالغاً لنا وللمجتمع الدولي». وفي موازاة ذلك، يأتي التحدي المباشر الآخر من «منافسا الأكثر جدية» من الصين التي تفرض نفسها كعامل رئيسي في ازدهار الشعب الأمريكي وأمنه وقيمه الديمقراطية، طبقاً لبايدن الذي تودع صراحة أيضاً بالرد على «التهاكات الصين الاقتصادية، ومواجهة عملها العدواني ضد حقوق الملكية الفكرية والحكومة العالمية». وكان لافتاً أنه لن يتراجع عن الخطوات العقابية التي فرضها ترمب على الصين.

وفي الحالى، أبدى الرئيس الأمريكي استعداد بلاده للتعاون مع روسيا في الحد من الانتشار النووي، مثل تجديد معاهدة

19 - التي فتكت حتى الآن بنصف مليون من الأميركيين وأصبحت ما يقل عن 28 مليوناً منهم، فضلاً عن أزمة المناخ الكارثية، واحتمال خروج الانتشار النووي عن نطاق السيطرة. لكن يبدو أن الجميع يعترفون بأن هذه التحديات لا يمكن حلها إلا عبر العمل الدولي المشترك، لأنه «لا يمكن أن نفلح ذلك بمفردنا»، على قول بايدن نفسه.

الصين وروسيا

كان بايدن صريحاً طوال الشهر الماضي في اعتراضه على أعمال بوتين «العدوانية»، ومنها التدخل في الانتخابات الأمريكية، والهجمات الإلكترونية لأجهزة التجسس الروسية ضد المؤسسات الفيدرالية والصناعية الأمريكية، وصولاً إلى تسميم

«اتمر اقتصادي» وأحياناً عسكري متزايد للصين بقيادة الرئيس شي جينبينغ. يعتقد بايدن أن القيادة الأمريكية «يجب أن تواجه هذه اللحظة الجديدة، بما في ذلك طموحات الصين المتزايدة لمنافسة الولايات المتحدة وتصميم روسيا على تدمير وتعطيل ديمقراطيتنا»، على حد قوله.

حاول بايدن في طريق العودة هذا أن يستعين بسلسلة من القيم التاريخية، مثل الدفاع عن الحرية ودعم الحقوق العالمية واحترام سيادة القانون ومعاملة كل شخص بكرامة. هناك الكثير من النقاش حول ما إذا كانت هذه «الأنسنة» للدبلوماسية الأمريكية ستساعد حقاً في تحقيق وعده لجهة تسريع النمو العالمي، ومواجهة تحديات المؤسسات الفيدرالية والصناعية الأمريكية، وصولاً إلى تسميم البشرية اليوم ضد جائحة «كوفيد

وكوريا الجنوبية وأستراليا، سعياً إلى إصلاح عادات التعاون وإعادة بناء عضلات التحالفات الديمقراطية التي انهارت على مدى السنوات القليلة الماضية بسبب «الإهمال» أو «سوء المعاملة» من الإدارة السابقة.

غير أن التحالف الرئيسي عبر الأطلسي يحتاج إلى أكثر من إعادة المياه إلى مجاريها بعد فترة شهدت الكثير من التوتر بسبب النهج الذي اعتمده الرئيس ترمب مع دول منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أو مع دول الاتحاد الأوروبي. فقد واجهت هذه الدول، منفردة أحياناً، صعوبات في التعامل مع النفوذ المتزايد لروسيا بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين. وكذلك الحال عند مقبل آخر من العالم عبر المحيطين الهادي والهندي، حيث يوجد حلفاء برزخون تحت وطأة

لمكافحة تغيير المناخ، بعدما عادت أيضاً إلى منظمة الصحة العالمية وغيرها من الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

الغاء أميركا أولاً

منذ فوزه في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 وتسلمه زمام الحكم في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، كرس الرئيس بايدن حيزاً واسعاً من جهوده لشطب إرث سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب وشعاره «أميركا أولاً»، اعتقاداً منه - ومن كثيرين آخرين - أنه قاد إلى عزلة الولايات المتحدة على الساحة الدولية، وإلى فتح شهية الخصوم والأعداء على الفراغ الجيوسياسي الذي تركه الغياب الأمريكي. مع أن بايدن يتجه إلى الحفاظ على البعض القليل من السياسات التي أسسها ترمب، يبدو مصمماً على أن يقبل رأساً على عقب مواقف الولايات المتحدة في كل القضايا الدولية المهمة.

إصلاح التحالفات

منذ حفل تنصيبه وحتى اجتماع قمة مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، يتضح يوم بعد يوم أن بايدن يسعى لإصلاح التحالفات التاريخية للولايات المتحدة وتفاعلها مع العالم ليس لمواجهة تحديات الأمم، ولكن تحديات اليوم والغد»، كما يردد على الدوام. تحدث بايدن مع زعماء دول صديقة تقع في «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة، مثل كندا والمكسيك، بالإضافة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان

واشنطن، على بردي

اجتاز الرئيس الأمريكي جو بايدن الكثير من المحطات في سياسته الخارجية، وهو لم يزل يعد في الثالث الأول من الأيام المائة الأولى له في البيت الأبيض. وعلى رغم أن هذه المرحلة الجيجابية له ركيز في البيت الأبيض عكست تصميمه على مواجهة التحديات الهائلة التي يمثلها فيروس «كورونا» القاتل، لم يدع مجالاً للشك أيضاً في أن «بلوماسية الفلاح» ستعاضد «عودة أميركا إلى طبيعتها» القيادية على الساحة الدولية.

وإذ ينطلق من إقرار بأن بلاده لن تتمكن من مواجهة التحديات العالمية منفردة، ويقع في صدارتها «التهديدات الوجودية» للبشرية مثل جائحة «كوفيد - 19» وأزمة المناخ وانتشار الأسلحة النووية لدى دول مثل إيران وكوريا الشمالية، يطيل للرئيس بايدن، وفرقة الدبلوماسية بقيادة وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أن يستلهموا بنجاحين فرانكلين، وهو أحد الأباء المؤسسين للولايات المتحدة ودبلوماسياً الأول قبل أكثر من قرنين، من أجل رسم خريطة طريق لما يسميه بايدن «أميركا العادة» في مهمة تبدو شاقية وأكثر تعقيداً في عالم الحاضر. ولكن هذا الشغف بهذه الشخصية الأمريكية تحدياً لم يأت من عدم، إذ إن بايدن شغل لفترة منصب كرسي أستاذ باحث «بنجاحين فرانكلين للسياسة الخارجية» في جامعة بنسلفانيا. بدوره، أثار بلينكن أخيراً مبدأ «دبلوماسية العلوم» في معرض تقديم الحجج من أجل عودة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس

مرشحة بايدن لمكتب الموازنة تواجه مقاومة ديمقراطية في «السيوخ»

واشنطن، «الشرق الأوسط»



تاندن تلي بإفادتها أمام لجنة في مجلس الشيوخ في 10 فبراير (رويترز)

أعلن السيناتور الديمقراطي جو مانشن، أول من أمس، أنه سيعارض تنصيب نيرا تاندن، التي اختارها الرئيس جو بايدن لترؤس مكتب الإدارة والموازنة، ما يشكل ضربة لفرصها في تولي المنصب.

وتعرضت تاندن، أول امرأة من أصول هندية يتم اختيارها للمنصب، لانتقادات من الحزبين منذ أعلن بايدن ترشيحها في نوفمبر (تشرين الثاني). وبينما تواجه تنديدات من الجمهوريين بسبب تفريدها اللاذعة على «تويتز»، إلا أنها تعرضت إلى انتقادات أيضاً من الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الديمقراطي المعتدل مانشن، «اعتقد أنه سيكون لتعيينها، بإمكانها المتحزبة بشكل مبالغ فيه تداعيات سامة وسلبية على علاقة العمل المهمة بين أعضاء الكونغرس ومدير مكتب الإدارة والموازنة المقلل». وأضاف: «لهذا السبب لا يمكنني أن أؤيد تعيينها».

ويعد مكتب الإدارة والموازنة هيئة نافذة مسؤولة عن تطوير ميزانية الرئيس، وتقييم مشاريع ومصاريف وزارته. ويحظى الديمقراطيون بغالبية ضئيلة في مجلس الشيوخ، الذي يملك سلطة تنقيح أو رفض مرشحي الرئيس، إذ يسيطرون على 50 مقعداً مقابل 50 للجمهوريين. بينما بإمكانهم الاعتماد على صوت نائبة الرئيس كامالا هاريس، لكن بمعارضة مانشن تعيينها. ستحتاج تاندن على الأرجح إلى صوت جمهوري واحد على الأقل ليتم تنقيحها، وهو أمر يستبعد. وبدأ بايدن متمسكاً بخياره الجمعي، قائلًا «لا» في رده على صحافيين سألوه إن كان ينوي التراجع عن ترشيحها.

الجمهوريون يسعون لتغيير قوانين التصويت... والديمقراطيون يناقشون ضعف أداؤهم استعدادات حزبية مبكرة لانتخابات 2022 النصفية

حصل. ويسعى الديمقراطيون إلى تقصي أسباب عدم نجاحهم، خصوصاً في مناطق الريف والضواحي التي يهيمن عليها محافظون وسطيون، وفي مناطق الأقليات الكبرى بولايات كاليفورنيا وتكساس وكاليفورنيا، حيث كان بالإمكان تحقيق نتائج أفضل فيها.

ويخشى الديمقراطيون ألا يتمكنوا من تحسين شروط معركتهم الانتخابية المقبلة عام 2022، في ظل غياب المعركة على الرئاسة، وبالتالي خسارة كبار الاستراتيجيين برامح الحزب ووسائله الانتخابية حول الاقتصاد ومواجهة وباء كورونا.

ويرى كثير من المعلقين أن معركة الانتخابات النصفية المقبلة عام 2022، ستكون اختباراً كبيراً للحزبين الجمهوري والديمقراطي، ومستقبل الثانية على الرئاسة، والتي تتحدر حتى الآن عملة التمثيل السياسي. ومع تسلك الرئيس السابق دونالد ترمب بلعب دور سياسي، وهيمنته على القاعدة الشعبية للحزب الجمهوري، لا يعرف حتى الآن مستقبل الحزب وما إذا كان سينتصر موحداً، أم لا. في المقابل ضعف نتائجهم في انتخابات النواب والشيوخ، وعماً إذا كان اتجاهات الناخب الأمريكي، خصوصاً في ظل التغييرات السكانية والديموغرافية ونمو أصوات الأقليات.



ناخبون يتجهون إلى مراكز الاقتراع خلال انتخابات إعادة في جورجيا الشهر الماضي (رويترز)

وليات أخرى من بينها أريزونا وكاليفورنيا وتكساس وبنسلفانيا ومينيسوتا وسكوتسون تشريعات مماثلة. وبدافع المؤيدون عن هذه الاقتراحات بالقول إنها ضرورية لدعم إعطاءات التزوير، فيما بعض الولايات فتحت تحقيقات كولاية جورجيا نفسها، التي تحقق في محاولات ترمب للضغط على المسؤولين فيها للفقور على أكثر من 11 ألف صوت لقلب النتيجة. وحسب إحصاءات شبه رسمية، فقد قدم المشرعون الجمهوريون في 33 ولاية أمريكية أكثر من 165 مشروع قانون لتقييد التصويت منذ بداية هذا العام، وهي نسبة تفوق بأربعة أضعاف المشاريع التي قدمت العام الماضي كله. في المقابل، يناقش

وما لبثت تلك الاقتراحات أن تسببت في ردود فعل عكسية، خصوصاً أن بعضها جرى تقديمه رسمياً قبل أيام، في الوقت الذي يواجه فيه الجمهوريون تداعيات الخلاف الكبير الذي يهدد بتقسيم حزبهم، بعد اندلاع الخلاف بين ترمب وكبير الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل. واعتبر البعض أن الإصرار على تلك المشاريع من شأنه أن يقدم للديمقراطيين فرصاً وأدوات مجانية لتصعيد هجومهم على الجمهوريين وتعبئة الناخبين ضدهم، خصوصاً في صفوف الأقليات.

وعلى سبيل المثال، فقد قدم الجمهوريون في ولاية جورجيا حيث خسروا مقعد مجلس الشيوخ وخسروا مرشح جمهوري للرئاسة للمرة الأولى منذ عام 1992، مشروع قانون يمنع التصويت المبكر في آخر يوم أحد قبل الانتخابات، الذي اعتبر استفاداً مباشراً للمواطنين السود في الولاية. وجرى العادة في تلك الولاية أن تقوم الأقليات بالتوجه مباشرة إلى صولات الأحد إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم. وأظهرت كل الإحصاءات أن مشاركة السود الكثيفة في التصويت عام 2020 هي التي أتت إلى فوز الرئيس بايدن بالولاية. وتشكل الناخبون هذه الخطوات محاولات لبرءاء مؤيدي ترمب الأكثر حماساً. وفي ظل الخلافات الكبيرة بين الجمهوريين وتخوفهم من أن يستغل ترمب ما يجري للسيطرة على انتخابات 2022 النصفية،

وعلى سبيل المثال، فقد قدم الجمهوريون في ولاية جورجيا حيث خسروا مقعد مجلس الشيوخ وخسروا مرشح جمهوري للرئاسة للمرة الأولى منذ عام 1992، مشروع قانون يمنع التصويت المبكر في آخر يوم أحد قبل الانتخابات، الذي اعتبر استفاداً مباشراً للمواطنين السود في الولاية. وجرى العادة في تلك الولاية أن تقوم الأقليات بالتوجه مباشرة إلى صولات الأحد إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم. وأظهرت كل الإحصاءات أن مشاركة السود الكثيفة في التصويت عام 2020 هي التي أتت إلى فوز الرئيس بايدن بالولاية. وتشكل الناخبون هذه الخطوات محاولات لبرءاء مؤيدي ترمب الأكثر حماساً. وفي ظل الخلافات الكبيرة بين الجمهوريين وتخوفهم من أن يستغل ترمب ما يجري للسيطرة على انتخابات 2022 النصفية،

وتشمل الاقتراحات إلغاء كل الاستثناءات التي جرى اعتمادها على الأقل في الانتخابات الأخيرة، بسبب قيود على التصويت بالبريد ومنع الإدلاء بورقة التصويت في صناديق خارج مراكز الاقتراع ومنع التصويت المبكر من دون عنز، وإلغاء التصويت يوم الأحد الأخير قبل الانتخابات. واعتبرت تلك الاقتراحات محاولة من بعض ممثلي الحزب الجمهوري الأكثر ولاءاً للحزب الجمهوري التشريعية المحلية، لسحب ودعم واستمالة القاعدة الجماهيرية المؤيدة له، في ظل استطلاعات تشير إلى استمراره في الهيمنة على تلك القاعدة واستعداداته لقيادة حملة الانتخابات النصفية عام 2022. وكذلك الانتخابات العامة في 2024.

واشنطن، إيلي يوسف

يستعد الجمهوريون في كثير من الولايات الأمريكية لتقديم مشاريع قوانين محلية، تسعى لرفض تعديلات على قواعد التصويت من أجل تعزيز الثقة بالنظام الانتخابي، الذي اتهمه الرئيس السابق دونالد ترمب والجمهور الموالي له، بأنه سبب خسارته للانتخابات. لكن تلك المشاريع تهدد بتقسيم الحزب الجمهوري نفسه، في ظل الخلافات التي طفت في الآونة الأخيرة، بسبب تحذير عدد منهم من أن تلك المشاريع قد تؤدي إلى اتهام الحزب بأنه «حزب قمع الناخبين».

وتشمل الاقتراحات إلغاء كل الاستثناءات التي جرى اعتمادها على الأقل في الانتخابات الأخيرة، بسبب قيود على التصويت بالبريد ومنع الإدلاء بورقة التصويت في صناديق خارج مراكز الاقتراع ومنع التصويت المبكر من دون عنز، وإلغاء التصويت يوم الأحد الأخير قبل الانتخابات. واعتبرت تلك الاقتراحات محاولة من بعض ممثلي الحزب الجمهوري الأكثر ولاءاً للحزب الجمهوري التشريعية المحلية، لسحب ودعم واستمالة القاعدة الجماهيرية المؤيدة له، في ظل استطلاعات تشير إلى استمراره في الهيمنة على تلك القاعدة واستعداداته لقيادة حملة الانتخابات النصفية عام 2022. وكذلك الانتخابات العامة في 2024.

واشنطن، إيلي يوسف

يستعد الجمهوريون في كثير من الولايات الأمريكية لتقديم مشاريع قوانين محلية، تسعى لرفض تعديلات على قواعد التصويت من أجل تعزيز الثقة بالنظام الانتخابي، الذي اتهمه الرئيس السابق دونالد ترمب والجمهور الموالي له، بأنه سبب خسارته للانتخابات. لكن تلك المشاريع تهدد بتقسيم الحزب الجمهوري نفسه، في ظل الخلافات التي طفت في الآونة الأخيرة، بسبب تحذير عدد منهم من أن تلك المشاريع قد تؤدي إلى اتهام الحزب بأنه «حزب قمع الناخبين».

وتشمل الاقتراحات إلغاء كل الاستثناءات التي جرى اعتمادها على الأقل في الانتخابات الأخيرة، بسبب قيود على التصويت بالبريد ومنع الإدلاء بورقة التصويت في صناديق خارج مراكز الاقتراع ومنع التصويت المبكر من دون عنز، وإلغاء التصويت يوم الأحد الأخير قبل الانتخابات. واعتبرت تلك الاقتراحات محاولة من بعض ممثلي الحزب الجمهوري الأكثر ولاءاً للحزب الجمهوري التشريعية المحلية، لسحب ودعم واستمالة القاعدة الجماهيرية المؤيدة له، في ظل استطلاعات تشير إلى استمراره في الهيمنة على تلك القاعدة واستعداداته لقيادة حملة الانتخابات النصفية عام 2022. وكذلك الانتخابات العامة في 2024.

توجيه تهم لأعضاء مجموعة متشددة شاركوا في هجوم الكابيتول



أعضاء من مجموعة «أوت كيبيرز» المتشددة شاركوا في اعتداء الكونغرس (رويترز)

كبير، «براود بويز» وغيرهما من المجموعات، في وقت تعمل على إثبات أن هجوم الكابيتول كان متعمداً وليس عفواً. وأنهم الديمقراطيون ترمب خلال إجراءات عزله في الكونغرس بالتحريض على التمرّد عبر شن الهجوم، لكن الجمهوريين في مجلس الشيوخ صوتوا لصالح براءته. بدورها، أعلنت شرطة الكابيتول أنه تم فصل ستة عناصر، بينما فتح تحقيق بحق 29 على خلفية سلوكهم خلال الهجوم، حسب وسائل إعلام أميركية. وأفاد بعض المهاجمين بأن عناصر من شرطة الكابيتول شجّعوهم على اقتحام المبنى، دون تقديم دلائل على ذلك.

الفرنسية. ففي منشور أواخر ديسمبر، نقلت كيلي ميغز عن تغريدة لترمب حدّث فيها أنصاره على التوجه إلى واشنطن في السادس من يناير. وكتبت، حسب لائحة الاتهامات: «يقول ترمب سيكون التحرك صاعحاً؛ سيكون صاعحاً، يريدنا أن نجعله صاعحاً. هذا ما يقوله، دعانا جميعاً إلى الكابيتول ويريدنا أن نجعله صاعحاً».

وتم توجيه اتهامات حتى الآن إلى 229 شخصاً على خلفية هجوم السادس من يناير، وفق برنامج جامعة «جورج واشنطن» المعنى بمسألة التطرف. وركزت وزارة العدل على مشاركة «أوت

أن لدى العديد منهم تاريخاً في العمل في صفوف الشرطة والجيش، وفضلت وشائق المحكمة الاتصالات التي جرت بينهم قبيل هجوم الكابيتول، الذي عرقل لمدة وجيزة جلسة المصادقة على فوز جو بايدن بالانتخابات. وهناك صور عديدة تظهر المتهمين في الكابيتول، إذ إنهم شاركوا في تحرك منظم لأقتحام المقر. ويدعم الاتهام الشبهات التي أثيرت خلال محاكمة عزل ترمب في مجلس الشيوخ بأنه تمكّن من استجواب لدعوة صدرت عنه في ديسمبر (كانون الأول)، للزور إلى شوارع واشنطن لمنع تولى بايدن الرئاسة، وفق وكالة الصحافة

أشخاص، جاء في إطار عملية تم التخطيط لها مسبقاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ووجهت اتهامات إلى الأعضاء التسعة بالتأمر لعرقلة إجراءات حكومية رسمية وإتلاف ممتلكات فدرالية والذخول بشكل غير قانوني إلى مبنى فرالي. وأفادت الوزارة بأنه تم توقيف غريديون باينغ (54 عاماً)، والزوجين كيلي ميغز (54 عاماً) وكوتي ميغز (59 عاماً)، وجميعهم من فلوريدا، كما تم توقيف شقيقة باينغ وتدعى لورا ستيل (52 عاماً) في نورث كارولينا، والزوجين ساندرا روث باركر (62 عاماً) وبيبي ألفين باركر (70 عاماً)، وهما من أوهايو. ويُذكر

واشنطن، «الشرق الأوسط» ووجهت وزارة العدل الأمريكية اتهامات إلى ستة أعضاء في مجموعة «أوت كيبيرز» (حراس القسم) المتشددة، أول من أمس (الجمعة)، على خلفية مشاركتهم في هجوم السادس من يناير (كانون الثاني) الذي نفذه أنصار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب على مقر الكابيتول. وسبق أن تم توجيه اتهامات مشابهة إلى ثلاثة أشخاص آخرين منضويين في «أوت كيبيرز»، في وقت تسعى الوزارة إلى إثبات أن الهجوم الذي أدى إلى إغلاق مقر الكونغرس وأسفر عن مقتل خمسة

قتلي وجرحي بتفجيرات هزت العاصمة الأفغانية

نهج بات معهوداً، ويأتي تصاعد العنف بالترزامن مع محادثات سلام انطلقت منذ سبتمبر (أيلول) في الدوحة بين طالبان والحكومة الأفغانية. وفشل المفاوضات في التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ويقوم المتمردون بمهاجمة القوات الأفغانية بشكل يومي. ودفعت تصاعد العنف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إعلان مراجعة للاتفاق الموقع في فبراير (شباط) 2020 في الدوحة مع طالبان، والذي ينص على الانسحاب الكامل للقوات الأميركية بحلول مايو (أيار) المقبل. وكان حفص عدد القوات الأميركية إلى 2500 لكن جند في أوائل العام 2021. لكن حكومة بايدن أبدت استعدادها لمراجعة الاتفاق الموقع، من أجل احترام المتمردين لاتزاماتهم حصراً. واتهمت واشنطن المتمردين بعدم الحد من العنف ولا قطع العلاقات مع تنظيم القاعدة، خلافاً لما نص عليه الاتفاق.

وأعلن قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الخسيس، أن حركة طالبان هي المسؤولة «بشكل واضح» عن العنف المتواصل في أفغانستان. وقال قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي الجنرال كينيث ماكنزي، خلال جولة في الشرق الأوسط، إن «العنف ليس موجهاً ضدنا ولا ضد أصدقائنا في حلف شمال الأطلسي (...) إنه موجه ضد الجيش والأجهزة الأمنية الأفغانية وضد السكان». مشيراً إلى أن العنف مصدره «بشكل أساسي حركة طالبان».

كابول، الشرق الأوسط،

شهدت ثلاثة أحياء منفصلة من العاصمة الأفغانية تفجيرات مدوية، أمس (السبت)، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة اثنين آخرين، بينهم عناصر من قوات الأمن الأفغانية ومدنيون، على ما ذكرت الشرطة الأفغانية. وتزايد وتيرة الهجمات في كابول التي تستهدف شخصيات أفغانية من بينهم سياسيون وصحافيون ونشطاء وقضاة. وقد حث المسؤولون الأفغان والأميركيون حركة طالبان ومسؤولية موجة العنف، وهو ما نفتته الحركة.

وذكرت عدة مصادر أمنية أن اثنين على الأقل من ضحايا الهجوم الثاني عملاً لحساب وزارة الدفاع، التي رفضت تأكيد صواب شرطة، وفق الناطق. ووقعت الانفجارات الثلاثة بين الساعة الثامنة والعاشرة صباحاً، وأحد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عربان هذه الحصيلة. وقال المتحدث باسم الشرطة فردوس فرامز: «لوكالة الصحافة الفرنسية: «انفجرت ثلاثة الغام» في كابول وقتل خمسة أشخاص وأصيب اثنان آخران». ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن التفجيرات التي فتحت تحقيق بها، بحسب الشرطة. وأصبح هذا النوع من الحوادث شبيه يومي في العاصمة الأفغانية، واستهدفت أول انفجارين مركبات خلال ساعة الزروة الصباحية، في

على الجميع أن يعي ذلك، فهذه العملية تستهدف حرية ممارسة السياسة والأصل في تحقيق الديمقراطية، هذه الحكومة تسعى نحو انقسامات جديدة، وموقف حزبنا واضح ويتمثل بالإصرار على حرية ممارسة السياسة والرغبة بتحقيق الديمقراطية والسلام.

وتواصل المعارضة التركية هجومها على نظام الرئيس رجب طيب أردوغان لفشل عملية «الخلب النسر 2» العسكرية التي شنّها الجيش التركي في منطقة غارا شمال العراق في الفترة من 10 إلى 14 فبراير (شباط) الحالي لتحرير 13 جندياً كانوا بحوزة العمال الكردستاني في شمال العراق... وأكد رئيس حزب «المستقبل» المعارض، رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، أن الجنود الذين قتلوا شمال العراق، قبل أيام، وأحووا ضحية خطأ أردوغان؛ لإعلانه مسبقاً عن العملية العسكرية، قائلاً إن «الجنود الضحايا هم الذين دفعوا ثمن المفهوم الخاطي للعملية، فقد اختلط الأمر على أردوغان، فعمليات إنقاذ الرهائن لا يتم الإعلان عنها مسبقاً». كان أردوغان أعلن يوم انطلاق العملية التي استغرقت 4 أيام، أن لديه بشرى سارة سيعلن عنها قريباً، وهي إطلاق سراح الجنود، ليعلن فيما بعد القضاء على معسكر تابع لحزب العمال الكردستاني، بالإضافة إلى مقتل الجنود الـ13.

وقال داود أوغلو إن «الحكومة لم تستطع السيطرة على الأزمة، وتحاول تصوير السيطرة على الإرهاب على أنه أمر يخصها فقط وليس جميع المواطنين، كما أنها تتنبر إلى أن المعارضة إرهابية، وهذا ليس صحيحاً». وحمل رئيس حزب الشعوب الديمقراطية، مدحت سنجان، الحكومة، المسؤولية عن مقتل الأتراك الـ13 في شمال العراق، وليس جميع المواطنين، كما أنها تتنبر إلى أن المعارضة إرهابية، وهذا ليس صحيحاً.



الشرطة تحيط بمؤيدي لحزب الشعوب الديمقراطية المعارض للمؤيد للاكراد في تركيا (رويترز)

آخر ضد جرجري أوغلو، الأسبوع الماضي، بعد أن قال على «تويتر» إن الأتراك الذين قتلهم حزب إسقاط عضوية اثنين من أعضاء الحزب بالبرلمان، وتم إيداعهما السجن، كما سبق وأجريت تحقيقات مع عدد كبير من قيادات ونواب الحزب، وتم احتجازهم بتهمة تتعلق بالإرهاب، في مقدمتهم الرئيسان المشاركان السابقان له صلاح الدين ميرغاشايفي وفيجن يوكسكادغ.

مؤخراً، أطلق دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية دعوة لإغلاق حزب الشعوب الديمقراطية، وطرد جميع نوابه بالبرلمان. كما قال أردوغان عقب الإعلان عن مقتل 13 تركيا في شمال العراق، إن حزب الشعوب الديمقراطية ضالع في الإرهاب وأنه سيدفع الثمن. وفتحت السلطات تحقيقاً

لتعديد المحكمة الجنائية العليا في أنقرة نظر القضية وتصدر حكماً عاجلاً بحبسها. والعام الماضي تم إسقاط عضوية اثنين من أعضاء الحزب بالبرلمان، وتم إيداعهما السجن، كما سبق وأجريت تحقيقات مع عدد كبير من قيادات ونواب الحزب، وتم احتجازهم بتهمة تتعلق بالإرهاب، في مقدمتهم الرئيسان المشاركان السابقان له صلاح الدين ميرغاشايفي وفيجن يوكسكادغ.

مؤخراً، أطلق دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية دعوة لإغلاق حزب الشعوب الديمقراطية، وطرد جميع نوابه بالبرلمان. كما قال أردوغان عقب الإعلان عن مقتل 13 تركيا في شمال العراق، إن حزب الشعوب الديمقراطية ضالع في الإرهاب وأنه سيدفع الثمن. وفتحت السلطات تحقيقاً

من المحكمة العليا... المضطهدون لم ينتخبوني حتى تنتهي وتظيفتي ككاتب، لقد كنت هنا من أجل كل خلفت 37 قتيلاً وعشرات المصابين في جنوب شرقي تركيا، حيث اتهم المحتجون الجيش التركي باقتحام موقف سلمي بينما كان «داعش» يفرض حصاره وسيطر على المدينة ذات الغالبية الكردية الواقعة على الحدود السورية التركية. جاء ذلك بعدما أصدرت محكمة الجنائيات التركية قراراً، الجمعة، بحبس نائب الحزب عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان، عمر فاروق جرجري أوغلو، لمدة سنتين ونصف السنة بتهمة «الترويج لمنظمة إرهابية»، وعلق جرجري أوغلو على الحكم قائلاً عبر «تويتر»: «كنت مع كل شخص مضطهد دون تمييز، لكن كان هذا جواب النظام الحاكم... قرار عاجل

إشارة إلى العمال الكردستاني».

محكمة روسية ترفض استئناف نافالني ضد عقوبة السجن

«رفضاً متكرراً للتعاون فيما يتعلق بالظروف التي أدت إلى إقامة نافالني في المستشفى». وأضاف البيان أنه من الواضح أن الجانب الألماني يتهرب من «الأسئلة المحرجة بالنسبة له». وسيق للدعاء العام الروسي أن اتهم ألمانيا بالإجابة عن طلبات المساعدة القانونية على نحو غير كافٍ على الإطلاق. وفي المقابل، ذكرت الهيئة الاتحادية الألمانية للشؤون القضائية أنها ردت بالفعل على أربعة طلبات روسية بشأن الحصول على مسامحة قانونية في قضية تسميم نافالني.

يُذكر أن المعارض الروسي البارز انهار على متن رحلة داخلية في روسيا في 20 أغسطس الماضي، ثم دخل في غيبوبة لعدة أسابيع، أولاً في سيبيريا ثم في برلين. ووفقاً لتتبع العديد من المختبرات الغربية، تم اكتشاف آثار لغاز الأعصاب «نوفيتشوك» في جسده. وفي المقابل، تؤكد روسيا أنه لم يتم العثور على سم في جسد نافالني، وبالتالي لا تريد التحقيق في الأمر.

وإصفاً الأشخاص الذين ظهروا فيه بانهم «خونة». لكن ممثلي الادعاء طالبوا بقطع بغرامة قيمتها 950 ألف روبل (12 ألفاً 957 دولاراً)، وهو حكم سيأخذ في الاعتبار عقوبة السجن التي فرضت في المحاكمة الأخرى، حسب قولهم. ويقول فريق المحامين المدافع عنه إن القاضيتين تستهذفان إسكات الخصم السياسي الرئيسي لبوتين. وفي عادة متوارثة من الاتحاد السوفياتي، تُغذى معظم أحكام السجن في روسيا في معسكرات اعتقال بعضها يقع في مناطق نائية. ويُلمز المعتقلون فيها بالعمل، في معظم الأحيان، في مشاغل خياطة أو صنع اثاث. ويندد المدافعون عن حقوق الإنسان بانتظام بشروط الاعتقال في هذه المعسكرات.

وفي سياق متصل، اتهمت روسيا ألمانيا مجدداً بعدم التعاون فيما يتعلق بقضية نافالني. وذكر الادعاء العام الروسي، في بيان، أمس (السبت)، الرد الألماني على طلب روسي بتاريخ 21 يناير الماضي تضمن



نافالني مثل في الجلسة باسم الوجه ورفض التهمة مؤكداً أنه لم يسع للتهرب من السلطات الروسية بخروج إلى ألمانيا (أ.ب)

الرئيس فلاديمير بوتين. ووجهت اتهامات لنافالني، بعد أن غرّد معلقاً على مقطع الفيديو،

في مقطع فيديو مركب، بشيد بالتغيير الدستوري الذي يقول الكثيرون إنه عزز سلطات

الأولى. وُتُهم نافالني بإهانة أحد قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية، الذي ظهر

المعارض في الإقامة الجبرية، على ما أفادت صحافية في وكالة الصحافة الفرنسية حضرت الجلسة. وبالتالي على الناشط ضد الفساد البالغ 44 عاماً قضاء عقوبة بالسجن لعامين ونصف العام. هذا يعني أنه يمكن إطلاق سراحه بعد عامين وستة أشهر وأسبوعين، والذي سيكون أوائل أغسطس 2023.

وأوضحت المتحدثة باسم قصر العدل في موسكو أوليانا سولوبوفا، الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه سيكون بإمكان إدارة السجون في حال تثبيت الحكم بحق نافالني، نقله إلى أحد معسكرات العمل القسري الكثيرة في روسيا. وفي ماراتون قانوني، قضت المحكمة بـ«الوفاق» مع روسيا في يناير (كانون الثاني) بعد تلقيه العلاج في ألمانيا، إثر تعرضه لعملية تسميم يتهم الرئيس فلاديمير بوتين بالوقوف خلفها، وأوقف نافالني عند وصوله إلى المطار. وخفض القاضي مدة الحكم بشهر ونصف الشهر، بعد احتسابه الفترة التي قضاها

«بلادنا مبنية على الظلم»، وجاهر بإيمانه، مستشهداً بالكتاب المقدس قائلاً: «طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشبعون». كما استشهد بمقطع من سلسلة روايات هاري بوتر يشترط كم أنه «من المهم» ألا يشعر الشخص بـ«الوحدة»، لأن هذا ما يريده عدو الساحر الفتى الشهير. وردت المدعية العامة اليزافيتا فرولوفا بأن المعارض تحدى القانون بشكل «علني ووقح»، معتبرة أنه انتهك شروط الرقابة القضائية مراراً حتى قبل تعرضه للتسميم في 20 أغسطس (أ.ب). وندد أحد محامي المعارض فاديم كوزيف بقرار «متوقّف» و«غير قانوني»، معلناً أن موكله سيحيل القضية إلى محكمة المتهين. ولدى عودته إلى روسيا في يناير (كانون الثاني) بعد تلقيه العلاج في ألمانيا، إثر تعرضه لعملية تسميم يتهم الرئيس فلاديمير بوتين بالوقوف خلفها، وأوقف نافالني عند وصوله إلى المطار. وخفض القاضي مدة الحكم بشهر ونصف الشهر، بعد احتسابه الفترة التي قضاها

موسكو، الشرق الأوسط،

رفضت محكمة روسية استئنافاً ضد حكم بالسجن ثلاث سنوات قدمه المعارض اليكسي نافالني، في قضية أثارت إدانة دولية واحتجاجات في مختلف أنحاء البلاد. وكان نافالني قد قدّم استئنافاً ضد حكم السجن الصادر ضده أمام محكمة درجة أقل، بسبب انتهاك شروط الإفراج المشروط، المتعلق بإدانته بالتزوير عام 2014، ما يمنح الطريق لإرساله إلى معسكر عمل كإجراء عقابي. وتبعت محكمة استئناف في موسكو، السبت، الحكم بالسجن الصادر بحقه مع تخفيف العقوبة بشكل طفيف إلى عامين ونصف العام. ورفض نافالني، الذي مثل في الجلسة باسم الوجه، التهمة، مؤكداً أنه لم يسع للتهرب من السلطات الروسية بخروجه إلى ألمانيا، وأنه أبلغها بعودته. وقال للصحفي: «اشترت بطاقة وقفلت للجسيم إثنى عشر ساعة في الليل (...) هذا أمر عثي تماماً». وقال نافالني قبل تلاوة الحكم:

الأقليات تنضم للاحتجاجات إظهاراً للوحدة ضد الانقلاب

قوات الأمن تستخدم الرصاص الحي ضد المتظاهرين في ميانمار

أربعين شخصاً فقط. ولا تزال الأزمة في صلب الأجددة الدولية. ويعقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الاثنين، اجتماعاً لمناقشة احتمال فرض إجراءات ضد الجيش. وحتى اليوم، لم تعلن الولايات المتحدة عن عقوبات موجهة ضد بعض الجنرالات، وكذلك كندا وبريطانيا القوة الاستعمارية لانقلاب الذي أطاح بحكومة (السبت)، في إظهار للمعارضة لانقلاب الذي أطاح بحكومة أون سان سو تشي، على الرغم من بعض المخاوف بشأن التزامها بتمسوحات تلك الجماعات في الحكم الذاتي والحقوق المدنية، حسبما قال ممثلون لتلك الجماعات.

وقرع المتظاهرون ماندالاي على الأواني في خطوة أصبحت رمزاً للثدي، مطالبين الشرطة بالمغادرة. إلا أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي والطاقي لتفريق المتظاهرين وقتل متظاهرين وخرج نحو 30 آخرين غداً وفاة شابة كانت أول ضحية للقمع العسكري. وقال مدير فريق الإسعاف في ماندالاي هيلينغ مين



مدير فريق الإسعاف في ماندالاي يؤكد مقتل شخصين وجرح ثلاثين برصاص حي (رويترز)

دامية عام 2017. وقال كي جونج (75) السياسية. وتتمنى سو تشي (عاماً)، مثل كبار الجنرالات، لطائفة الجورمان التي تمثل أغلبية. وروجت حكومتها لعملية سلام مع الجماعات المتمردة لكنها تعرضت لعصاة من الانتقادات الدولية بشأن معاناة الروهينغا المسلمين الذين يمثلون أقلية بعد فرار أكثر من 700 ألف شخص من حملة قمع

الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة حزنت لمقتل المتظاهرة وادانت استخدام القوة ضد المتظاهرين. ويقول الجيش إن شرطياً توفي متأثراً بجروح أصيب بها خلال احتجاج. ويطلب من المتخبة والإفراج عن سو تشي وآخرين وإلغاء دستور 2008 الذي تم وضعه تحت إشراف عسكري

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة حزنت لمقتل المتظاهرة وادانت استخدام القوة ضد المتظاهرين. ويقول الجيش إن شرطياً توفي متأثراً بجروح أصيب بها خلال احتجاج. ويطلب من المتخبة والإفراج عن سو تشي وآخرين وإلغاء دستور 2008 الذي تم وضعه تحت إشراف عسكري

أو، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن شخصين قُتلا بينهم قاصر أصيب برصاص في الرأس، مضيفاً أن نصف الجرحى البالغ عددهم نحو ثلاثين «أصيبوا برصاص حي». وفي وقت سابق، قال عامل صحي رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: «استقبلنا ستة رجال مصابين بجروح بالرصاص، بينهم اثنان جروحهما بالغة». وأضاف أن أحد الجرحى أصيب في البطن ولا يزال «في حالة حرجة». وتابع: «نقلنا الأشخاص الذين أصيبوا بجروح بالغة والذين يُعدون في حالة حرجة إلى مكان آخر لتلقي عناية مركزة، لكن لا يمكننا الكشف عن هذا المكان». وأكد طبيب في

المكان أيضاً استخدام الرصاص الحي. ويبر نقلهم إلى مكان آخر بالقول: «ليست لدينا أدوية كافية لهم لمعالجتهم هنا». وفي موقع التظاهرة، عُثر على أبرة نارية فارغة بالإضافة إلى كريات معدنية. وتسمم في فيديو بثته أحد السكان مباشرة عبر موقع «فيسبوك»، أصوات طلقات، وقال الشخص الذي يصور وبدا كأنه

رانغون، الشرق الأوسط،

تجمع أمس (السبت)، مئات من عناصر الشرطة في حوض بناء السفن ياداناروي في ماندالاي ثاني أكبر مدن ميانمار والمطلة على نهر إيراوادي، في محاولة لمنع العمال المشاركة في التحركات المناهضة للانقلاب. فيما نظمت جماعات عرقية احتجاجاً أمس (السبت)، في إظهار للمعارضة لانقلاب الذي أطاح بحكومة أون سان سو تشي، على الرغم من بعض المخاوف بشأن التزامها بتمسوحات تلك الجماعات في الحكم الذاتي والحقوق المدنية، حسبما قال ممثلون لتلك الجماعات.

وقرع المتظاهرون ماندالاي على الأواني في خطوة أصبحت رمزاً للثدي، مطالبين الشرطة بالمغادرة. إلا أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي والطاقي لتفريق المتظاهرين وقتل متظاهرين وخرج نحو 30 آخرين غداً وفاة شابة كانت أول ضحية للقمع العسكري. وقال مدير فريق الإسعاف في ماندالاي هيلينغ مين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



«الاتفاق النووي» وصعود الأصوليات

نبيل عمرو



الموقف الأمريكي من الانتخابات الفلسطينية

روایتان مختلفتان تحدثنا عن الموقف الأمريكي من الانتخابات الفلسطينية؛ الأولى قالت... إن قرار عباس بجرأتها جاء بطلب أميركي توج التشجيع الإقليمي والدولي المباشر والمعلن.

أما الرواية الثانية، وهي المتداولة حديثاً، فقد وصفت الموقف الأمريكي من الانتخابات بأنه بارد.

ولكن من الروايتين دوافع تبدو منطقية، فالتشجيع الأميركي مرده الرغبة في إنهاء حالة الجمود التي هيمنت على النظام السياسي الفلسطيني الذي بقلها صار يوصف بالنظام المنتهية ولايته، أو السلطة منتهية الصلاحية.

أما الرواية الثانية؛ فمردها الخوف من نتائج الانتخابات مع كثرة التقارير عن واقع «فتح» وحدة الصراع الداخلي فيها، الذي سيؤدي، إن لم يعالج، إلى تكرار ما حدث في 2006؛ أي أن تفوز «حماس»، وهذا ما يعده الأميركيون الضربة القاضية لنهج الاعتدال الفلسطيني الذي تجسده حركة «فتح» ورئيسها محمود عباس.

الصراع الداخلي في «فتح» بلغ من الحدة مستوى غير مسبق في كل الانتخابات التي جرت، فأول مرة تشكلت قوائم انتخابية عدة من داخل «فتح» ذاتها، أو أنها في سبيلها إلى ذلك، علماً بأن الحركة الكبرى دخلت انتخابات عام 2006 بقيادة واحدة تعادلت في الأصوات مع قائمة «حماس» إلا إن ما حدث على مستوى الدوائر حسم الأمر بحيث فازت الثانية على نحو كاسح بفعل التفاف المرين بين مرشحي «فتح»؛ فأسفرت الانتخابات الثانية عن صراع داخلي مركب بين «فتح» و«حماس»، وبين «فتح» و«فتح».

الأميركيون؛ الذين لا يخفون تفضيلهم فوز «فتح» في الانتخابات، يُتهمون من قبل الفلسطينيين وحلفائهم من قوى الاعتدال بأنهم لم يقدموا للاعتدال الفلسطيني تحديداً الحد الأدنى مما يلزمه لجعله اتجاهًا شيعياً، بل إن فشل تم جمود الجهود الأميركية تجاه التسوية، والذي تحول في عهد ترمب إلى عداء سافر للفلسطينيين، جرد «فتح» ورئيسها عباس من الأوراق التي تقدم للجمهور كي يصوت لصالحها، حتى بات الاعتدال الفلسطيني في نظر الناخبين ليس عديم الجدوى فحسب؛ بل يحقق نتائج الداخلية أو في مجال العلاقات الدولية.

وكما كانت «الف باء» عهد دونالد ترمب ترمب نقض كل ما فعله سلفه باراك أوباما، جاءت الإدارة الديمقراطية الجديدة لا لتنقض سياسات ترمب فحسب، بل لتكمل أيضاً ما لم يستطع أوباما إنجازه خلال 8 سنوات. ولكن كانت التعيينات المبكرة التي أعلنها بايدن في فريضة الحكومي أكدت هذا النهج؛ فإن تمكن الديمقراطيون من السيطرة على مجلس الشيوخ، ولو بفضل صوت الترشح من نائبة الرئيس كامالا هاريس، سيسهل تثبيت التعيينات من دون عراقيل تذكر.

في الاتجاه ذاته جاءت القرارات والمبادرات الأولى للإدارة الجديدة لتؤكد النقض التام لما اعتمدهت الإدارة الجمهورية السابقة على امتداد أربع سنوات. وما يعزز قوتها اليوم الصراع العميق داخل الحزب الجمهوري، بين تيار يبذل ما تبقى من رصانة «المؤسسة» ومصالحها والتيار الشعبي الذي أطلقه ترمب عام 2016... وقاده نحو مواقف «انقلابية» لم يسبق لأي من الحزبين التقليديين أن تجرأ على تبنيها.

غير أن مرور الزمن كفى بتغيير عدد من المعادلات،

بمعنى أنها لا تموت، ولكنها لا تنمو. هذا بكل بساطة ما يقوله التاريخ والمنطق، فالأصوليات الأوروبية لم تنته وما زال لها أنصار ومؤيدون، ورغم كل التقدم البشري والوعي العميق، فإنها لم تتلاش، وإن كانت على هامش التاريخ اليوم.

الأصوليات المنتهية للإسلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم لم تنته كذلك، وهي أكثر حضوراً من سابقتها في الواقع المعيش بحكم الجودة وقصر العمر نسبياً، وقد ظل البعض أنها انتهت بمجرد تصنيف جماعاتها وتنظيماتها إرهابية في بعض الدول الغربية، والأمر ليس كذلك للأسف.

بخاف ولا يستحي، بمعنى أنه حيث كان خافاً في مرحلة الرئيس الأميركي ترمب كان يتربص ويتربص من الأعمال الإرهابية علناً وبسرعة، ويأمر الجماعات الإرهابية التابعة له، سنية كانت أم شيعية، بالتروي والهدوء، ولكنه بمجرد تغير الإدارة الأميركية، أقام سوق الإرهاب على قدميه، ونشر التخريب والصواريخ الباليستية والمسيرات، وحزك الميليشيات في كل مكان، وصعد من تطوير السلاح النووي، وتبجح بمنع المفتشين الدوليين من أداء دورهم المنوط بهم، لأن من أمن العقوبة أساء الأدب.

بالمقابل، تضحك دور الرسائل السياسية مع النظام الإيراني من أميركا والدول الأوروبية، وأصبحت الدول الأوروبية تتسابق في الوساطة بين أميركا وإيران، وتدفع باتجاه استعادة الاتفاق النووي بأي شكل وأي صيغة، وكأن هذا الاتفاق المعيب والسني هو طوق النجاة الوحيد للمنطقة والعالم، والنظام الإيراني وحده هو من يملك هذا الطوق، ولظروف متعددة بدت بعض هذه الدول وكأنها تستجدي وتتوسل.

ستدفع الدول الغربية مستقبلاً ثمن تساهلها مع الأصوليات التي تغلغت داخل مجتمعاتها ومؤسساتها السياسية عبر عقود من الزمن، وستكتشف لاحقاً مدى خطورة هذا التساهل والتراخي، كما اكتشفت فرنسا من قبل، والخطر على الدول

الغربية أصبح أكبر من الخطر على الدول العربية، بعدما أصبحت تلك الدول هي مركز الثقل للجماعات الأصولية المسلحة، وليس الدول العربية.

صحيح أن ثمة تصريحات عاقلة تأتي من أميركا والدول الأوروبية، وتحدث عن خطر النووي الإيراني وخطر دعم الإرهاب ونشر الميليشيات الطائفة المسلحة، ودرجة أقل رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ولكن هذا أقرب ما يكون لنذير الرماح في العيون، وذلك بحكم التجربة؛ فقبل التوقيع على الاتفاق النووي المشين كانت مثل هذه التصريحات متداولة، وكانت أشبه بالمقاييل، تضحك دور الرسائل السياسية مع النظام الإيراني من أميركا والدول الأوروبية، وأصبحت الدول الأوروبية تتسابق في الوساطة بين أميركا وإيران، وتدفع باتجاه استعادة الاتفاق النووي بأي شكل وأي صيغة، وكأن هذا الاتفاق المعيب والسني هو طوق النجاة الوحيد للمنطقة والعالم، والنظام الإيراني وحده هو من يملك هذا الطوق، ولظروف متعددة بدت بعض هذه الدول وكأنها تستجدي وتتوسل.

ستدفع الدول الغربية مستقبلاً ثمن تساهلها مع الأصوليات التي تغلغت داخل مجتمعاتها ومؤسساتها السياسية عبر عقود من الزمن، وستكتشف لاحقاً مدى خطورة هذا التساهل والتراخي، كما اكتشفت فرنسا من قبل، والخطر على الدول

الغرب إرسال إشارات توجي بأنه مستعد للتفاوض عن خروقات طهران».

هذه مجرد نمساخ سريعة من التصريحات التي لا تقول شيئاً، ولها مثيلات أكثر توضح مدى الجدية في التعامل مع النظام الإيراني، وكيف أن استخدام بعض المصطلحات هو للإيهام بوجود موقف سياسي حازم، بينما الأمر لا يبدو كذلك بأي حال من الأحوال.

من دون موقف حاسم وحازم من سياسات النظام الإيراني المعادية، فإن الدول الغربية لا تصنع شيئاً سوى تأجيل الشل لا إلغائه، وكان الخلل الكبير سابقاً في الاتفاق النووي هو تغاضبه عن صواريخ إيران الباليستية وتدخلاتها في الشؤون العربية، ويبدو أنها تفتت على الإجماع مع إيران.

النظام الإيراني أقام سوق الإرهاب على قدميه ونشر التخريب والصواريخ الباليستية والمسيرات وحزك الميليشيات في المنطقة وصعد من تطوير السلاح النووي

بالغطية على المصيبة التي حدثت لاحقاً، والعهد قريب، والتفاصيل حاضرة. التصريحات الغربية، مؤسسات ودولاً، كلها تدفع بنفس الاتجاه؛ فوكالة الطاقة الذرية ستترفع تقريراً «لأنعاً» بعد العثور على اليورانيوم في بعض المواقع الإيرانية، وتبدو المستشارة الألمانية ميركل أكثر المحمسين لاستعادة الاتفاق النووي، مع أنها «قلقة» بخصوص انتهاكات طهران، والبيت الأبيض يقول إن الإدارة الأميركية «لا تخطط» لرفع العقوبات عن النظام الإيراني قبل محادثات مع أوروبا، ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يتحدث عن أنه «لا ينبغي على

مع حصيلة الشهر الأول من رئاسة بايدن

إياد أبو شقرا



لواشنطن، وهو ما أدى فعلياً إلى إطلاق يد «الحرس الثوري» الإيراني وميليشياته الطائفية داخل العالم العربي... للإجهاد على ما تبقى من استقلال وسيادة ومؤسسات للعراق وسوريا ولبنان واليمن، وهكذا رحلت طهران وخسر العرب، وللاسف، ما لم تخبر إدارة بايدن هذه «الغاية»، فإن الثقة في الشارع العربي بنيت واشنطن ستترعرع، واقتناع الضمير السياسي خصين بفصائل ثقافتها ومبادئها السياسية سيتلاشى.

أما في عهد ترمب، فقد تبدل «خيار» الخطوة الأميركية وعاد إلى «مركزية» التحالف مع إسرائيل بغض النظر عن مستوى العربية الحالية جزءاً من الدولة العثمانية. إلا أنه، كما حصل مع الحلفاء في أوروبا،

وهنا، نصل إلى منطقة الشرق الأوسط. فعلى الرغم من الغوارق البنوية بين حالة أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة... وحالات دول وكثل عالمية أخرى مع القوة الأميركية الكبرى، تبقى هناك هواجس وقاطعات مشتركة. إن كل القادات المسؤولة في المنطقة، عربية كانت أم غير عربية، تدرك أنه لا غنى لها عن علاقات متينة مع الولايات المتحدة، وهي من دون أدنى شك، تفضل أن تكون حليفة موثوقة ومضمونة لواشنطن، استناداً إلى علاقات ثبنت على أساس قوي منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما كان عدد كبير من الدول العربية الحالية جزءاً من الدولة العثمانية.

رغم الفوارق بين حالة أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة... وحالات دول وكثل أخرى مع القوة الأميركية تبقى هناك هواجس وتقاطعات مشتركة

الأوروبيون، بعد 4 سنوات من «أميركا أولاً»، يرحبون اليوم حتماً بحسن نية واشنطن. ويتخفون عودة التعامل الإيجابي مع الحليف القوي الذي وقف معهم إبان الحرب العالمية الثانية، ثم طوال حقبة «الحرب الباردة» في وجه الاتحاد السوفياتي السابق. لكنهم ما عادوا يطمننون إلى وجود إجماع في واشنطن على أولويات السياسة الدولية في ظل الاختلاف الأيديولوجي العميق بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

حتى لو ظلت بعض القنوات الأيديولوجية على حالها، وعليه، إذا كانت إدارة بايدن ستواصل ما بدأته قبل شهر على مسرح السياسة الدولية من مناقشات أيديولوجية مألوفة، فعلياً أن تتوقع ردات فعل كذلك التي سمعها الرئيس الأميركي الجديد بالأمس من حلفائه الأوروبيين الغربيين. صحيح عانى عقلاء السياسة من قادة أوروبا الغربية كثيراً من «زنجينية» دونالد ترمب وجموحه وشعبويته تحت شعار «أميركا أولاً»، وصحيح أيضاً أنهم تضايقوا من دعمه لوجوه في اليمين الأوروبي المتطرف وعودته الصريح لروح الوحدة الأوروبية - وكان معظمهم يفضل التعامل مع إدارة ديمقراطية معتدلة على التعاضد الصعب مع قيادة جمهورية ترمب أوربا منافساً أكثر منها حليفاً. لكن الصحيح أيضاً، أن للقوى الأوروبية مصالح لا تتطابق، كلياً، مع مقاربات بايدن.

كذلك، خلال 4 سنوات، من حكم ترمب، تعود معظم القادة الأوروبيين على إسقاط واشنطن من حساباتهم كمرجعية غربية عليا ووحيدة، وضمانة للأوروبيين الغربيين في «الفضول».

لقد نبتت سنوات ترمب الأوروبيين، وعدداً من الساسة

بالنسبة إلى المشرق العربي بالذات، كانت هناك إشكالية مزدوجة في العلاقة مع واشنطن، ظهر وجهها السلمي الأول إبان عهد أوباما، ووجهها السلمي الثاني إبان عهد ترمب.

في عهد أوباما صار «التفاهم» مع إيران «الغاية» الإقليمية الأولى

مع إيران «الغاية» الإقليمية الأولى

العادي الجديد المنتظر!



حسان شبكشي

لم تات الأمثال المعروفة من فراع، أمثال تُردد جيلاً تلو آخر كتلك التي يقال فيها: «الحاجة أم الاختراع» و«الضرورات تبيح المحظورات»، وهي تتأسس لعقلية وعقلية معيتين. ولعل ذلك يشرح بشكل أو باخر قدرة الإنسان على التعود والتأقلم على كل جديد يلبي احتياجاته المتغيرة والمتطورة مع الوقت. ويتصاعف حجم التأقلم مع وجود ظرف قهري كجائحة «كوفيد - 19» والتضاعف المدمرة، التي أثرت في كل قطاعات العالم بلا استثناء، فلنتابع «قدرة» العالم على قبول ومن ثم

التعود، وبعد ذلك اعتماد التعلم على بعد، والعمل عن بعد كسلوك حياة، وتطوير التطبيقات المساندة لتحقيق ذلك حتى أصبح اسم التطبيق الأشهر فعلاً لهذه المهام. وإذ حقق تطبيق «زووم» وإخوته هذا النجاح، فإن شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية تقود حراكاً ثورياً فعلاً وجديداً ومؤثراً للغاية في عالم النقل والطاقة بشكل عام، وتقود الناس إلى حلول عملية عامة في وسائل النقل بطاقة خضراء ونظيفة وصديقة للبيئة وغير معادية للمناخ، ليصبح النموذج التسلاوي في عالم العمار والقياس الجديد الذي «يجب» على كل مصنعي وسائل النقل اتباعه، وهو الذي جعل كثيراً من شركات صناعة السيارات وكبرى شركات التقنية الحديثة تهرع سريعاً إلى معاملها ومصانعها للإعلان عن مشاريع عملاقة تتعلق بمنتجات واعدة ومتقدمة تمكنهم جميعاً من المنافسة والتميز في مواجهة نموذج «تسلا».

وما يقل عن «تسلا» يقال عن العملة الرقمية ذائعة الصيت «بيتكوين» التي بلغ حجم ارتفاع قيمتها السوقية نتاج المضاربة عليها، معدلات قياسية غير مسبوقة، علماً بأن استخداماتها التجارية لا تزال في أضيق الحدود، ومع عدم إغفال وجود العشرات من العملات الرقمية المنافسة، فإن الإقبال الكبير على التعامل بالعملات الرقمية يشير إلى تأهيل وضع جديد هدفه الظاهر القضاء على العملات الرقمية التي تسهل التعامل في الاقتصاد الموازي الخارج عن الرقابة والسيطرة، فتزدهر وتنمو فيه المعاملات خارج السلطات الحضرية، إضافة إلى الإيجار بالسلاح والمخدرات وتهريب السلع الممنوعة وأموال الدعارة والقرمان وغسل الأموال بكل أشكاله عموماً، وأيضاً عمليات تمويل الإرهاب بكل ما... وهذا الذي أوجد الترحيب بالتعامل بالعملات الرقمية على أساس أنها الملاذ الآمن الذي تحدث عنه الحكومات حول العالم. ولكن الغموض ما زال محيطاً بتاريخ حوله عملة «البيتكوين» (غير معروف عن هوية مؤسسها وسبب اختفائه) إضافة إلى وجود كثير من الأخبار عن استخدام دول مصنفة بالمارقة مثل فنزويلا وإيران وكوريا الشمالية ومنظمات إرهابية مثل «حزب الله» للتعامل بتمويل أعمالهم، ولذلك لا يزال الجدل حولها قائماً وإن كانت الأغلبية المختصة في العمل المصرفي تعتقد أن الموضوع المتعلق بالشمك سيحل مع الوقت الذي سيكون أخفوع بتقديم الحلول التقنية للتعلم على التحديات والمشاكل الحالية.

إلا أنه على ما يبدو ستكون العملة الرقمية جزءاً أساسياً من حياتنا المستقبلية. والآن هناك أرضية جديدة يسعى لتوسيقها العالم الصناعي الغربي، وهي أن أزمة المناخ العالمي تعد العدو والمهدد الأول للبشرية اليوم. ولتوسيق هذه الفكرة، أصدر رجل الأعمال الأمريكي المعروف بيل غيتس كتابه المنتظر بعنوانه المثير «كيف نتحاشى كارثة مناخية: الحلول الموجودة والاختراقات المطلوبة»، وبطبيعة الحال ليس هذا الكتاب هو الأول من نوعه، فلقد سبقه إلى الفكرة نفسها العشرات الآخرون من مختلف المؤلفين لعل أشهرهم كان نائب الرئيس الأميركي الأسبق آل غور بقيلته وكتابه المعروفين «الحقيقة غير المريحة»، ولكن أهمية دخول بيل غيتس على الخط في هذه المسألة هي قدرته التأثيرية الهائلة على صناعة الرأي العام في الإعلام والتواصل ودوائر صناعة التشريعات كما أثبت ذلك من قبل في كتابيه السابقين: «الطريق القادم» و«الأعمال بسرعة التفكير» اللذين كانا لهما دور مهم ومؤثر في صناعة التشريعات والقوانين التي مكنت وطورت من مناخ الاستثمار في الاقتصاد الرقمي بصورة عامة.

والآن يتحرك بيل غيتس في البرامج الحوارية والإخبارية المختلفة مريداً أن يشتت القارس الحالي في العالم هو جرس إنذار لما هو آت، وعلى العالم التحرك. وفي كلمة التحرك يكمن السر العادي الجديد الذي ينتظرنا.

«الويغ» و«التوري»



علي الغيم

التاسع عشر لم يعلموا بأن العلمانية في صورتها الليبرالية في إنجلترا كانت في طور تشكل وصعود طوال القرن التاسع عشر.

ومعرفة نشأة الأحزاب في إنجلترا في القرن التاسع عشر، وصعود العلمانية في هذين الحزبين، ودرجة العلمانية في إنجلترا في النصف الثاني من هذا القرن، وطبيعة علاقة الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الإنجليكانية بالدولة، والبعيد والديني في حزب الأحرار، ساستنسيه بكتاب «الديمقراطية والدين: غلاستون وحزب الأحرار 1867 - 1875»، للمؤرخ البريطاني جون باري، وكتاب «حياة نذراني» للاديب الفرنسي أندريه موروا، ومقالة «صعود العلمانية في القرن التاسع عشر» لجيسي الفارين.

استعانت بالكتاب الأول ستكون من خلال مقتطفات من مراجعة منشورة في مجلة الكنيسة والدولة» قام بها جيفري فون أركس. وقد ترجم لي هذه المقطعات مشكوراً الصديق الأستاذ أحمد الشنبري كما ترجم لي مقتطفاً من ذلك المقالة. وقبل أن أشرع في النقل من الكتاب الأول ومن الكتاب الثاني ومن المقالة، أوضح أن حزبي «الويغ» و«التوري» اللذين سيتم الحديث عنهما تغير اسميهما. الحزب الأول الذي هو موال للبرلمان تغير اسمه إلى حزب الأحرار، والحزب الثاني الذي هو موال للملك تغير اسمه إلى حزب المحافظين، وذلك ابتداءً من أول ثلاثينات القرن التاسع عشر.

يقول الكتاب الأول: «لم تكن هناك أحزاب سياسية في بريطانيا عند بداية القرن التاسع عشر. كان السياسيون يدعون أحياناً بال(ويغز) Whigs أو ال(توريز) Tories. وهذان المصطلحان يعودان إلى أواخر القرن السابع عشر، عندما كان مصطلح (ويغز) يستعمل لنعث السياسيين الذين عارضوا السياسات الدينية التي نهجها تشارلز الثاني. أما الذين أيدهم فقد سُمّوا (توريز).

وقد استخدم هذين المصطلحين في العلوم نعتين غير مشرفين: فكلمة (ويغ) استعملت لوصف لصوص الخيل في اسكوتلندا، ثم عكس أصحاب الإسلام السياسي الحركي الذين يكتنظ خطاهم بالعامة والسطحية والمبالغة والتوهيل والأكاذيب والغوغائية والديماغوجية. والديماغوجية من مستلزماتها تشويه الحقائق.

وأما الصعيد الثالث، فإنه قد مر بنا في مقالة سابقة ذكر جمال الدين الأقفاني ومحمد عبد - بغرض المرح - «يلعب الرجل منهم أعلى درجة في الحرية كغلاستون وأضرابه، ثم لا نجد كلمة تصدر عنه إلا وفيها نفقة من روح بطرس الرابح، بل لا ترى روحه إلا نسخة من روحه. ومزّ بنا توهّم رشيد رضا - في معرض مدحه لغلاستون - أنه كان قسيساً، ومدحه له بأنه من أشد الخلق تدبياً، بل نعتباً.

هذا المرح لأنغمار غلاستون في التدين المسيحي، كان من أجل الرد على دعوة النهضويين الليبراليين العرب إلى ضرورة الدين عن السياسة، في حين أن محمد لطفي جمعة تهكم على اعتبار غلاستون إنحداد البريطانيين المتعلق بمملكتهم وإمبراطوريتهم أمانة وتكليفاً إليها؛ وإن هذه الأمانة وأخص ما كلف به فريق من الجنس البشري؛ وتهكم من قوله: «ولن نسمح لنفسنا (بصدد التكليف الإلهي العظيم والخاص بالشعب البريطاني) بالانتلذ به إلى مستوى الجدل السياسي، لأنه جزء من لحيي ودمي ومن قلبي وروحي. ولأجل بلوغ هذه العقيدة وهذا القيام المقدس حيت، وبهذه العقيدة والقيام المقدس سوف أفضي ببيكم.»

عاب عليه هذا الكلام، لأنه تكلم فيه بمنطق رجل الدين، لا بمنطق رجل السياسة. مردّ الخطأ الذي وقع جمال الدين الأقفاني ومحمد عبده ورشيد رضا فيه لا يرجع فقط لاستغلالهم غلبه روح التدين على غلاستون، خطاباً وسلوكاً، لغاية سجالية، بل هناك سبب آخر، وهم معززون فيه. هذا السبب هو أنهم في أخرىات القرن

الزراعات محافظين من (التوري)، مخلصين للملك والكنيسة القائمة».

يقول الكتاب الأول: «كان دفع العُشْر Tithes، ضريبة زكاة فرضت على جميع مواطني أيرلندا لدعم القساوسة القائمين على الكنيسة (كاثوليكية وإنجليكانية)، أمراً مبعوضاً من قبل الأيرلنديين، خصوصاً أن ما يفرض عليهم يذهب إلى كنيسة المستعمر الإنجليزي. وأدى ذلك إلى ثورة وعصيان في عامي 1830 و 1831 من قبل الفلاحين الأيرلنديين ضد الضريبة، وضد من قبل دفعها من الأيرلنديين الكاثوليك، واستمرت المعارضة حتى عام 1838. وعندها وتحولت جبايتها إلى الملك الكبار لصالح الحكومة البريطانية».

يقول مراجع الكتاب الأول جيفري فون أركس: «كانت الفترة التي يتحدث عنها هذا الكتاب من أكثر الفترات المهمة المهمة السياسية البريطانية (قانون الإصلاح لعام 1867، وسقوط ولاية غلاستون عام 1874). قبل هذه الدراسة المؤثرة كان هناك ميل بين الباحثين إلى التقليل من شأن الرباط بين الأيديولوجيا والسلوك السياسي لحزب الأحرار، والتأكيد بدلاً من ذلك على المناورات السياسية داخل قصر وستمنستر. نجح باري في الكشف بجلالة عن أهمية ما فعلون، بحيث إن ما قالوه في خطبهم تمثل في الفرق بين ليبرالي الويغز من جهة، وغلاستون وعلية القساوسة الليبراليين الكاثوليك (الذين كان معظمهم غير ملتزمين دينياً ومنطريين سياسياً من ناحية احترام الحقوق والحريات، ومتطرفين قوماً ضد الأيرلنديين لاستعمارهم لأيرلندا) من جهة أخرى.

كان لليبرالي (الويغز) يميلون بعض الشيء نحو ضرورة الإشراف الحكومي على الحياة الدينية لكبح جماح الديماغوجيين الفوضويين والقساوسة. أما غلاستون واتباعه فقد سعوا إلى إطلاق عقال الطاقات الدينية وتحريرها من تدخلات الدولة. ونظروا بعين النك تجاه إشراف الدولة عليها، حيث فسروه بأنه قمع للتدين الرسمي».

يرى جيسي الفارين أنّ علمنة إنجلترا في القرن التاسع عشر كانت متعددة الأسباب، وأن هناك عوامل شاركت في هذا النهج. ويرجع صعود علمانيتها إلى الآثار الناجمة عن «ما بعد التنوير»، وبالتحديد الفلسفة الإنسانية المتعلمة في انتشار فكرة الدين الطبيعي عن خلال العقل، ورفض المعرفة الدينية عن طريق الوحي والكنيسة، إضافة إلى الميل نحو فلسفة العلمانيات التنويرية. ويرجعها في العلوم ولسفة قديم الدين الطبيعي - فلسفة فقه العلوم الطبيعي التي حاولت الكنيسة استخدامها لقمع العلمانية - اللذين أدباً - بالفتح - إلى الإسراع بعملية العلمنة. ويضيف قائلاً: «يجب أن نعي أن العلوم كانت أكثر العوامل فعالية في علمنة إنجلترا في القرن التاسع عشر، من الفلسفة الإنسانية لعصر التنوير».

لرغم الإقتباس في الإقتباس من الكتاب الأول، ومن الكتاب الثاني، فأحمد الشنبري - كما ترون - يترجم اسم الحزب الأول «whigs» إلى «ويغز»، وحسن محمود مترجم الكتاب الثاني يترجم اسمه إلى «الهيوغ»، أقول: كتخت الأثري الأستاذ أحمد أن حسن محمود وراشد البراوي في كتابه عن نذرانيي وآخرين يترجمون اسمه إلى «الهيوغ»، فقال لي: «إن الخطأ في هذه الترجمة أنها لم تنتبه إلى أن حرف H الهاء، يكتب ولا ينطق. وجذور هذه الكلمة تعود إلى بداية القرن السابع عشر وهي اختصار لكلمة Whiggamore. وتعني راعي البقر في غرب اسكوتلندا. حزب (الويغز) كان يدعو للحد من سلطات النظام الملكي. وقد دعم الثورة الأمريكية، واستقلال أمريكا عن بريطانيا. وفي أمريكا نشأ حزب باسم (الويغز) بين عامي 1833 و 1856، من اندثر».

وسألته: لماذا ترجم اسم حزب «التوري» إلى «توريز»؟ فأجاب: «(Tories) بالجمع تعني شبيعة حزب التوري أو أتباعه. ورسمياً توري هي حزب التوري-التوريز تعني جماعة الحزب. والاستعمال الدارج لتوريز يعني أتباع حزب التوري. أما مفردة توري (Tory)، فهي ذات جذور أيرلندية، وتعني «الأقواق» و«قاطع الطريق»، و«الخارج على القانون»، و«الخصيس» و«الكاثوليكي»، و«البايوبي الهناب». وفي أمريكا كانوا يسمون الداعمين للتبعية البريطانية (توريز) Tories. وكانوا متزكروهم من قبل دعاة الاستقلال الأمريكي. وللحديث بقية.

أحلام الانفصاليين في زمن «العالم القرية»



جمعة بوكيب

كاتالونيا هو أن الاسكوتلنديين أقرب، نظرياً، إلى تحقيق هدف الاستقلال لتوحدهم تحت راية واحدة: حزب اسكوتلندا القومي.

المطالبون باستقلال كاتالونيا، ورغم التفاهم حول هدف الانفصال، منقسمون. أكثرها شعبية «الحزب اليساري الجمهوري لكاتالونيا» المعروف اختصاراً باسم «ERC» وعضو رئيسي في الائتلاف الحاكم بمدردي، تحت رئاسة الحزب الاشتراكي وزعيمه بدرو سانتشين هو أدا. أما ثانياً، فإن قيادة الحزب الحالية ترفض فكرة الانفصال أحادياً، وتتبنى مبدأ التفاوض مع حكومة مدريد، على غرار ما حدث بين حكومة لندن وحكومة أدنبره المحلية، قبل الشروع في عقد استفتاء الاستقلال عام 2014. هذا التوجه التفاوضي يقابل في الوقت نفسه بالرفض من جانب حزب انفصالي آخر هو «حزب كلنا لكاتالونيا». أضاف إلى ذلك وجود عقبة دستورية تضن على عدم تقسيم إسبانيا. لكن ذلك، رغم أهمية، ليس سبباً كافياً لإقناع الانفصاليين بعدم مواصلة نضالهم السياسي من أجل تحقيق هدف، أضوا يرونه يزداد اقتراباً عاماً بعد آخر.

الحزب الاشتراكي الحاكم أحرز، هو الآخر، نجاحاً انتخابياً مرموقاً بحصوله على 33 مقعداً، وزيادة 16 مقعداً، وينسبة أصوات 23 في المائة، وتمثل أعلى نسبة أصوات تحصل عليها منذ انتخابات عام 2006. إزدياد نسبة الحزب للحزب، وفقاً للتقارير، يرجع إلى ما تبناه الحزب من سياسات لاقت قبولاً لدى الناخبين المؤيدين لبقاء كاتالونيا ضمن الاتحاد الإسباني، ومن أهمها الموافقة على إجراء مفاوضات مع الانفصاليين، وعقد صفقات معهم بغرض الحصول على موافقتهم لتقرير قوانين في البرلمان. لكن حظوظ الحزب في تشكيل حكومة كاتالونية مشكيلة، لرفض أغلبية الأحزاب الانفصالية الحزب

الانفصاليين، فإن الانتخابات المحلية، في إقليم كاتالونيا - إسبانيا، لم تمر من دون رصد مكثف، في لندن وأدنبره. وإذا كانت النتيجة النهائية، قد سبقت، من دون شك، إحباطاً وتوجساً في أروقة الحكومة في لندن، وفي غيرها من المؤسسات الحزمية، والمناطق البريطانية الداعمة للاتحاد، فإنها يقيناً كانت مبعث سرور وبشارة تفاؤل في دوائر الانفصاليين في اسكوتلندا، متلئين بحزب اسكوتلندا القومي، علماً بأن أشهراً قليلة تفصلهم عن الانتخابات المحلية المقبلة في شهر مايو (أيار) 2021. وأن استبيانات الرأي الصادرة، في أواخر من الشهر، إلى احتمال فوزهم بالأغلبية في البرلمان الاسكوتلندي، الأمر الذي يعنى وضع الحكومة البريطانية أمام امتحان استفتاء ثان.

واستناداً إلى ما توفّر من تقارير إعلامية، فإن المعركة الانتخابية الأخيرة دارت بين تسعة أحزاب، من اليمين واليسار، ثلاثة منها أحزاب انفصالية. النتائج النهائية المعتمدة أكدت حصول الانفصاليين على أغلبية المقاعد البرلمانية البالغ عددها 135 مقعداً، بحصولها مجتمعة على عدد 74 مقعداً، وينسبة أصوات تصل إلى 51 في المائة، وهي المرة الأولى التي يتجاوز فيها الانفصاليون حاجز 50 في عام 2017، ورغم لا قاطونية استفتاء الانفصال الأحادي، وصل عدد الناخبين إلى أكثر من مليونين. القادة الانفصاليون الذين تجرأوا على تنفيذ مبادرة الاستفتاء الأحادية، أغلبهم تعرضوا لمطائلة القانون، وأودعوا السجن، وأقلية منهم تمكنوا من الفرار إلى خارج إسبانيا. نتيجة الانتخابات الأخيرة تضمنت للأحزاب الانفصالية الثالثة تشكيل وقيادة الحكومة المحلية. ما يميز المحللين باستقلال اسكوتلندا من الاتحاد البريطاني عن نظرائهم الانفصاليين في إقليم

الاغتيالات منتج الغلبة السياسية والغلبة العسكرية

مصر وبين المنهج الخميني الذي قام على فكرة التصفيات الجسدية التي تبدأ بالأشخاص وتنتهي بالبلاد.

ولنا فيما يحدث في البلاد التي تشكلت فيها الميليشيات الإيرانية عمرة، فإما أن تكون معي وإما أن تكون ضدي، وما دمت ضدي فانت مشروع قتيل في أجندي.

المنهج الديموي خليط من فتاوى مغنوعة براحنة الرصاص والبارود، فن كتابع حديث شيوخ الإخوان في تونس قبل اغتيال بلعيد والبراهمي، كان يعرف أن دم الرجلين قد أحل وانطلقت فتوى اغتيالهما.

الرسالة التي تلقاها لقمان سليم ملتصقة بسيارته قبيل اغتياله بشهور تصب في نفس الاطر، إذ إنها تحمل تهمتين: الأولى الكفر، والأخرى الخيانة والعمالة، والائتقان في منهج تلك التنظيمات الانغلافية دائماً تكون عقوبتهما القتل.

الخطر الأكبر تخطى وجود تلك التنظيمات الظلامية إلى ما هو أخطر، وهو امتلاك تلك التنظيمات الغلبة السياسية والغلبة العسكرية، من هنا لئلا يبقى الخطر قائماً.

الغلبة السياسية لأنها فرّحت لتمتلك الغلبة العسكرية.

من تتنقل إلى الحالة الثالثة، وهي الحالة التونسية، التي تحيلنا إلى تاريخ خفر في شهد حالتي اغتيال: الأولى لشكري بلعيد السياسي اليساري والمتفق في فبراير، نفس شهر الاغتيالات في بيروت، وبعدها في يوليو اغتيل محمد البراهمي المعارض من التيار القومي التونسي.

فريق هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي، اتهم الجهاز السري لحركة النهضة الإخوانية بأنه من يقف وراء الاغتيال، وتم تحديد اسم مصطفى خضر، أحد أبناء التنظيم الذي خرج من السجن بعد 2011 في الثورة التونسية، وهو الذي كان محبوساً على ذمة قضية محاولة الانقلاب على بورقيبة عام 1987، ويعد عنصرًا عسكرياً نافذاً في الجهاز السري لإخوان تونس.

إذ، يقلل من المقارنة بين الحالات الثلاث في تونس والعراق ولبنان، يمكن لنا تأكيد المنهج والفكر بغض النظر عن حامل هذا الفكر.

المتشابه بين الإخوان في تونس وقبيلهم في العراق، وهي حادثة اغتيال الحزب الذي اشتغل على كشف علاقة ميليشيات القتل والتدمير في العراق بباريان. ثم اغتياله وشاهد الجميع فيديو الاغتيال في يوليو (تموز) 2020.

إلى العراق، وإلى التي حادثة اغتيال هشام الهاشمي والمتفق الاستراتيجي والمحلل الأمني الذي اشتغل على كشف علاقة ميليشيات القتل والتدمير في العراق بباريان. ثم اغتياله وشاهد الجميع فيديو الاغتيال في يوليو (تموز) 2020.

وتوالى الاغتيالات بعده كثيرا وسبقتة أيضا حوادث كثيرة، زادت منذ فتتح ثورة أكتوبر (تشرين الأول) 2019 على ايادي الشباب العراقي، كلها كانت ترفع شعارات الحرية والاستقلال ضد سطوة وسيطرة تحديدا حين امتلكت ميليشيات إيران الغلبة السياسية، وأصبحت إيران تحكم عبر أسماء لا تنتمي للعراق إلا بحروف أسمائها أما الولاء والانتماء فهو إيراني بامتياز.

حادثة اغتيال الهاشمي، سبقتها حادثة أكبر، وهي حادثة اغتيال العراق نفسه وتدميره كاملاً، منذ ما بعد 2005 تحديدا حين امتلكت ميليشيات إيران الغلبة السياسية، وأصبحت إيران تحكم عبر أسماء لا تنتمي للعراق إلا بحروف أسمائها أما الولاء والانتماء فهو إيراني بامتياز.

ابتلعت إيران العراق وما زالت تمتك



مجمود الوراري

فقط تم اغتيال سمير قصير، وجورج حاوي، وجبران تويني، وبعدها في السنوات التي تلت ذلك تصابعت أيدى القتل، حيث اغتيل وليد عبدو وأنطوان غانم وبيار الجليل وغيرهم الكثير.

كل الاتهامات والتحقيقات كانت تشير إلى ميليشيا «حزب الله»، حتى وصلنا إلى نقطة محورية لم يتم تفسير داللتها حتى الآن، وهي حادثة تفجير مرقا بيروت في أغسطس (آب) عام 2020، وهنا نحن أمام دلالة واحدة لا تحتمل التأويل وهي اغتيال «بيروت»، اغتيال مدينة هي بمثابة رأس بلد كامل هو لبنان، وحين يموت الرأس يموت الجسد.

يتم باتي اغتيال لقمان سليم، مجرد نفسه وتدميره كاملاً، منذ ما زالت تتلكتشف المستور المسكوت عنه لهؤلاء القتل. ننقل إلى تكوين آخر وبلد آخر لتجد أن الأفكار المدثرة لديها قدرة الانتقال في المكان أكثر من غيرها.

تونس بسبب وجود الفكر الإخواني. ليس صفة أبداً إذا رصصنا ثلاث حالات للاغتيال، وبداننا نعمل فيها منهجية التحليل التراكمي الفكري، وهم:

اغتيال لقمان سليم في بيروت، ومن قبله الكثير والكثير. اغتيال هشام الهاشمي في العراق، ومن قبله ومن بعده الكثير والكثير. اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي في تونس.

نبدأ بالحالة اللبنانية متمثلة في نموذج الغلبة السياسية، التي نتجت عن الغلبة العسكرية، لتجلبو ذلك في ميليشيا «حزب الله».

ولن أعود إلى الوراء كثيراً، فقط سأعود إلى عام 2005، وتحديداً في شهر فبراير (شباط)، حيث تم اغتيال رفيق الحريري ومن كانوا معه، في ذلك اليوم المشؤوم في أبنش جريمة اغتيال سياسي فيجة ومفضوحة. وبعد أربعة أشهر فقط توالت الاغتيالات، لأنها كانت بمثابة منهج يعمل على الإسكات والتخويف في آن واحد.

في شهر يونيو (حزيران) من نفس العام



حصة الطاقة المتجددة
24%



دول
13



أصول
62



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.9 جيجاواط

العاصمة الإماراتية تستضيف معرضي الدفاع «الدولي» و«البحري» بمشاركة 60 دولة

استثمار 20 مليار دولار في الصناعات العسكرية السعودية خلال العقد المقبل

حالياً بصد العمل على إنجاز إجراءات اعتماده، كما أصدرنا 5 قرارات وزارية لتنظيم العمل البحري في الدولة، التي تأتي في إطار سعينا لمواكبة الجوانب التشريعية والتطورات السريعة التي يشهدها القطاع البحري». ولفت إلى أن الوزارة تقوم بالشراكة مع القطاع الحكومي والخاص ومراكز البحث والتطوير، بدراسة مجموعة من التطبيقات ورفعها للمنظمات الدولية للاعتماد، وأبرزها استخدام السفن ذاتية القيادة، وكذلك تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لطباعة بعض قطع الغيار اللازمة للسفنينة وهي في عرض البحر، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الرادارية لقياس نسب الكربون الصادر من عادم السفن للناك من تماشيها مع المتطلبات الدولية». وكان تقرير قد صدر أمس أن المعرضين والمؤتمر بدورتها الحالية يعدان فرصة مثالية للاطلاع على أحدث تطورات الصناعات الدفاعية من تكنولوجيا ومعدات متطورة ومبتكرة، في ظل مشاركة قادة الصناعات الدفاعية من جميع أنحاء العالم، التي يشهدها العالم، وتطوير استراتيجيات أمنية ودفاعية تساهم في تحقيق وإرساء السلام العالمي. وأشار التقرير إلى أنه تم تجهيز المعرضين بإجراءات السلامة الوقائية ضد فيروس كورونا، وهو ما يعتبر مؤشراً حقيقياً على عودة التعافي لمختلف القطاعات الاقتصادية، بالنظر إلى مستوى الحجزات المسجلة. وتشارك في معرض الدفاع الدولي خمس دول للمرة الأولى هي إسرائيل، ولوكسمبورغ، والبرتغال، وأذربيجان، ومقدونيا الشمالية، ليرتفع إجمالي الدول المشاركة إلى أكثر من 60 دولة، ويواقع 1300 شركة. وأكدت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «إدنك» أنها عملت على تنفيذ العديد من البروتوكولات وإجراءات السلامة التي تضمن صحة المشاركين، وذلك من خلال تنفيذ إجراءات السلامة الخاصة، مشيرة إلى أن كل شخص يرغب في زيارة المعرض سيحتاج إلى نتيجة فحص سلبية لـ«كوفيد 19»، للدخول إلى نقاط الدخول الست المخصصة، وستكون هناك خمس نقاط خروج مخصصة. ووفق وكالة أنباء الإمارات «وام»، رست أمس 12 قطعة عسكرية بحرية عملاقة ضمن الوحدات المشاركة في معرض الدفاع البحري «نافدكس 2021» في منطقة العروض الخاصة بميناء زايد والرصيف البحري المقابل لمخض «إدنك» ليصل إجمالي القطع العسكرية البحرية العملاقة المشاركة في «معرض نافدكس 2021» إلى 17 قطعة بحرية من 10 دول حول العالم.



محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية خلال مشاركته في مؤتمر الدفاع الدولي أمس (الشرق الأوسط)

تسريع الابتكار وتبني التقنيات المتقدمة والتكنولوجيا الحديثة». وأوضح: «في ظل المتغيرات المتسارعة والمعقدة تبرز أهمية تعزيز جوانب البحث والتطوير المتعلقة بالصناعات الدفاعية، بما في ذلك أهمية التعاون بين مراكز البحث والتطوير والقطاع الحكومي والخاص والأوساط الأكاديمية لتوحيد الجهود في مواجهة التحديات ولضمان استمرار مسيرة تطور

قال في كلمته الافتتاحية: «تعتبر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة أمراً بالغ الأهمية لمستقبل قُدراتنا الدفاعية، لا سيما أن إنتاج العديد من تقنيات هذه الثورة يتم بعيداً عن الصناعات الدفاعية التقليدية الخاصة للزراعة، ولهذا علينا أن نبحث عن وسائل وأساليب لحمايتها من الانتقال إلى أيدي الخصوم والإرهاب، وهنا تبرز أهمية تعاوننا الدفاعي والأمني مع مختلف الجهات المعنية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، كشف محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية أحمد العوهلي أمس أن المملكة ستستثمر أكثر من 20 مليار دولار في صناعتها العسكرية لتعزيز الإنفاق العسكري المحلي، والسعي لتطوير وتصنيع مزيد من الأسلحة والأنظمة العسكرية محلياً وسط هدف إنفاق 50 في المائة من ميزانية البلاد العسكرية محلياً بحلول عام 2030. وقال العوهلي في مؤتمر الدفاع الدولي في أبوظبي: «ووضعت الحكومة خطة في 2020 نستثمر أكثر من عشرة مليارات دولار في الصناعة العسكرية بالمملكة العربية السعودية خلال العقد المقبل ومبلغاً مساوياً على البحث والتطوير»، مضيفاً: «المملكة تعزز أيضاً زيادة الإنفاق على الأبحاث العسكرية والتطوير من 0,2 في المائة إلى حوالي أربعة في المائة من الإنفاق على التسليح بحلول 2030». وقال المهندس العوهلي: «استمر قطاع الدفاع السعودي في العمل بفعالية طوال فترة الوباء، ما يدل على فعالية مرونة سلاسل التوريد، بالإضافة إلى استراتيجيات وخطط الاحتفاظ بالمخزون، وسنواصل التركيز على هذا المجال وحاجتنا المستمرة للعمل بشكل مستقل وكذلك مع حلفائنا». وأضاف: «دفعتنا أزمة انتشار

بريطانيا: 3,5 مليار دولار تعويضات مالية بسبب «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»، قالت شركات تامين إن المطالبات المتعلقة بفيروس كورونا سترتفع إلى 2,5 مليار جنيه إسترليني (3,5 مليار دولار) في عام 2020 في بريطانيا. وقال رئيس رابطة شركات التامين البريطانية، هو إيفانز، في بيان أمس السبت، إن جائحة كوفيد - 19 كان لها «تأثير غير مسبق». وأوضح أن الجائحة سلطت الضوء على بعض «الفجوات غير المرئية» بين ما يتوقعه العملاء وما يغطيه تامينهم بالفعل. وقالت الرابطة إن توقف الأعمال التجارية أثناء تفشي الوباء استحوذ على الحصة الكبرى، حوالي مليارات جنيه، بالإضافة إلى 204 ملايين جنيه لمطالبات التامين على الحياة والتامين الصحي وحماية الدخل. وسيتم دفع نحو 152 مليون جنيه لتامين السفر و121 مليون جنيه للمناسبات المغاة مثل حفلات الزفاف أو تامين المسؤولية. وفي منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، أصدرت المحكمة البريطانية العليا قراراً كانت ينتظره العديد من الشركات المتوسطة والصغرى بشدة ويرغم شركات التامين على التعويض عليها بسبب التوقف القسري لأعمالها بفعل تفشي وباء كوفيد - 19. ومن شأن هذا القرار أن تطل آثاره نحو 370 ألف شركة، وفق هيئة السلوك المالي وهي هيئة ناظمة في المملكة المتحدة. ولجأت الهيئة إلى أعلى سلطة قضائية بريطانية للظن باسم العديد من الشركات الصغرى والمتوسطة بقرار شركات التامين عدم منحها تعويضات، إلى جانب تجمع 400 شركة متعاقدة مع «هيسكوكس» للتامين. وشيخ قرار المحكمة ست شركات تامين هي «أرتش» و«أرجينتا» و«هيسكوكس» و«إم إس أمين» و«كيو بي إي» و«إس إس إي»، التي رفضت تعويض شركات صغرى ومتوسطة معتبرة أن وباء كوفيد - 19 لا يشكل جزءاً من الحالات التي تغطيها بموجب سياساتها. وكان على المحكمة العليا دراسة

تعددت لجنة تنظيم البنوك والتامين في الصين قيوداً جديدة على البنوك والمؤسسات المالية التي تعمل مع مؤسسات مقرضة صغيرة على الإنترنت، بما في ذلك مجموعة العشرين قبل تؤدي إلى تخفيض الديون في بعض الحالات. وقال مالبا، «مؤسسها جاك ما»، مما يمثل مزيداً من الصفحات لواحد من قطاعات الأعمال الأسرع

الصين تفرض مزيداً من القيود على الإقراض عبر الإنترنت

نمواً لمعالجة التكنولوجيا المالية، طبقاً لما ذكرته «بلومبرغ»، أمس (السبت). وأضافت اللجنة أن البنوك يجب أن تضع سقفاً للإقراض المشترك مع منصات إلكترونية لا تزيد على 50% من قروضها مستحقة السداد. وتابعت اللجنة أنه اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2022، ستكون هناك حاجة لمنصة لكي توفر 30% على الأقل من التمويل ذاته في أي قرض مشترك واحد مع أحد البنوك. وفي 11 يناير الماضي، كشفت مصادر مطلعة أن الصين تعزز السماح خلال الشهر الجاري لبعض البنوك التجارية بالبدء في بيع القروض الشخصية المتعثرة إلى مؤسسات إدارة الأصول المتعثرة. وقالت المصادر وقتها، إنه تم خلال اجتماع عُقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالبة

الأقل من التمويل ذاته في أي قرض مشترك واحد مع أحد البنوك. وفي 11 يناير الماضي، كشفت مصادر مطلعة أن الصين تعزز السماح خلال الشهر الجاري لبعض البنوك التجارية بالبدء في بيع القروض الشخصية المتعثرة إلى مؤسسات إدارة الأصول المتعثرة. وقالت المصادر وقتها، إنه تم خلال اجتماع عُقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالبة

نمواً لمعالجة التكنولوجيا المالية، طبقاً لما ذكرته «بلومبرغ»، أمس (السبت). وأضافت اللجنة أن البنوك يجب أن تضع سقفاً للإقراض المشترك مع منصات إلكترونية لا تزيد على 50% من قروضها مستحقة السداد. وتابعت اللجنة أنه اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2022، ستكون هناك حاجة لمنصة لكي توفر 30% على الأقل من التمويل ذاته في أي قرض مشترك واحد مع أحد البنوك. وفي 11 يناير الماضي، كشفت مصادر مطلعة أن الصين تعزز السماح خلال الشهر الجاري لبعض البنوك التجارية بالبدء في بيع القروض الشخصية المتعثرة إلى مؤسسات إدارة الأصول المتعثرة. وقالت المصادر وقتها، إنه تم خلال اجتماع عُقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالبة

نمواً لمعالجة التكنولوجيا المالية، طبقاً لما ذكرته «بلومبرغ»، أمس (السبت). وأضافت اللجنة أن البنوك يجب أن تضع سقفاً للإقراض المشترك مع منصات إلكترونية لا تزيد على 50% من قروضها مستحقة السداد. وتابعت اللجنة أنه اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2022، ستكون هناك حاجة لمنصة لكي توفر 30% على الأقل من التمويل ذاته في أي قرض مشترك واحد مع أحد البنوك. وفي 11 يناير الماضي، كشفت مصادر مطلعة أن الصين تعزز السماح خلال الشهر الجاري لبعض البنوك التجارية بالبدء في بيع القروض الشخصية المتعثرة إلى مؤسسات إدارة الأصول المتعثرة. وقالت المصادر وقتها، إنه تم خلال اجتماع عُقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالبة

البنك الدولي وصندوق النقد لإدراج التغير المناخي في محادثات خفض الديون

واشنطن، «الشرق الأوسط»، قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبا، إن البنك الدولي يعمل مع صندوق النقد الدولي للتوصل لطرق لإدراج تغير المناخ في المفاوضات بشأن تخفيف اعباء ديون بعض الدول الفقيرة. وبدأت ثلاث دول وهي إثيوبيا وتشاد وزامبيا بالفعل بمفاوضات مع الدائنين في إطار عملية تدعمها مجموعة العشرين قبل تؤدي إلى تخفيض الديون في بعض الحالات. وقال مالبا، «الجمعة، إنه يتوقع أن تطلب دول أخرى إعادة هيكلة ديونها لكنه امتنع عن الإذلاء بأي تفاصيل. وأدت جائحة فيروس كورونا إلى تراجع التوقعات بالنسبة للعديد من الدول التي كانت مثقلة بالفعل بالديون قبل تفشي المرض مع انخفاض الإيرادات وزيادة الإنفاق وتأخر معدلات التطعيم كثيراً عن الاقتصادات المتقدمة. وعرضت الصين والولايات المتحدة ودول أخرى في مجموعة العشرين في البداية على فقر دول العالم تخفيفاً مؤقتاً لسداد الديون المستحقة للدائنين الرسميين بموجب مبادرة خدمة الدين. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) طرحت مجموعة العشرين أيضاً إطاراً جديداً مصمماً لاستهداف معالجة أرصدة الديون غير المستدامة.

«فوائد مشتركة» مرتبطة بالمناخ ارتفاعاً من 28 في المائة في الأعوام الخمسة السابقة التي تنتهي في 2020. وذكر البنك أيضاً أن نصف التمويل المرتبط بالمناخ سيأتي من وحدته الرئيسية: البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية. ويهدف هذا التمويل لدعم مشروعات التكيف مع تغير المناخ ومواجهة آثاره. وقال ديفيد مالبا، رئيس البنك الدولي، في بيان وقتها:

يؤثر التغير المناخي على آليات التمويل لدى البنك الدولي وصندوق النقد (أ.ف.ب)

«بشكل تغير المناخ تحديات كبيرة لجهودنا التنموية». وأضاف: «الدول الأكثر فقراً هي الأكثر معاناة من الظواهر المناخية بما في ذلك الفيضانات والجفاف ونقص الغذاء. وإضافة إلى زيادة تمويلنا المتعلق بمواجهة تغير المناخ فإننا نعمل على تحقيق نتائج قارية تكفل خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والانتقال بنجاح إلى التنمية منخفضة الكربون». وقال البنك الدولي إن في



يؤثر التغير المناخي على آليات التمويل لدى البنك الدولي وصندوق النقد (أ.ف.ب)

| البلد | العملة | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. أردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|--------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أميركي | \$ | 3,75 | 3,64 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 15,66 | 8,90 | 1508 | 2,70 |
| ج. استرليني | £ | 5,26 | 5,11 | 5,15 | 0,53 | 0,42 | 0,99 | 21,97 | 12,49 | 2115 | 3,78 |
| يورو | € | 4,55 | 4,42 | 4,45 | 0,46 | 0,37 | 0,86 | 19,00 | 10,80 | 1829 | 3,27 |



علي الزيد

تقنين القوانين

في جميع أنحاء العالم هناك دساتير ذات نصوص عامة وتضبط إيقاع العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وعلى ضوء هذه الدساتير تنشئ السلطة التنفيذية القوانين كقانون الأحوال الشخصية، والقانون الجنائي بحيث تستمد هذه القوانين من روح الدستور ولا تتعارض معه.

في السعودية الأمر مختلف، فالدستور القرآن الكريم وهو مصدر القوانين، لذلك تختلف أحكام القضاة في قضية واحدة من منطقة إلى منطقة، وغالباً ما تختلف من مكتب قاض إلى مكتب قاض آخر في ذات المحكمة، والسبب اختلاف القضاة في فهم النص وتفسيره، رغم أن الفقهاء قد أوجدوا الفقه وهو أعلى درجات فهم النصوص وتطبيقها، وهو عبارة عن قانون يبين المنوع والمسموح، ويبيّن الجزاءات، فللقائل جزء محدد إذا كان عمداً، وجزاء آخر إذا كان عن غير عمد، والأحكام الأخرى ينظمها الفقه، الذي يعتبر قانوناً ولائحة تفسيرية للدستور.

السعودية كانت تسعى لوضع قوانين مستمدة من الشريعة الإسلامية منذ زمن طويل، ولكنها لم تنجز ذلك. وهنا تحضرني قصة حينما كان الشيخ محمد بن إبراهيم الجبير «رحمه الله» وزيراً للعدل، فقد اجتمعت لجنة مكونة من 13 مختصاً للتصويت على وضع قوانين محددة مستمدة من الشريعة الإسلامية، ولكن صوت سبعة من المجتمعين ضد ذلك، فيما صوت ستة لوضع القوانين، منهم ابن جبير، الذي كان وزيراً للعدل ورئيساً للجنة، وبهذا أغلق الملف رغم تصويت ابن جبير مع وضع القوانين وبناء على تصويت الأغلبية.

اليوم، تسعى السعودية للعودة لقوانين محددة تحد من سلطة القاضي في تفسير النص، ويحدث تشابه العقوبات ولا يكون بينها فوارق كبيرة، لأن أي قانون يعطي عقوبتين دنياً وعلياً مثلاً تنص القوانين عند ارتكاب جرم معين أن يعاقب المجرم بالسجن سنة أو غرامة عشرة آلاف ريال أو بهما معاً، وتترك للقاضي حرية تطبيق إحدى العقوبتين أو كليهما، وحسب ظروف الجرم لكنه لا يستطيع الخروج عن هذا النص.

تعود لمعرفة فائدة تقنين النصوص أولاً، يعرف من أدين العقوبة وأنها لن تخرج عن نص مكتوب وواضح ومحدد، ثانياً، كان الاقتصاد يعاني من عدم وضوح القوانين، خاصة البنوك التي كانت تصطدم بالقوانين التي تحرم الفائدة، ما يجعل المقترضين يماطلون في السداد معرفتهم أن القضاة سيلغون الفائدة ويكتفون برد رأس مال البنك، ما يحرم البنك من هامش الربح، وبالتالي يرفع سعر الفائدة لمواجهة المخاطر المحتملة.

وقد حدا ذلك بالمرشح أن يحيل قضايا البنوك للجنة قضائية تابعة للبنك المركزي السعودي. الآن وإذا وضعت القوانين فسكنون الجزاءات رادعة وواضحة وغير قابلة للتفسير، ما يعزز وضوح الحقوق. وأتمتعون أنه إذا ارتفعت الفائدة عرف أصحاب المشاريع عن أخذ القروض، ما يعطل عجلة الاقتصاد... ودمتم.

التقنية المالية، من تحسين المنتجات المالية الحالية، وإدارة التدفقات النقدية لقطاع الأعمال، إضافة إلى زيادة الشفافية في المدفوعات بين الشركات والأفراد، وتفعيل الابتكار في الخدمات المالية، علاوة على رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين النهائيين.

وأكد البيان الصادر عن البنك المركزي السعودي (ساما) الأسبوع الماضي، أن النظام يعمل بسلاسة تامة بين البنوك السعودية وشركات التقنية المالية، ويخفض التكلفة التشغيلية، وتوفير حلول مبتكرة للقطاع المالي، وفقر تفعيله سيتيح للمستفيدين الاستفادة منه في تنفيذ الحوالات المالية بين الحسابات في البنوك المحلية بشكل فوري، ورسوم أقل من النظام الحالي للحوالات بين البنوك.

وتنحج «ساما» إلى تسارع خطواتها في التحول إلى مجتمع لا تقدي واعتماد التقنيات الآمنة، كان آخر المبادرات إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي تمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات بشكل آمن، حيث يتاح للعملاء السماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى المعلومات البنكية الخاصة به من خلال موافقة صريحة وواضحة.

الخطوة تعزز مركز المملكة عالمياً في اعتماد التقنيات المالية وتقليل النقد المتداول

بدء تفعيل التحويل المالي الفوري في قطاع البنوك السعودية



السعودية تبدأ اليوم تطبيق التحويل المالي الفوري بين المصارف (أ.ب)

حلول مبتكرة للقطاع المالي. وأوضح البنك المركزي أن النظام الذي طوره «المدفوعات السعودية»، سيبرز التنمية الاقتصادية عبر زيادة فاعلية المعاملات المالية بين جميع الأطراف في قطاعي الشركات والتجزئة، وتمكين المؤسسات المصرفية وشركات

الخدمات بشكل مستمر ورسوم منخفضة تنعش السوق وترفع الطلب على الخدمة. وأفاد الجبير، أن البنك المركزي السعودي مستمر في تحسين المنتجات المالية الحالية وإدارة التدفقات النقدية عبر إطلاق مبادرات عدة من شأنها توفير

من جانبه، قال أحمد الجبير عضو جمعية الاقتصاد السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة تسعى إلى تطوير الخدمات التقنية في المدفوعات لتتواءم مع تحولات التقنية المتطورة لتسهم في تقدم مراكز السعودية دولياً في هذا المجال، مؤكداً أن تطوير وتسهيّل

كإحدى الدول المتقدمة في خدمات القطاع المصرفي والتقنية المالية، وتحويلها إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية، ويسهم في تنفيذ مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي أحد برامج رؤية المملكة 2030 في التحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد.

مع نظرة مستقبلية مستقرة

«فيتش» تٌبقي على تصنيفها السلبي لاقتصاد تركيا



تُبقيت «فيتش» التصنيف الائتماني لتركيا بالنقد الأجنبي طويل الأجل عند «بي بي سالب» (رويترز)

أسعار صرف العملات الأجنبية أمام الليرة التركية في الأشهر الثلاثة الأخيرة عمل على خفض التضخم.

وأشارت «فيتش» إلى أنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد التركي بمعدل 5,7% خلال عام 2021، وبمعدل 4,7% خلال العام التالي 2022.

وبخصوص معدلات التضخم، ذكر البيان أنها ستسجل 11% بحلول نهاية العام الجاري، على أن تتراجع إلى 9,2% خلال عام 2022. وشدد البنك المركزي التركي على أنه سيلتزم في الفترة القادمة بالتنفيذ الحاسم لنظام استهداف التضخم بجميع عناصره في إطار تشغيلي بسيط، والحفاظ على موقف محكم وحازم من السياسة النقدية مع إعطاء الأولوية لاستقرار وتعزيز مبادئ الشفافية وإمكانية التنبؤ والمساءلة، والاستمرار في نظام تعويم العملة وتعزيز احتياطات النقد الأجنبي واستخدام جميع الأدوات المتاحة بطريقة شفافة. وبلغ معدل التضخم في نهاية عام 2020 أعلى من النطاق المستهدف، وسجل 14,6% في ديسمبر (كانون الأول) على أساس سنوي.

أبقت أيضاً ضغطاً صعودياً على التضخم، لئلا ينعكس إلى ارتفاع أسعار المستهلكين، لافتاً إلى أن مكاسب الليرة التركية مقابل الدولار ستقلص الضغوط التضخمية لكن تضخم أسعار المنتجين سيواصل اتجاهه التصاعدي، لتبقى أسعار المستهلكين تتعرض لضغوط. وأوضح أن أوضاع الطلب في الربع الأخير من العام الماضي

التركي شهد انتعاشاً قوياً خلال الربع الثالث من العام الماضي، وحافظ على زخم نموه الإيجابي، وبلغ معدل نموه في عام 2020 1,4%. كان رئيس البنك المركزي التركي ناجي إغبال، قد كشف عن تباطؤ الاقتصاد التركي في الربع الأخير من عام 2020 نتيجة تشديد السياسة النقدية وتراجع الائتمان، وأقر إغبال باستمرار

السياسة النقدية، ورجّح أن يكون التغير في معنويات المستثمرين وفي الفاعلين المحليين قد مهد الطريق أمام ارتفاع قيمة الليرة التركية بشكل كبير، إضافة إلى تراجع علاوة المخاطرة، وتدقيق رؤوس الأموال. وتضمن البيان توقعات وتقديرات تتعلق بالاقتصاد التركي، لافتاً إلى أن الاقتصاد

المستثمرين بشكل كبير. وأشار إلى أن السياسة النقدية في تركيا تم تطبيقها بحزم، ما أسهم بشكل كبير في استقرار الاحتياطات الأجنبية، وارتفاع قيمة الليرة بمقدار 18% مقابل الدولار منذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ولفت البيان إلى أن البنك المركزي التركي اتجه نحو تبسيط

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبقت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني، على تصنيفها لتركيا عند «بي بي سالب» مع تعديل النظرة المستقبلية لاقتصاد إلى مستقرة. وقالت الوكالة، في بيان أمس (السبت)، إنها تَبقيت التصنيف الائتماني لتركيا بالنقد الأجنبي طويل الأجل عند «بي بي سالب» مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وأضاف البيان أن تبني الإدارة الاقتصادية الجديدة في تركيا سياسة تقليدية وأكثر اتساقاً، ساعد في تخفيف مخاطر التمويل قصير الأجل الناجمة عن انهيار احتياطات النقد الأجنبي في عام 2020 وارتفاع عجز الحساب الجاري، وعن تدهور ثقة المستثمرين بشكل كبير.

وأشار إلى أن السياسة النقدية في تركيا تم تطبيقها بحزم، ما أسهم بشكل كبير في استقرار الاحتياطات الأجنبية، وارتفاع قيمة الليرة بمقدار 18% مقابل الدولار منذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ولفت البيان إلى أن البنك المركزي التركي اتجه نحو تبسيط

توقعات بنمو الاقتصاد الإيطالي في الربع الثاني من 2021

روما، «الشرق الأوسط»

المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 في المائة في الربع الأخير من عام 2020.

وقال البنك وقتها إن الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بمعدل 3,5 في المائة في عام 2021، و3,8 في المائة في 2022 و2,3 في المائة في 2023. ويتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «بلومبرغ» آراءهم أن يشهد الاقتصاد الإيطالي نمواً بمعدل 5,4 في المائة هذا العام و3,8 في المائة في العام المقبل. وقال بنك إيطاليا المركزي إن الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بمعدل 10,5 في المائة في 2020 و9,5 في المائة في 2021 و7,5 في المائة في 2022.

وجاءت توقعات البنك استناداً لتوقعات الحكومة الإيطالية بشأن المالية العامة، واستخدام أموال حزمة التعافي الأوروبية. وتوقع الحكومة أن تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 158 في المائة في عام 2020، و155,6 في المائة في عام 2021، مع تسجيل عجز موازنة يبلغ 10,8 في المائة في 2020، و7 في المائة في 2021.

يديمون رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق ماريو دراغي في محاولته لتشكيل حكومة جديدة. ومقارنته بالسياسيين الآخرين، حصل دراغي على نسبة مرتفعة من التأييد بين الإيطاليين، وفقاً للاستطلاع الذي أجرته صحيفة لا ريبوبليكا. وجاء رئيس الوزراء جوزيبي كونتي في المركز الثاني. وكلف الرئيس سيرجيو ماتاريليا، دراغي الذي لا يشغل أي منصب سياسي، بتشكيل حكومة بعد انهيار الائتلاف السابق بقيادة كونتي في منتصف يناير (كانون الثاني).

وجاءت استقالة كونتي رداً على انسحاب حزب «إيطاليا فيفا» الذي يرؤمعه رئيس الوزراء الأسبق ماتيو رينزي من تحالف يسار الوسط، بعد خلاف حول كيفية استخدام المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للتعافي من فيروس كورونا. وفي منتصف يناير الماضي، قال بنك إيطاليا المركزي في توقعاته عن الاقتصاد المحلي، إنه من المرجح أن يتخمس الناتج

توقعت مجموعة اقتصادية إيطالية، عودة النمو الاقتصادي في الربع الثاني من عام 2021، نتيجة لتحسن في الأسواق المالية منذ أن تولى ماريو دراغي منصب رئيس الوزراء. وذكر الاتحاد العام للصناعة الإيطالية «كونفيداستريا»، في تقرير نشر السبت، أن الانتعاش في الأسواق ربما يعزز الثقة بين الأسر والشركات ويحسن التوقعات الاقتصادية لعام 2021.

وأضافت المجموعة أن إيطاليا تتلقى طلبات بقيمة إجمالية تبلغ 134 مليار دولار في مبيعات السندات. كما حققت إيطاليا أكثر من 110 مليارات يورو (133 مليار دولار) من الطلبات لأول مبيعات من السندات منذ أن تولى الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي منصبه، الأسبوع الماضي. وكان استطلاع للرأي نشر في 7 فبراير (شباط) الجاري، قال إن الكثير من الإيطاليين

في ظل أزمة «كورونا»

مطالب بإلغاء معايير الحد من الدين العام بالاتحاد الأوروبي

ينبغي مستقبلاً إصدار أمر بإغلاق جماعي لقطاعات اقتصادية بأكملها في حال ضمان الالتزام بتدابير حماية الصحة السارية عن طريق خطط النظافة الصحية واستراتيجيات الاختبار، وإذا كان يمكن التحكم في الوقت نفسه في تنقل المواطنين عن طريق خطط رقمية.

وكان وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير قد أعرب، الأسبوع الماضي، عن اعتقاده أن الاقتصاد الألماني سيعاود النمو سريعاً مرة أخرى بعد أزمة كورونا.

وقال التماير: «أينما في الأزمة أن الاقتصاد الألماني اكتسب قوة جديدة بالملاحظة في السنوات الأخيرة، ولذلك فانا مقتنع باننا سرعان ما سنعاود العمل بقوة انطلاقاً من هذا الوادي العميق». وأضاف أنه على قناعة بان الاقتصاد الألماني سيواصل النمو بسعة عالية، وإن شعار «صنع بسعة جيدة في المستقبل، مشيراً إلى أنه يجري التحميد لهذا، ومن ذلك، على سبيل المثال، باستخدام الصلب الأخضر وتقنية الهيدروجين.



يجب ألا يتجاوز مستوى ديون دولة في الاتحاد الأوروبي 60% من الناتج الاقتصادي والعجز الاقتصادي 3% (رويترز)

ذات المعايير الموحدة على مستوى ألمانيا لا يمكن استخدامها في قطاع الصحة وحسب، بل في قطاع الاقتصاد أيضاً، على سبيل المثال في الوصول إلى مكان العمل ولرحلات العمل وللدخول الفعاليات مستقبلاً». وأعربت الغرفة عن تأييدها لإيجاد حلول فردية لمختلف القطاعات، على سبيل المثال، قطاع الخدمات الذي يحدث فيه تقارب بدني أو قطاع التجارة أو قطاع المطاعم، ورات الغرفة أنه لا

قطاع الخدمات بألمانيا، فرانك فيرنكه، إلى تعليق العمل بمعايير «ماستريخت» للاتحاد الأوروبي؛ للحد من الدين لفترة أطول. في الأثناء، دعت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية إلى بداية جديدة للحياة الاقتصادية في ظل أزمة كورونا «تقوم على معايير موحدة على مستوى ألمانيا وقواعد مفهومة للشركات». وقدمت المنظمة الجامعة التي تضم 79 غرفة صناعة وتجارة بهذا الخصوص مجموعة من الأفكار والمقترحات إلى وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير. وفي إطار هذه الأفكار والمقترحات، قالت الغرفة إن الاختبارات السريعة والوسائل الرقمية يمكن أن تكون مرشدة على طريق إعادة تنشيط الحياة الاقتصادية في القطاعات المتضررة بقوة من الجائحة في الوقت الراهن. ونقلت صحيفة «راينيشه بوست» الصادرة السبت من خطاب الغرفة إلى الوزير قوله إن «الهدف هو إتاحة الفتح الاقتصادي على نحو قريب بشكل خاص في المجالات التي يصعب فيها التمتع الشخصي ممكناً

برلين، «الشرق الأوسط» طالب رئيس اتحاد النقابات العمالية في ألمانيا، راينر هوفمان، بإلغاء نهائي لمعايير «ماستريخت» للحد من الدين العام للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛ في ظل أزمة كورونا «تقوم على معايير موحدة على مستوى ألمانيا وقواعد مفهومة للشركات». وقدمت المنظمة الجامعة التي تضم 79 غرفة صناعة وتجارة بهذا الخصوص مجموعة من الأفكار والمقترحات إلى وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير. وفي إطار هذه الأفكار والمقترحات، قالت الغرفة إن الاختبارات السريعة والوسائل الرقمية يمكن أن تكون مرشدة على طريق إعادة تنشيط الحياة الاقتصادية في القطاعات المتضررة بقوة من الجائحة في الوقت الراهن. ونقلت صحيفة «راينيشه بوست» الصادرة السبت من خطاب الغرفة إلى الوزير قوله إن «الهدف هو إتاحة الفتح الاقتصادي على نحو قريب بشكل خاص في المجالات التي يصعب فيها التمتع الشخصي ممكناً

المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 في المائة في الربع الأخير من عام 2020. وقال البنك وقتها إن الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بمعدل 3,5 في المائة في عام 2021، و3,8 في المائة في 2022 و2,3 في المائة في 2023. ويتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «بلومبرغ» آراءهم أن يشهد الاقتصاد الإيطالي نمواً بمعدل 5,4 في المائة هذا العام و3,8 في المائة في العام المقبل. وقال بنك إيطاليا المركزي إن الناتج المحلي الإجمالي سيرتفع بمعدل 10,5 في المائة في 2020 و9,5 في المائة في 2021 و7,5 في المائة في 2022.

وجاءت توقعات البنك استناداً لتوقعات الحكومة الإيطالية بشأن المالية العامة، واستخدام أموال حزمة التعافي الأوروبية. وتوقع الحكومة أن تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 158 في المائة في عام 2020، و155,6 في المائة في عام 2021، مع تسجيل عجز موازنة يبلغ 10,8 في المائة في 2020، و7 في المائة في 2021.

عطور المطبخ تحوّل الأطباق إلى لوحة فنية

التوابل والأعشاب... ريشة الطهاة في المطبخ



الشيف أحمد الدواش

القاهرة، إيمان مبروك

إذا قدمت لشخص قطعة من اللحم دون أي إضافات، هل تتوقع أن تلقى إعجاباً؟ بالطبع لا، فأسرار المذاق تكمن في ريشة من الفلفل الأسود، مع حبات الكزبرة الجافة، أو حتى أعواد الزعتر أو أكليل الجبل، لذا فمن دون التوابل والأعشاب لن تحصل على مذاق مميز أبداً، وبالتالي فإن بعض الطهاة يطلقون على هذه المكملات عطور المطبخ، منها تفوح الرائحة لتغازل الخيال، وبها يحمل الطبق توقيعاً يميز كل طاه، فضلاً عن القيمة الغذائية.

تقول الطاهية اللبنانية وداد زرزور، مقدمة فقررة المطبخ في برنامج «صباح الخير يا عرب» على «إم بي سي»، لـ«الشرق الأوسط»: إن «الحب والشغف هما الدافع وراء كل وصفة شهية، أما

حياتي لأن أطباقي عُرفت بالصلصات البحرية التي تأتي بسحرها من الأعشاب، ويروي لنا الموقف التالي: «المطرب اللبناني رابع علامة في إحدى المرات طلب أن يعرف سر وصفة أحد الأطباق، والحقيقة أنها كانت في لمستي من الأعشاب والتوابل، مثل الكزبرة والفلفل الأبيض، مع خضراوات ملونة مثل الجزر والفلفل الأحمر».

أهمية التوابل والأعشاب للمأكولات البحرية تعود إلى التخلص من «رئحة» البحر، حسب تعبير الدواش الذي يوضح أن «البحر له مذاق غير مستساغ، ولكن عند إضافة البهار والعشبات الطازجة، تزول رائحة الرئحة، ليظهر المذاق الحقيقي لبحر البحر». وهنا، يشاركنا سر آخر لتحضير المأكولات البحرية دون أي رائحة مزعجة، ويقول: «لتحضير الجمبري أو الأخطبوط، أجهز باقة من الأعشاب والتوابل العطرية التي تتميز برائحتها القوية داخل كيس الشبك، ثم يضاف حبوب البهار الأسود ويعود قرفة ويقدونس وليمون وبصل وتوم وورق غار إلى ماء السلق، هذه الطريقة تضفي رائحة ومذاقاً طيباً للطبق».

البحرية... هكذا بدأ الطاهي اللبناني المتخصص في المأكولات البحرية أحمد الدواش حديثه مع «الشرق الأوسط»، ليُفرّق في البداية بين الأعشاب والتوابل، ويقول: «الأعشاب هي المرحلة الطازجة من النبتة، ويمكن تجفيفها؛ مذاقها ورائحتها أخف في مقابل التوابل التي تستخرج من بذور الأعشاب أو لحاء الأشجار».

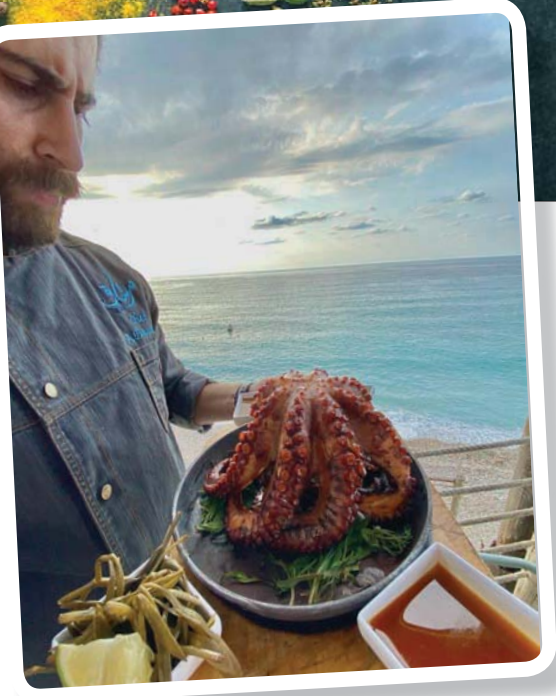
وعن دورها في وصفات المأكولات البحرية، يقول الدواش: «قائمة المأكولات البحرية عادة متشابهة، لكن كيف لطاهي أن يقدم طبق الأخطبوط بطريقة مختلفة كلياً؟ السر في توليفة الإضافات من التوابل والأعشاب».

وعن قائمة مفضلاته من الأعشاب والتوابل، يقول الدواش: «انتمى إلى المطبخ اليوناني الذي يعتمد على الأعشاب الخضراء، مثل النعناع والشبث والريحان والزعتر والكزبرة والبقدونس، للزنجبيل أيضاً الكركم والزنجبيل الطازجان هما مخزن لمخاضات الأكسدة، وأنصحكم ببشر اللحم المشوي بالتوابل العربية». هذا البشور لاستخراج العصير الداخلي لتعزيز جهاز المناعة». ويردف: «الأعشاب غيرت

فمن لا يشتهي طبقاً من اللحم المشوي المزين بأوراق خضراء من الكزبرة، تقول زرزور: «أفضل الأعشاب الصغيرة قبل أن يكتمل نموها، مثل عشبة الخردل والفجل والبراعم والزعتر البري الأخضر وكليل الجبل، فجميعها يضيف شكلاً يثير الشهية، كما أن تناولها طازجة يمد الجسم بالفيتامينات والألياف».

كل مطبخ عالمي يميزه عائلة من التوابل والأعشاب تنبت في الأرض التي ينتمي إليها المطبخ؛ رشة من الكركم تسافر بك إلى الهند، ثم تعيدك إلى الشرق لمسة من جوزة الطيب، وبالمناسبة لزرزور، فإنها تقول: «أعشق عشبة الليمون وخطات الكاري المنكهة

من المطبخ الآسيوي، أما المذاق الحار المميز للمطبخ الهندي فكثر ما يلهمني بوصفات». وتردف: «مطبخنا العربي معروف بالتوابل المميّزة، مثل القرفة والزعتر والسماق؛ بمجرد أن تشم رائحة هذا التوابل، يذهب خيالك إلى طبق من الأرز بالمكسرات مع اللحم المشوي بالتوابل العربية». إن ذكارت التوابل والأعشاب هي لمسة التميز لتحضير أنواع اللحوم والدجاج، فهي روح المأكولات



طبق الأخطبوط بالأعشاب من أحمد الدواش

تتماشى مع مجموعة توابل معينة تنتمي للعائلة نفسها، تتكامل من أجل مذاق متوازن لا يغلب عليه نكهة مزعجة؛ الهدف هنا هو التناغم بين الإضافات والمكونات الأساسية، مثلاً الدجاج يتناغم مع القرفة، أما الفلفل الأسود فهو أفضل للحم».

وتؤمن زرزور بالقيمة الغذائية للتوابل والأعشاب، حيث تقول: «قبل احتراف الطهي، كنت أصدق في القيمة الغذائية للأعشاب

والأعشاب مع المكونات الأساسية للطبق هو سر المذاق الفريد، هكذا ترى زرزور التي تقول: «مُرّج التوابل والأعشاب له أصول، فهناك أكلات



أطباق أشبه باللوحة الفنية

من التوابل مع الأعشاب المجففة لوقت كافٍ يسمح باختراق المذاق والرائحة للأنسجة، لن تحصل على النكهة المميّزة».

والتناغم بين التوابل والأعشاب مع المكونات الأساسية للطبق هو سر المذاق الفريد، هكذا ترى زرزور التي تقول: «مُرّج التوابل والأعشاب له أصول، فهناك أكلات

شخصية فريدة، لذلك أحاول الحصول على عصارة النكهات من خلال تقليّة التوابل في الزبدة أو الزيت قبل إضافة اللحم أو الخضراوات».

وتردف زرزور: «التوابل هي سر خلطات التتبيل لتحضير أنواع اللحوم المختلفة؛ دون غمس قطعة اللحم أو الدجاج داخل توليفة

التوابل والأعشاب فهي اللبنة الفريدة لكل طاه؛ رشة بسيطة من توابل معينة ربما تروي أسرار كثيرة عن الطبق».

وتحدث زرزور عن علاقتها بالتوابل والأعشاب قائلة: «التوابل هي واحدة من أدوات التي أقدرها وأعي تأثيرها الساحر؛ قليل من توابلي المفضلة تمنح الطبق

بواسطة منزّل المطبخ ساعدت المتضررين من انفجار بيروت

«الشيف وداد» وجه لبناني محبوب في «صباح الخير يا عرب»



في أنحاء المطبخ، وبمجرد طهيها على درجة 70 درجة مئوية تتخلص من هذه الجرثومة. كما نضجه لأنه يسبح في تفرغته من المياه، وزيادة كميته في وعاء الطبخ، ولذلك، يستحسن إضافته في المرحلة الأخيرة من عملية الطهي».

وعن نظارة الشيف، تقول: «الذين يلبثون نظرها، يقولون: «أنا متعجبة بشيف الحلويات اللبنانية كريمة برجى، فهو يستعان بخبرته في محافل ومؤتمرات طبخ دولية؛ إنه صاحب أفكار رائعة، وأساليبه في تحضير طبق الحلوى تنبع من خبرة ودراسته، كما أحب كثيراً الشيف جو برزا الذي أعده عميد الطهاة في لبنان، وأول من ابتكر فكرة (الفوجين) بين الأطباق اللبنانية والغربية. واعتقد أنه يستاهل انتشاراً أكبر وأوسع على الصعيد العالمي، فهو مبدع، وأنا أفخر به».

بلدها، في مضمون الوصفات التي تقدمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى عبر شاشة التلفزيون. توضح وداد: «أحاول دائماً الإضاءة على لبنان الجميل الذي ترعرعنا في أحضانه، فمن المعيب أن يقدم بعض اللبنانيين على تشويه بلدهم، والتفاخر بذلك علناً، وبالمناسبة لمدينتي زحلة، فهي مشهورة بطباقيها، خصوصاً أصناف المازة المنتشرة في كل مكان، من حمص بطيخية وفتوش وتبولة (بابا غنوج) (بانجان متيل) وغيرها، فهي تقع وسط سهل البقاع صاحب الخيرات الزراعية الكثيرة. وعندما أقدم وصفة لبنانية ما، استخدم مكونات طازجة، فأنا ابنة البقاع حيث الخضراوات والفاكهة فيه طازجة شهية».

وتزود الشيف وداد ربات المنزل ببعض أسرار الطبخ، وتتوجه إليهن بالقول: «لا يجب غسل الدجاج لأننا بذلك نقل جرثومة (السالمونيلا) وننتشرها

منذ 3 سنوات حتى اليوم، تقول: «دخلت تلفزيون (إم بي سي) بالصدفة، بعد أن تعرفوا إليّ عبر حساباتي الإلكتروني في (إنستغرام). في البداية، اعتقدت أن أحدهم يمازحني، ولكن تبين لي فيما بعد أن العكس صحيح. فبدأت رحلتي مع هذه المحطة الرائدة التي أكن لها كل تقدير. وجاء مشوارتي معها ليكون بمثابة مكافأة لي اعترافاً بها، لا سيما أنني استقطبت استقطاب المشاهد العربي من مختلف الجنسيات». وتتابع في سياق حديثها: «أحاول قدر الإمكان في فقررة الطبخ التي أقدمها أن أفصح عن المحتوى المسؤول، وعلى المستوى المطلوب».

ويرأي «الشيف وودي»، وهو اللقب المحبب إلى قلبها، فإن ثمة قاعدة ذهبية تعلمتها ضمن دراستها في فن الطبخ؛ ضرورة عدم خروج الطاهي من بيئته، ولذلك، رفضت أن تتخلى عن مدينتها الأم، وبالتالي عن



الفلور اللبناني على طريقة الشيف وداد

أنفاً مباشرة من دون أي وسيط». وعما أضافت إليها إطلالتها في برنامج «صباح الخير يا عرب»

تقول وداد: «استطعت جمع مبلغ لا يستهان به من المال تسلمه المركزان المذكورتها



الشيف وداد زرزور الوجه المفضل في فقررة الطهي ببرنامج «صباح الخير يا عرب»

عاصمتي. وبعد أيام قليلة، أطلقت مبادرة خاصة ببيروت لمساعدة المتضررين. ومن خلال مطبخ منزّل تم تصميمه يحمل عبارة (صباحو بيروت)، أطلقت مبادرة ثانية، للإشارة إلى أن وجه بيروت سيبقى مشرقاً مضيئاً».

ولقد لاقت مبادرة الشيف وداد نجاحاً واسعاً من قبل اللبنانيين الموجودين في الإمارات العربية، إضافة إلى مشاهدين عرب من مختلف بلدان المنطقة

أن، ولذلك، أينما سافرت أحمل من كل بلد منزّل أو أكثر. وفي برنامج (صباح الخير يا عرب)، اطل دائماً وأنا أرثدي منزّل مطبخ أيضاً جديلاً. وقد تمسكت باللقاء التحية على المشاهد بالطريقة اللبنانية، حيث أتوجه إليه بعبارة (صباحو). كنت في استوديوها (إم بي) وقد صادف يوم الانفجار التي سرتان الأطفال. وعن قصة هذه المبادرة، وكيفية ولادتها، تقول: «الطالما جذبني (مربول المطبخ)، فهو بالنسبة لي رمز من رموز ربة المنزل اللطيفة النظيفة في

بيروت، فيفيان حداد

منذ صغرها تعلقت وداد زرزور بمطبخ والدتها، فكانت ترافقها وتساعدتها وهي في الثانية عشرة من عمرها، كبرت معها هذه المهوية إلى حد الشغف، فتخصصت فيها بتشجيع من زوجها، وتحولت معها إلى وجه تلفزيوني محبوب يطل في برنامج «صباح الخير يا عرب» على قناة (إم بي سي».

تمارس وداد زرزور مهنتها في عالم الاتصالات المحازة به، ورغم وجودها في الغربية منذ نحو 14 عاماً، فهي لا تزال تحمل معها جذورها وبلدها لبنان ضمن نشاطات ومبادرات مختلفة، إضافة إلى تميزها في تقديم وصفات البقاع، وأحمل اللبنانية عامة، والزحلاوي خاصة. وتقول وداد في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أنا من مدينة زحلة البقاعية، وأحمل منها ذكريات جميلة لا يمكنني أن أنساها. والمساحة التي أطل فيها ضمن برنامج (صباح الخير يا عرب) أتاحت لي الفرصة لتعريف المشاهد العربي من كنف

أطباق من مدينتي، وكذلك إلى أخرى من المطابخ اللبنانية والإيطالية والفرنسية، وغيرها». علاقتها الوطيدة مع منزّل المطبخ دفعتها إلى تنظيم مبادرة يعود ريعها إلى مركزي الصليب الأحمر اللبناني ومركز سرطان الأطفال. وعن قصة هذه المبادرة، وكيفية ولادتها، تقول: «الطالما جذبني (مربول المطبخ)، فهو بالنسبة لي رمز من رموز ربة المنزل اللطيفة النظيفة في

الجواد دخل التاريخ بكأس «مهييب» و10 ملايين دولار

ولي العهد يتوج «مشرف» بـ«كأس السعودية» العالمي



ولي العهد السعودي في منحة التسليم مقدماً التهنية للأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل ملك الجواد «مشرف» الفائز بالسباق العالمي الأعلى (واس)

حقق الجواد مباشر الخالدية لاسطبلات الخالدية ومدرسه باربر، فيما جاء ثالثاً سكرتير أدفايزور ملكه جودولفين، فيما حضر في المركز الرابع الجواد ريد فيرون ملكه ذا هون آر جي أركيلي، وجاء في المركز الخامس الجواد مايكينج ميراكلس ملكه الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز ومدرسه ناصر الأزمع.

وفي الشوط الرابع الذي حمل اسم كأس نادي سباقات الخيل وبلغت مسافته 1800 متر على مضمار رملي حيث بلغت جائزته مليون دولار، حقق المركز الأول الجواد البندي ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والمدرّب فهد بن سعد والخيال وجبرتو راموس بعد أن قطع السباق بمدة زمنية بلغت 1:50:76 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الشوط الرابع الجواد متكيف ملكه محمد آل رشيد، وجاء ثالثاً الجواد الإفخم ملكه نغميش العجمي، وحضر في المركز الرابع الجواد النجم الباهر لسلطان المنديل، وفي المركز الخامس حل الجواد بدر المغتره ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

وفي الشوط الخامس الذي حمل اسم «كأس العجينة» على مضمار رملي بلغت مسافته 2000 متر، وجائزته مليوناً دولار، ويسر للمالك جودولفين نفسه.

وفي الشوط السابع الذي حمل اسم كأس الرياض للسرة والذي بلغت مسافته 1200 متر على مضمار رملي وجائزته 1,5 مليون دولار، حقق الجواد كوبان كينجخ المركز الأول ملكه سانشياكي كوبايشي والخيال ولييام بيوك الذي قطع السباق بمدة زمنية بلغت 1:10:66 دقيقة.

وفي الشوط السابع حضر في المركز الثاني الجواد ماتيرا سكاى ملكه تسايوشي أونو، وثالثاً الجواد فزاع ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ورابعاً حضر الجواد سوزير لاند ملكه آر آر ريسنج، وخامساً حضر مايبول ملكه أفيان فيغان المنديل.

وفي الشوط الثالث الجواد سبانيس ميشون ملكه فريق فالور وجاري باربر، فيما جاء ثالثاً سكرتير أدفايزور ملكه جودولفين، فيما حضر في المركز الرابع الجواد ريد فيرون ملكه ذا هون آر جي أركيلي، وجاء في المركز الخامس الجواد مايكينج ميراكلس ملكه الأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز ومدرسه ناصر الأزمع.

وفي الشوط الرابع الذي حمل اسم كأس نادي سباقات الخيل وبلغت مسافته 1800 متر على مضمار رملي حيث بلغت جائزته مليون دولار، حقق المركز الأول الجواد البندي ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والمدرّب فهد بن سعد والخيال وجبرتو راموس بعد أن قطع السباق بمدة زمنية بلغت 1:50:76 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الشوط الرابع الجواد متكيف ملكه محمد آل رشيد، وجاء ثالثاً الجواد الإفخم ملكه نغميش العجمي، وحضر في المركز الرابع الجواد النجم الباهر لسلطان المنديل، وفي المركز الخامس حل الجواد بدر المغتره ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

وفي الشوط الخامس الذي حمل اسم «كأس العجينة» على مضمار رملي بلغت مسافته 2000 متر، وجائزته مليوناً دولار، ويسر للمالك جودولفين نفسه.



الخيال ديفيد إيجن فرحاً بتحقيق جواده «مشرف» لقب كأس السعودية العالمي (التشرق الأوسط)

المركز الأول مسافة السباق التي بلغت 1351 متراً بزمن 1:20:03 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني الجواد دارك باور لاسطبل العاديات للسباقات - الشيخ عيسى، وجاء ثالثاً الجواد أوروبن إيكون للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ورابعاً حضر الجواد جلوريوس جبرني لاسطبل الشبيخة الجليلة للمركز الأول بعد أن قطع المسافة بزمن 3:14:24 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الثالث الجواد أمراتس نايت ملكه عبد الله المطيري والخيال اليكس مورينو، فيما جاء رابعاً سلتونستول بقيادة الخيال جافين إيان، وحل في المركز الخامس الجواد تيلسيت بقيادة الخيال راين مور.

أما في الشوط الثاني الذي حمل اسم «كأس 1351» فقد حقق الجواد سيبس بلوز المركز الأول ملكه جودولفين ولييام بيوك، وبلغت جائزته هذا الشوط مليون دولار، حيث قطع صاحب

المركز الأول مسافة السباق التي بلغت 1351 متراً بزمن 1:20:03 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني الجواد دارك باور لاسطبل العاديات للسباقات - الشيخ عيسى، وجاء ثالثاً الجواد أوروبن إيكون للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ورابعاً حضر الجواد جلوريوس جبرني لاسطبل الشبيخة الجليلة للمركز الأول بعد أن قطع المسافة بزمن 3:14:24 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الثالث الجواد أمراتس نايت ملكه عبد الله المطيري والخيال اليكس مورينو، فيما جاء رابعاً سلتونستول بقيادة الخيال جافين إيان، وحل في المركز الخامس الجواد تيلسيت بقيادة الخيال راين مور.

أما في الشوط الثاني الذي حمل اسم «كأس 1351» فقد حقق الجواد سيبس بلوز المركز الأول ملكه جودولفين ولييام بيوك، وبلغت جائزته هذا الشوط مليون دولار، حيث قطع صاحب

المركز الأول مسافة السباق التي بلغت 1351 متراً بزمن 1:20:03 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني الجواد دارك باور لاسطبل العاديات للسباقات - الشيخ عيسى، وجاء ثالثاً الجواد أوروبن إيكون للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ورابعاً حضر الجواد جلوريوس جبرني لاسطبل الشبيخة الجليلة للمركز الأول بعد أن قطع المسافة بزمن 3:14:24 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الثالث الجواد أمراتس نايت ملكه عبد الله المطيري والخيال اليكس مورينو، فيما جاء رابعاً سلتونستول بقيادة الخيال جافين إيان، وحل في المركز الخامس الجواد تيلسيت بقيادة الخيال راين مور.

أما في الشوط الثاني الذي حمل اسم «كأس 1351» فقد حقق الجواد سيبس بلوز المركز الأول ملكه جودولفين ولييام بيوك، وبلغت جائزته هذا الشوط مليون دولار، حيث قطع صاحب

المركز الأول مسافة السباق التي بلغت 1351 متراً بزمن 1:20:03 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني الجواد دارك باور لاسطبل العاديات للسباقات - الشيخ عيسى، وجاء ثالثاً الجواد أوروبن إيكون للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، ورابعاً حضر الجواد جلوريوس جبرني لاسطبل الشبيخة الجليلة للمركز الأول بعد أن قطع المسافة بزمن 3:14:24 دقيقة.

وجاء في المركز الثاني من الثالث الجواد أمراتس نايت ملكه عبد الله المطيري والخيال اليكس مورينو، فيما جاء رابعاً سلتونستول بقيادة الخيال جافين إيان، وحل في المركز الخامس الجواد تيلسيت بقيادة الخيال راين مور.

أما في الشوط الثاني الذي حمل اسم «كأس 1351» فقد حقق الجواد سيبس بلوز المركز الأول ملكه جودولفين ولييام بيوك، وبلغت جائزته هذا الشوط مليون دولار، حيث قطع صاحب

تحقيقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وكأس السعودية العالمي، يُعد أضخم حدث في تاريخ رياضة الفروسية في العالم، حيث أُنيت مستوى التنظيم الذي صاحب هذا الحدث الكبير قدرة السعوديين على تنظيم الأحداث العالمية بأعلى درجات الاحترافية، ويعتبر «كأس الجواد» امتداداً لنجاح النسخة الأولى بعد أن تم رفع قيمة الجوائز وزيادة أعداد المشاركين من الجواد العالمية بمشاركة 13 دولة و77 جواداً التي تترجم حجم وقيمة السباق دولياً.

وتأتي الأحداث الرياضية العالمية التي تستضيفها السعودية ترجمة للخطط العملية لرؤية ولي العهد في تعزيز أعداد المشاركين من المقومات الكبيرة التي تملكها.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

وكانت الفلحة الأبرز بين الحاضرين أسس تعزيز الرزي السعودي التقليدي لدى المدعوين لحضور «كأس السعودية» العالمي، بالإضافة لحضور الخط العربي والفن الأصيل في أحداث السباق الأعلى عالمياً، والذي يأتي تنفيذاً لتوجهات ولي العهد وتأكيداً على الاعتزاز بالهوية الوطنية وتأكيداً للعمق الذي تشكله المملكة على الصعيدين العربي والإسلامي.

الرياض، فهد العيسى

توج الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس بطل الشوط الثامن لسباق كأس السعودية العالمي في نسخته الثانية والذي حققه الجواد مشرف ملكه الأمير عبد الرحمن العبد الله الفيصل بعد منافسة محتدمة مع المشاركين في هذا السباق الذي أقيم على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالعاصمة الرياض.

وكان في استقبال ولي العهد لدى وصول الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير بندر بن خالد الفيصل مستشار بالديوان الملكي ورئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا عضو مجلس إدارة نادي سباقات الخيل.

ورعى ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الحفل الختامي لسباق كأس السعودية في نسخته الثانية الذي يعد الأعلى في تاريخ السباقات العالمية للخيل والذي بلغت جوائز شوطه الأخير 20 مليون دولار وهي الجائزة الأعلى لسباقات الخيل العالمية.

ونجح الجواد مشرف في قطع مسافة السباق التي بلغت 1800 متر بمدة زمنية بلغت 1:49:59 دقيقة حيث نجح بتحقيق الجائزة الكبرى لصاحب المركز الأول التي بلغت 10 ملايين دولار، فيما جاء الجواد تشارلانان في المركز الثاني وحصل على جائزة مالية قدرها 3,5 مليون دولار، وحضر الجواد فريت سكوت في المركز الثالث ملكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وحصل على جائزة مليون دولار.

وباتي تشريف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد لليوم الختامي لكأس السعودية، تنويجاً لدمه الكبير لرياضة الفروسية وجهوده لوضع المملكة على خريطة الرياضات العالمية.

وباتي تشريف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد لليوم الختامي لكأس السعودية، تنويجاً لدمه الكبير لرياضة الفروسية وجهوده لوضع المملكة على خريطة الرياضات العالمية.

وباتي تشريف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد لليوم الختامي لكأس السعودية، تنويجاً لدمه الكبير لرياضة الفروسية وجهوده لوضع المملكة على خريطة الرياضات العالمية.

السعودي يزيد الراجحي بطلاً لرائي دبي الصحراوي



البطل السعودي يزيد الراجحي خلال تتويجه بالفوز برالي دبي الدولي (التشرق الأوسط)

وتمكن الدراج الإماراتي منصور السعودي من الفوز بلقب فئة دراجات الكوادس بالدفع بأربع عجلات على متن دراجة كوادس ياماها متقدماً بفارق 4 ساعات و18 دقيقة عن الدراج السعودي هيتم التوجري بدراجة ياماها.

وانطلق رائي دبي الصحراوي الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية (فيا) وفتحة جولات بطولة كأس العالم للدراجات النارية (فيم) لهذا العام صباح الجمعة الماضي، برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وهي عهد إمارة دبي، وقال محمّد بن سليم، رئيس منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) للرياضة، قبل توزيع الجوائز في مقر الرالي في مركز الابتكار التابع لسعداء للغاية باستعادة بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة إلى دبي. لقد بذلنا جهوداً كبيرة لإنجاح هذا الحدث العالمي.

وتمكن الدراج الإماراتي منصور السعودي من الفوز بلقب فئة دراجات الكوادس بالدفع بأربع عجلات على متن دراجة كوادس ياماها متقدماً بفارق 4 ساعات و18 دقيقة عن الدراج السعودي هيتم التوجري بدراجة ياماها. وانطلق رائي دبي الصحراوي الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية (فيا) وفتحة جولات بطولة كأس العالم للدراجات النارية (فيم) لهذا العام صباح الجمعة الماضي، برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وهي عهد إمارة دبي، وقال محمّد بن سليم، رئيس منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) للرياضة، قبل توزيع الجوائز في مقر الرالي في مركز الابتكار التابع لسعداء للغاية باستعادة بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة إلى دبي. لقد بذلنا جهوداً كبيرة لإنجاح هذا الحدث العالمي.

وتمكن الدراج الإماراتي منصور السعودي من الفوز بلقب فئة دراجات الكوادس بالدفع بأربع عجلات على متن دراجة كوادس ياماها متقدماً بفارق 4 ساعات و18 دقيقة عن الدراج السعودي هيتم التوجري بدراجة ياماها. وانطلق رائي دبي الصحراوي الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية (فيا) وفتحة جولات بطولة كأس العالم للدراجات النارية (فيم) لهذا العام صباح الجمعة الماضي، برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وهي عهد إمارة دبي، وقال محمّد بن سليم، رئيس منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) للرياضة، قبل توزيع الجوائز في مقر الرالي في مركز الابتكار التابع لسعداء للغاية باستعادة بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة إلى دبي. لقد بذلنا جهوداً كبيرة لإنجاح هذا الحدث العالمي.

وتمكن الدراج الإماراتي منصور السعودي من الفوز بلقب فئة دراجات الكوادس بالدفع بأربع عجلات على متن دراجة كوادس ياماها متقدماً بفارق 4 ساعات و18 دقيقة عن الدراج السعودي هيتم التوجري بدراجة ياماها. وانطلق رائي دبي الصحراوي الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية (فيا) وفتحة جولات بطولة كأس العالم للدراجات النارية (فيم) لهذا العام صباح الجمعة الماضي، برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وهي عهد إمارة دبي، وقال محمّد بن سليم، رئيس منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) للرياضة، قبل توزيع الجوائز في مقر الرالي في مركز الابتكار التابع لسعداء للغاية باستعادة بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة إلى دبي. لقد بذلنا جهوداً كبيرة لإنجاح هذا الحدث العالمي.

كم، وانتزع القاسمي المركز الثاني من السعودي ياسر بن سعبدان وملاحه اليكس كوزميش بعد أن اصطدم بسيارة بن سعبدان التي حلت في المركز الثالث.

وحدث التصادم عندما انزلت سيارة القاسمي على الكثبان الرملية واصطدمت بسيارة بن سعبدان التي بدورها تعثرت في الرمال الناعمة.

وحل في المركز الرابع الفرنسي بيبير شاوويه وملاحه لويس ميناووير، وانتزعا بذلك لقب الفئة تي 3 لسيارات الباغي، وجاء خامساً بافيل لبيديف وكيريل شويين ليفوزاً بلقب فئة تي 4.

وكان الدراج البريطاني سميت يحتل المركز الثالث في القسم الأول من الرالي وحالفه الحظ في القسم الثاني بنيل منافسه العتيد الجنوب أفريقي مارك أكرمان عقوبة زمن 20 دقيقة، وخروج موطنه المدافع عن اللقب آرون مير من الرالي بسبب أخطاء في محرك دراجته. وكان آرون قد تصدر المرحلة الأولى الجمعة

دبي، «التشرق الأوسط»

توجّ السعودي يزيد الراجحي أمس السبت بطلاً لرائي باها دبي الصحراوي لأول مرة، وانسحرت منافسات فئة الدراجات النارية (فيم) عن فوز الدراج البريطاني المقيم في الإمارات سام سميت على متن دراجة كيه تي أم بلقب هذه الفئة، بينما فاز الدراج الإماراتي منصور السعودي بلقب فئة دراجات الكوادس بالدفع بأربع عجلات على متن دراجة كوادس ياماها.

وحقق الراجحي لقب الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية للسيارات مع ملاحه البريطاني مايكل أور بفارق 33 دقيقة و49 ثانية عن أقرب منافس الإماراتي الشيخ عبد الله القاسمي وملاحه الألماني ديرك فون زيتزفيستس.

وهيمن الراجحي على القسم الأول من الرالي بفارق 21 دقيقة، وواصل سيطرته على الطليعة عبر القسم الثاني البالغ مسافتها 194

بعد رفض المسابقات... الباطن يواجه القادسية بـ«الفئات السنية»

الدهام، علي القطان

التأجيل، كحال ظروف الطيران التي ساهمت بتأجيل مباراة الباطن والعين في الجولة الـ15 اذ مدة 24 ساعة، مضيقاً أنفاق طرفي اللقاء على التأجيل «ليس مقبولاً»، وموضوع ملعب المباراة، وتحديد وضعه: هل هو العال «موبوء» أم لا، من اختصاص اللجنة الطبية في اتحاد كرة القدم.

واختتم المصدر حديثه لـ«التشرق الأوسط» بالقول: «مباراة الطائي والحزم في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى أقيمت في موعدها، رغم وجود إصابات كورونا في الحزم وطبيبهم التأجيل، وعلى الفريق المختصر من الإصابات توفير العدد المطلوب ولو من الفئات السنية، شباب أو ناشئين».

جدير بالذكر أن فريق الباطن يستضيف نظيره فريق القادسية يوم الإثنين، ضمن منافسات الجولة العشرين بدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعبه بمدينة حفر الباطن.

وكانت إدارة نادي الباطن قد قامت يوم أمس بتعقيم منشأة النادي بعد تسجيل حالات كبيرة من الإصابات بفيروس كورونا بين أفراد الفريق الكروي الأول.

ومن المقرر أن تتخذ اللجنة الطبية بالاتحاد السعودي لكرة القدم قرارها بشأن إمكانية إقامة المباراة على ملعب نادي الباطن أو عده «موبوء»، فيما لا توجد خيارات أخرى في محافظة حفر الباطن التابعة للمنطقة الشرقية بشأن ملعب آخر منطقت عليه شروط الرابطة لاستضافة مباراة في دوري المحترفين.

ومن جانبه، كشف عضو مجلس إدارة نادي القادسية أن ناديه تعرض قبل قرابة 3 أسابيع لظروف مشابهة لما حصل للباطن، من خلال إصابة 8 من لاعبيه بفيروس كورونا، إلا أنه لم يوافق على رغبتهم في تأجيل مبارياتهم مشيراً إلى أن فريقه نجح في تجاوز هذا الظرف بنجاح، ولم يتعرض لهزة فنية جراء ذلك، متمنياً الشفاء لأفراد فريق الباطن المصابين بالجائحة.

أكد مبارك الظفيري، نائب رئيس نادي الباطن، أن ناديه قدم أس خطاباً للرابطة دوري المحترفين التي يرأسها المهندس عبد العزيز العفالق بشأن طلب تأجيل مباراة الفريق الأول لكرة القدم أمام القادسية، المقررة غداً (الاثنين) ضمن مباريات الجولة العشرين من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بسبب إصابة عدد كبير من لاعبي الفريق والأجهزة الفنية والإدارية بفيروس «كورونا».

ويّن الظفيري أن فريقه يعيش ظروفًا يمكن وصفها بالقاتمة، وهو يستعد لمباراة مهمة له في الدوري، حيث إن هذه الظروف التي يمر بها فريقه تؤثر بشكل واضح على استعداد، وايضاً خوض المباراة.

وأشار في حديثه لـ«التشرق الأوسط» إلى أن عدم قبول لجنة المسابقات لتأجيل المباراة ستعطلهم يستعينون بلاعبين الفئات السنية بالنادي، سواء من فريق درجة الشباب الذي يلعب ضمن دوري المناطق أو فريق درجة الناشئين الذي يلعب في الدوري الممتاز كحال فرق البراعم.

وزاد قائلاً: «هذه ظروف قاهرة، ولكننا مجبورون على لعب المباراة بما هو متاح من اللاعبين، إذا لم يتم قبول طلبنا بالتأجيل». وكان مصدر مسؤول في لجنة المسابقات برباطة الدوري السعودي للمحترفين قد كشف لـ«التشرق الأوسط» عن عدم إمكانية تأجيل مباراة فريق الباطن أمام القادسية بعد تسجيل إصابات متعددة بفيروس كورونا بين أفراد الفريق الكروي الأول بنادي الباطن.

وقال المصدر: «لا يمكن تأجيل مباراة الباطن والقادسية بسبب إصابات كورونا، وعلى الباطن توفير 13 لاعباً أو يعد الفريق منسحباً ويخسر بنتيجة (0-3) ويكمل الدوري».

وأضاف: «المادة الخامسة المتعلقة بكورونا واضحة، وهذه ظروف لا تعد قاهرة ولا تستوجب

لي ويصعب على نسيانه».

وأضافت: «المملكة العربية السعودية في رحلة نحو الاستدامة وسباق (فورمولا إي) يعزز من تلك الرسالة نحو مستقبل نظيف والتي تتماشى مع تطاعات (رؤية المملكة 2030)، مثل هذه الأحداث تعد محركاً أساسياً لنشر الوعي، واعتزّ بأن آكون جزءاً من رحلة نحو مستقبل أكثر استدامة».

وأكدت ريما الجفالي أن طموحها في البداية منافسة أفضل متسابقين العالم بالناتجة وحلمها هو المشاركة في سباقات كبيرة وبالتحديد سباق «لو مان 24 ساعة».

وتابعت: «أنا متطلعة بالأصح للسباق في بلدي أمام جمهور سعودي وهذا بحد ذاته سيكون مختلفاً عن أي سباق آخر، وستروني مستقبلاً في سباقات محلية وأمثلة وطني فيها بإذن الله».

ريما الجفالي: فخورة بمشاركتي في «فورمولا إي» بالدرعية



ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

الملكة. لم يسبق لي أن شاركت في حلبة شوارع من قبل ويجب على التكيف على قيادة سيارة كهربائية بمضمار قريب جداً من الجدران وذلك يجعله يوماً مميزاً بالنسبة

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

ريما الجفالي ستشارك مجدداً في «فورمولا إي» الدرعية وتطمح في نتائج متتارة (التشرق الأوسط)

أكدت موقعها كملكة جديدة لتنس السيدات

أوساكا تهزم برادي وتتوج بلقب أستراليا المفتوحة للتنس



أوساكا المتوجة بلقب بطولة أستراليا ووصيفتها برادي (رويترز)

بالشوط الأول مقابل صفر، لكنها سرعان ما ارتكبت عدداً من الأخطاء تماماً مثل برادي. لكن تفوق لاعبة اليابان ظلاً واضحاً لتحسم المجموعة الأولى وتقدم 4 - صفر في الثانية، قبل أن تستبسل برادي قليلاً وتكسر إرسال أوساكا بعكس سير اللعب، لتصبح النتيجة 5 - 3، ومن جديد ارتكبت برادي الأخطاء لتحصل المنافسة على فرصة الحسم بسهولة واضحة. وقالت برادي (25 عاماً): «أولاً وإلى المركز الثاني عالمياً في القائمة الجديدة. بدأت أوساكا المباراة بقوة وطلقت ضربتي إرسال من النوع الذي لا يرد لتفوز

إلى برادي وشكرت الجمهور خلال مراسم التتويج. وقالت البطلة: «عندما لعبنا معا في قبل نهائي أميركا المفتوحة قلت إنك ستكونين منافسة كبيرة وكنت على حق في ذلك». وأضافت: «لدي شعور هائل البطولة الكبرى السابقة لي كانت بدون جمهور، ولذا فأنا سعيدة جداً بما توفر لدي من الطاقة». وهذه هي المرة الأولى التي تصعد فيها برادي (25 عاماً) للمباراة النهائية في إحدى بطولات الجائزة الكبرى. وأضافت أوساكا: «شكراً لكم لأنكم فتحتم قلوبكم وأنزعم لنا. بالتأكيد أشعر أن اللعب في إحدى بطولات الفراند سلام

حدث ولم تصمد برادي تماماً في أول ظهور لها في نهائي بطولة كبرى. ولم تقدم أوساكا بلعبة الثالثة أفضل أداء لها، لكنها كان أكثر من كافٍ للفوز على منافستها الأميركية التي ارتكبت الكثير من الأخطاء، وانحصرت أوساكا في ستة أشواط متتالية لتحسم المجموعة الأولى وتقدم سريعاً 4 - صفر في المجموعة الثانية، قبل أن تحسم الفوز بكل جدارة. وانتهت أوساكا التي فازت بهذه البطولة في 2019 المباراة بضرورة إرسال قوية لم تتمكن برادي من ردها إلى داخل الملعب لتخلف أوساكا بهدوء بالفوز والتتويج. وقدمت أوساكا تهنئة حارة

مليون: «الشرق الأوسط»

عجز عن استثمار أفضليته الميدانية المطلقة ضد مضيفة

تشيلسي يتوقف عن انتصاراته ويكتفي بالتعادل مع ساوثهامبتون



ماونت يتعادل لتشيلسي من ركلة جزاء (إبأ)

ثان، ولكنه فشل في تشكيل خطورة حقيقية على مرمى ساوثهامبتون، لينحصر اللعب في وسط الملعب حتى أطلق الحكم صافرة نهاية اللقاء بالتعادل 1 - 1. وفي وقت سابق، تغلب فريق ولفرهامبتون على ضيفه ليدز يونايتد 1 - صفر، ضمن الجولة نفسها. وسجل إعلان ميسير حارس مرمى ليدز يونايتد هدف ولفرهامبتون بالخطأ في مرمى فريقه، بعدما اصطدمت به الكرة التي سددها أداما تراوري لاعب ولفرهامبتون في الدقيقة 64. وشدد مارسيلو بيلسا مدرب ليدز على أن فريقه لم يكن الطرف الأضعف، لكنه تأسف على غياب فاعلية الهجوم. وأضاف: «لم نقدر السيطرة سوى في بعض اللحظات القليلة بالمباراة». وأضاف: «لعبنا مباراة هجومية وأتيحت لنا الفرص على الأقل ولدي شعور بأننا كنا الطرف الأقوى».

الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، في المقابل، اعتمد ساوثهامبتون على تضيق المساحات وشن الهجمات المرتدة. واستطاع تشيلسي أن يسجل هدف التعادل في الدقيقة من ركلة جزاء سددها ماسون مونت، حيث احتسب الحكم ركلة الجزاء بعدما قام داني إنجز لاعب ساوثهامبتون بعرقلة مونت داخل منطقة الجزاء. بعد الهدف تخلى ساوثهامبتون عن حذره الدفاعي وبسال تشيلسي الهجمات بحثاً عن تسجيل الهدف الثاني. وحرمت المعارضة فريق ساوثهامبتون من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 71 عندما لعبت كرة عرضية من الجانب الأيسر قابلها يانك فيسترهارد بضربة رأس قوية، لكن كرتة اصطدمت بالعارضة. بعد تلك الفرصة، توالى محاولات تشيلسي الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف

بحثاً عن إيجاد ثغرة في دفاع الفريق المنافس لتسجيل هدف مبكر يريك به حسابات على تضيق المساحات وشن الهجمات المرتدة وقتما تتاح أمامه الفرصة. ورغم المحاولات الهجومية المتتالية لتشيلسي، لكنه فشل في تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الكس مكارثي حارس ساوثهامبتون، خصوصاً أن مدافعي ساوثهامبتون تالقوا في إفساد هجمات تشيلسي، في المقابل، لم يكن هناك أي ظهور هجومي لساوثهامبتون باستثناء الكرة التي جاء منها الهدف. وجاء هدف ساوثهامبتون في الدقيقة 34، عندما مر ناتان ريدموند كرة بينية إلى تاكومي مينامينو الذي انطلق بالكرة، ودخل منطقة جزاء تشيلسي وراوغ سيزار أزيليكويتا والحارس إدوارد ميندي قبل أن يضع الكرة إلى داخل المرمى. وجاءت أخطر فرص

لندن: «الشرق الأوسط» انفرد فريق تشيلسي بالمركز الرابع بالدوري الإنجليزي لكرة القدم، بشكل مؤقت، بعد تعادله 1 - 1 مع مضيفة ساوثهامبتون أمس (السبت)، في الجولة الخامسة والعشرين من المسابقة. وتقدم ساوثهامبتون بهدف سجله تاكومي مينامينو في الدقيقة 34، وتعادل تشيلسي بهدف سجله ماسون مونت في الدقيقة 54 من ركلة جزاء. ورفع تشيلسي رصيده إلى 43 نقطة، كما رفع ساوثهامبتون رصيده إلى 30 نقطة. وهذه هي أول نقطة يحصدها ساوثهامبتون بعد الخسارة في ست مباريات متتالية بالدوري، فيما أصبح هذا التعادل هو الأول لتشيلسي بعد أربعة انتصارات متتالية. وفرض تشيلسي سيطرته على مجريات اللقاء منذ بدايته، وتوالى محاولاته الهجومية

قبل مواجهة الفريقين في ديربي لندن الساخن اليوم مورينيو يؤكد قدرة توتنهام على التأهل لدوري الأبطال... ومويز متفائل بحذر



لندن: «الشرق الأوسط»

مباريات خاضها في الدوري. وفي موسم عامر بالفحاحات، كانت رحلة صعود وستهمام من القاص غير المتوقعة. وكلف المدرب مويز بإنقاذ وستهمام من الهبوط في الموسم الماضي، لكنه يتطلع هذا الموسم لضمان مقعد أوروبي. وبفوزه 3 - صفر على شيفيلد يونايتد يوم الاثنين، دخل وستهمام المربع الذهبي قبل أن ينتزع تشيلسي مكانه بعد ساعات. وجمع وستهمام 42 نقطة بالفعل وهو رصيد أفضل مما حققه طيلة الموسم الماضي بفارق ثلاث نقاط، وأظهر قوته بتحقيق ستة انتصارات في آخر ثمانية مباريات بالدوري. ويمضي وستهمام نحو تحقيق أفضل مركز له بالمسابقة منذ احتل المركز الخامس تحت قيادة هاري ريدناب عام 1999، وربما تشكل أهمية أكبر للجماهير أن ينهي الموسم فوق توتنهام لأول مرة منذ 2008. وقال مويز: «نحن فريق يتطور ونسعى للنمو وحاولنا بناء قواعد جيدة، لذا ربما نحظى في المستقبل بفريق جيدة ومنظمة في مراكز القمة».

أعرب مدرب توتنهام البرتغالي جوزيه مورينيو عن اعتقاده بقدرة فريقه على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز المقبل، رغم سوء النتائج التي يحققها فريقه في الآونة الأخيرة. وكان توتنهام احتل المركز الأول أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنه لم يحقق الفوز سوى في 3 من مبارياته الـ12 الأخيرة، ليتراجع إلى المركز التاسع بعد المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة. وقال المدرب البرتغالي: «من المثير للدهشة أن فريقنا في الوقت الحالي، قبل مواجهة فريقه اليوم ليجاره وستهمام على الملعب الأولمبي في شرق لندن ضمن المرحلة الخامسة والعشرين. وتملك مباريات مؤجلة، أما نحن فلعبنا هابياً وإياباً ضد ليدز وليفربول وتشيلسي ومانشستر سيتي، أما الفرق الأخرى فلم تخض مبارياتها في الإياب ضد هذه الفرق المتقدمة في الترتيب». وكون توتنهام لا يتخلف بفارق نقاط كبير عن صاحب المركز الرابع، يعتقد مورينيو أن فريقه يستطيع التأهل إلى المسابقة القارية الأهم، بقوله: «كل شيء يمكن أن يحصل. نستطيع أن ننهى الموسم في أحد المراكز الأربعة الأولى، السنة الأولى أو خارج السنة الأولى». لكن، يتعين علينا أن نحقق أفضل ما يمكن».

مورينيو مدرب توتنهام (رويترز)

يوفنتوس الجريح أوروبياً يستضيف كروتوني... ومواجهة ساخنة بين أتالانتا السادس وناپولي الخامس إنتر يصطدم بميلان في الدوري الإيطالي اليوم



روما: «الشرق الأوسط»

يسعى إنتر ميلان إلى توسيع الفارق بينه وبين ميلان في صدارة جدول ترتيب أندية الدوري الإيطالي، في لقاء الفريقين اليوم في مباراة ديربي مدينة ميلانو بالجولة الثالثة والعشرين من الدوري. ويريد ميلان استعادة صدارة جدول الترتيب، التي فقدتها مؤخراً، لا سيما أنه احتل الصدارة في أغلب فترات هذا الموسم. وتصدر ميلان جدول الترتيب منفرداً منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد فوزه على إنتر ميلان 2 - 1 في أول ديربي هذا الموسم. ولكن الفريق تعرض لهزيمة صادمة أمام سبيزيا صفر - 2 في الجولة الأخيرة، وفاز إنتر ميلان على لانسو 3 - 1 ليتصدر جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة. وقال سبتفانو بوليولي مدرب ميلان: «الخسارة أمام سبيزيا كان من الممكن أن تصبح مشكلة إذا خسرت ونحن نلعب بطريقة جيدة، ولكننا لم نلعب كما اعتدنا». وأضاف بوليولي: «دخل جزء مهمًا للغاية من الموسم، ننتظرنا العديد من المباريات الصعبة والحاسمة، في الدوري الإيطالي والدوري الأوروبي. يجب أن نكون مستعدين». وفرط ميلان بتقدمه 2 - 1 حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليخرج متعادلاً مع مضيفة النجم الأحمر بلغراد الصربي المنقوص عددياً 2 - 2. في ذهاب دور 32 ضمن مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الخمس. ولا توجد التزامات أوروبية تنتظر إنتر ميلان بعد أن ودع الفريق منافسات دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات، وهو ما قد يمكنه من الحفاظ على طاقته لما تبقى من مباريات هذا الموسم. واستمتع أنطونيو كونتي، المدير الفني لإنتر ميلان بالفوز الصعب على لانسو 3 - 1. بهدف رومولو لوكاكو، حيث عزز الفريق صدارته لأكثر الفرق تسجيلاً للأهداف هذا الموسم بـ54 هدفاً حتى الآن. وقال كونتي: «تظهر قوة عقلية كبيرة وتماسكاً معيماً. سعيد بشكل

خاص باللاعبين، ولكن يجب أن تكون هذه نقطة بداية لنا لأننا لم نصل لما نريده بعد». وأضاف: «إلا، فإن كل هذا العمل الذي نقوم به سيذهب هباءً، المباراة التالية هي الديربي، ومن الأفضل أن تدخل المباراة وأنت متقدم عليهم. ستكون مباراة عظيمة بين فريقين ليهما طموحات كبيرة». ومما يزيد المباراة إثارة، تحدي تسجيل الأهداف بين لوكاكو، الذي سجل ميلان والذي يجري في أكتوبر الماضي، وبين زلاتان إبراهيموفيتش، هدف ميلان والذي يجري في أكتوبر الماضي، وسجل أيضاً لوكاكو وإبراهيموفيتش، اللذان لعبا سوياً في مانشستر يونايتد، في مباراة دور الثمانية بكاس إيطاليا والتي فاز بها إنتر 2 - 1 في أواخر الشهر الماضي، والتي شهدت مشاركة كلامية حامية بين اللاعبين. ومنذ ذلك الحين، تخلى إبراهيموفيتش (39 عاماً) عن تسجيل أكثر من 500 هدفاً في مسيرته مع الأندية، بينما سجل لوكاكو في الجولة الماضية هدفاً رقم 300 في مسيرته. ويتصدر لوكاكو ترتيب هدافي الدوري برصيد 16 هدفاً متساوياً مع كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس، بينما سجل إبراهيموفيتش 14 هدفاً متساوياً مع شيرو إيموبيلي قائد

مهاجم أودينيزي أحد اللاعبين القلائل من أصحاب البشرة السمراء الذين يمثلون الفريق الوطني أوكاكا: المستقبل مشرق للتنوع في صفوف المنتخب الإيطالي

لندن، ويل أونوين

يقول ستيفانو أوكاكا عن عودته إلى قائمة المنتخب الإيطالي بعد أربع سنوات من ظهوره السابق: «لا يمكنك أن تفهم ما يعنيه لي أن أعود لصفوف المنتخب الوطني وأنا في الحادية والثلاثين من عمري، وبعد مواجهة بعض المشاكل والعقبات في طريقي». ولم يتوقع كثيرون، ربما بما في ذلك أوكاكا نفسه، هذا التحول الكبير في مسيرة اللاعب عندما ترك وانفرد وانتقل إلى أودينيزي في يناير (كانون الثاني) 2019 بعد ستة أشهر صعبة مع النادي الإنجليزي لم يشارك خلالها إلا في ثلاث مباريات. وبعد العودة إلى الدوري الإيطالي الممتاز، بعد أن أمضى في وانفورد ثلاث سنوات ونصف السنة، كان أوكاكا أحد أكثر المهاجمين فاعلية في المسابقة، حيث سجل عشرة أهداف في 42 مباراة منذ أن انضم لأودينيزي بشكل نهائي في سبتمبر (أيلول) التالي.

يقول أوكاكا: «لقد ساعدني الناس في أودينيزي كثيراً. لقد استعدت ثقتي في نفسي منذ اليوم الأول لانضمامي للنادي. جئت إلى هنا لإظهار قدراتي ومساعدة الفريق في العودة لتقديم مستويات جيدة، لكنني بحاجة إلى أن يحبني الناس كما أنا. وبعد شهر واحد من انضمامي للنادي أصبحت هناك علاقة حب متبادلة بيني وبين جمهور النادي، واعتقد أننا قمنا بعمل جيد لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، سواء داخل أو خارج الملعب».



كانت الأشهر الستة الأخيرة لأوكاكا (وسط) مع وانفورد صعبة فرحل إلى أودينيزي (غيتي)

الأمر منطقياً ولم يقدم لي أي أسباب، ويمكنك أن تتخيل أن تسجل الهدف الأول ضد ليفربول ثم تكون خارج قائمة الفريق في المباراة التالية، فماذا يمكنك أن تفعل؟ في الحقيقة، لا يمكنك فعل أي شيء».

ويضيف: «تركت وانفورد واستأنفت مسيرتي الكروية للمرة الثالثة أو الرابعة، وصرت بكثير من الصعوبات والتحديات في مسيرتي، لكنني لم أفقد شغفي أبداً بهذه اللعبة. أنا أحب هذه الرياضة، لذلك في كل مرة أواجه فيها صعوبات أقاوم وأنهض من جديد. إنني أوصل القتال وأظهر ما يمكنني القيام به داخل الملعب، وسأواصل القيام بذلك حتى نهاية مسيرتي الكروية». وإذا تم استدعاء أوكاكا لقائمة المنتخب الإيطالي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة الصيف المقبل، فستتاح له الفرصة للسير على خطى أخته التوأم، ستيفانيا، التي فازت ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة الطائرة تحت 19 عاماً.

وتغلقت ستيفانيا مراراً وتكراراً على الانتكاسات الناتجة عن الإصابة، لكنها تعمل الآن كـ «مدرية ذهنية». وأعرب أوكاكا عن إعجابيه الشديد بإصرار شقيقته، قائلاً: «إنه لشيء رائع أن تبدأ حياتك مرة أخرى بعد توقفك بسبب الإصابات. ماذا يمكنني أن أقول؟ ليست لدي كلمات أقولها لكي أعرب عن إعجابي بما تقوم به وما شقيقتي التوأم». وما زال هناك وقت طويل قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية بالنسبة للاعب الذي غاب عن الملاعب خلال الشهرين الماضيين بسبب الإصابة، لكنه عندما شارك كبديل أمام هيلاس فيرونا ساعد فريقه في تحقيق الفوز. وقد نال أوكاكا إعجاب مانشيني ومساعدة جيانلوكا فيالي، اللذين قررا ضمه لصفوف المنتخب الإيطالي. يقول أوكاكا عن ذلك: «أريد أن أبقى متواضعاً، وأريد أن أسعد المدير الفني والمنتخب الوطني. لا أريد أن أفكر فيما يمكن أن يحدث في غضون عام واحد؛ فكل شيء يمكن أن يحدث بين الحين والآخر. وكل ما يتعين علي القيام به هو أن أقوم بعمل على أكمل وجه مع فريقتي، لنرى ما سيحدث بعد ذلك».

وكان المدير الفني للمنتخب الإيطالي، روبرتو مانشيني، هو آخر من أراد أن يظهر لأوكاكا الحب الذي يحتاجه، خصوصاً أنه يدرك أن أوكاكا يمكنه أن يضيف شيئاً مختلفاً تماماً للترسانة الهجومية للمنتخب الإيطالي. لقد وضع مانشيني ثقته في المهاجم الذي لم يسجل سوى هدفين فقط هذا الموسم، لكنه أثبت جدارته لسبب مكان في التشكيلة الأساسية لأودينيزي، الذي لم يحتل مركزاً أفضل من المركز الثاني عشر خلال المواسم السبعة الماضية. وشارك أوكاكا مع منتخب إيطاليا ضد بولندا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لتكون هذه هي المباراة الدولية الخامسة له. يقول أوكاكا عن ذلك: «مانشيني يعرف طريقة لعبي جيداً، وهو مدير فني رائع حقاً. لقد خلق أجواء رائعة داخل صفوف الفريق، وقام بعمل رائع بعدما كان المنتخب الإيطالي يمر

بفترة غريبة، وأحدث كثيراً من التغييرات. لقد عمل بكل قوة على بناء فريق جيد يضم كثيراً من اللاعبين الشباب الموهوبين. كما خلق أجواء رائعة مع الطاقم التدريبي المساعد له. ويضم المنتخب الإيطالي الآن لاعبين لديهم خبرات كبيرة، ولاعبين شباباً يلعبون كأنهم يمتلكون أيضاً كثيراً من الخبرات».

ويعد أوكاكا أحد اللاعبين القلائل من أصحاب البشرة السمراء الذين يمثلون منتخب إيطاليا منذ أن أصبح فابيو ليفيراني أول لاعب أسود ينضم لمنتخب الأتزوري في عام 2001. وعلى المستوى المحلي، تم توثيق حالات العنصرية جيداً، ويتم إبراز العقوبات التي تفرض على المسيئين. ويرى أوكاكا أنه تتم مناهضة العنصرية بشكل جيد في البلاد، وأن هناك مستقبلاً مشرقاً للتنوع في صفوف المنتخب الوطني.

يقول أوكاكا: «مشكلة العنصرية لا تقتصر على ملعب واحد أو دولة واحدة، لكنها مشكلة عالمية. علينا أن نتخف الناس ونعلم الأطفال، لأن هذا هو ما سيحل الأمور أفضل. يجب أن نقول للأطفال إن الشخص ليس بلونه، وإنما بقلبه وولائه وانتمائه». ويضيف: «العالم يتغير، وكرة القدم تتغير، وسيكون من الطبيعي أن ترى ألواناً مختلفة داخل الفريق الوطني الواحد، لأن لون البشرة ليس مهماً، لكن المهم هو المكان الذي ولدت فيه والمكان الذي تتعلم فيه وتعيش فيه حياتك. لقد ولدت في إيطاليا ونشأت في إيطاليا، مثل كثير من الأشخاص الذين يلعبون كرة القدم أو لا يلعبونها. هذا هو بلدنا ويجب أن نكون ممتدئين للدفاع عن لون بلدنا».

ولم يكن الولاء هو السمة التي نراها كثيراً خلال الفترة التي قضاها أوكاكا مع نادي وانفورد، الذي شارك معه في 36

مباراة فسي الدوري، من بينها 23 مباراة كبديل. ولعب أوكاكا تحت قيادة ستة مدربين فنيين مختلفين خلال السنوات الثلاث ونصف السنة التي قضاها في النادي. يقول أوكاكا: «قبل ثلاث سنوات كنت في التشكيلة الأساسية للفريق وسجلت هدفاً في مرمى ليفربول، وكان هذا هو أول هدف للفريقي في الدوري، وقد انتهت تلك المباراة بالتعادل بخلافه أهداف لكل فريق. وبعد ذلك كانت هناك مشاكل مع المدير الفني (ماركو سيلفا) وقائمة الفريق. لم يكن



أوكاكا (يسار) في المواجهة بين أودينيزي وروما في العاصمة الإيطالية في 14 فبراير (أب)

مذيع رياضي ينتقد أسلوب وسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع الإساءات الموجهة للاعبين ماكس راشدين: مكافحة العنصرية ليست أمراً صعباً... إذا توفرت الرغبة في ذلك

وفي النشرة الأسبوعية التي تعدها صحيفة «الغارديان» عن كرة القدم، قال الصحافي جوران جارت بريان: «أنا أتبني الرأي الذي لا يحظى بشعبية كبيرة، وهو أنه إذا تعرضت للإساءة العنصرية عبر الإنترنت وكان ذلك يؤثر عليك لدرجة، يمنع المصندين والمروجين للإساءات من استغلال ردودك على الهراء الذي ينشرونه في المستقبل».

ويعرف المصنئون جيداً، سواء كانوا عنصريين أم لا، أنه بإمكانهم الإفلات من العقاب. فهل إعادة نشر رسائلهم يساعدهم في ذلك؟ أم أن هذا يشجع الآخرين على فعل الشيء نفسه؟ وهل سيكون من الأفضل إبلاغ الشرطة عن الكراهية العنصرية لكن من دون أن تتساع من ينشرون الكراهية؟

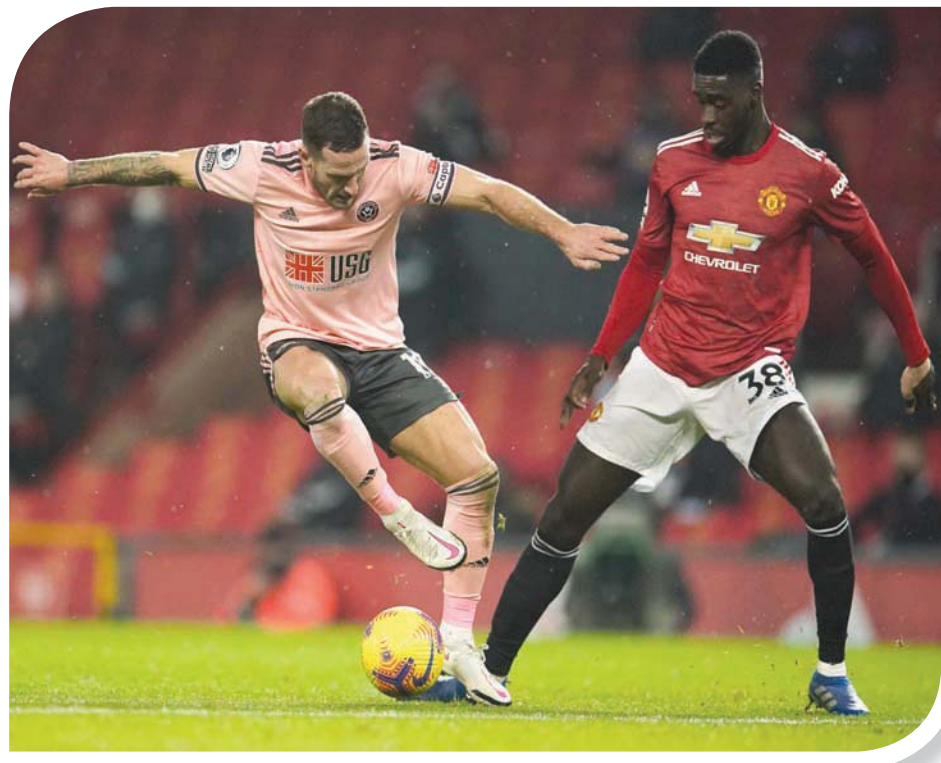
لقد نشر نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، ماركوس راشفورد، تغريدة على حسابه الخاص بـ «تويت» قال فيها: «أنا لا أعيد نشر لقطات من الرسائل المسيئة التي ألقاها، فمن غير المسؤول القيام بذلك، خصوصاً أن هذه الرسائل لا تحتوي على شيء يستحق النشر. لدي أطفال جميلة من جميع الألوان يتابعونني ولا يجب أن يقرأوا أشياء مثل هذه ألوان جميلة لا يتعين علينا سوى الاحتفال بها». لقد أجريت مقابلة مع دارين لويس، الصحافي بجريدة «ميرور»، على إذاعة «توك سبورت»، وقال خلال الحوار: «الناس بحاجة لمعرفة ما يعاناه اللاعبون. لم نبدأ في التعامل مع الأمر بجدية إلا عندما بدأنا في رؤيته. فلا يمكنك تقدير حجم الإساءة إلا عندما ترى ذلك بعينيك».

تعد نشر الروابط الخاصة بالعناوين البغيضة، بل انشر الأشياء الجيدة، وقم بحظر الأشياء المسيئة مبكراً وفي كثير من الأحيان.

لقد كنت أقوم دائماً بحكم الصوت ولم أكن أحظر أي حساب مهما كان سيئاً. يقول ستروهلين: «إن الحظر يمنع المصندين والمروجين للإساءات من استغلال ردودك على الهراء الذي ينشرونه في المستقبل».

ويعرف المصنئون جيداً، سواء كانوا عنصريين أم لا، أنه بإمكانهم الإفلات من العقاب. فهل إعادة نشر رسائلهم يساعدهم في ذلك؟ أم أن هذا يشجع الآخرين على فعل الشيء نفسه؟ وهل سيكون من الأفضل إبلاغ الشرطة عن الكراهية العنصرية لكن من دون أن تتساع من ينشرون الكراهية؟

لقد نشر نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، ماركوس راشفورد، تغريدة على حسابه الخاص بـ «تويت» قال فيها: «أنا لا أعيد نشر لقطات من الرسائل المسيئة التي ألقاها، فمن غير المسؤول القيام بذلك، خصوصاً أن هذه الرسائل لا تحتوي على شيء يستحق النشر. لدي أطفال جميلة من جميع الألوان يتابعونني ولا يجب أن يقرأوا أشياء مثل هذه ألوان جميلة لا يتعين علينا سوى الاحتفال بها». لقد أجريت مقابلة مع دارين لويس، الصحافي بجريدة «ميرور»، على إذاعة «توك سبورت»، وقال خلال الحوار: «الناس بحاجة لمعرفة ما يعاناه اللاعبون. لم نبدأ في التعامل مع الأمر بجدية إلا عندما بدأنا في رؤيته. فلا يمكنك تقدير حجم الإساءة إلا عندما ترى ذلك بعينيك».



توانزيبى مدافع مانشستر يونايتد تعرض لإساءات عنصرية بعد تعادل فريقه مع إيفرتون (أ.ب)

طرحة الآن هو: من سيكون الضحية التالية بعد دانا وتوانزيبى وروديفر وريس جيمس ولورين جيمس؟ ويجب أن نعرف أن هذه ليست سوى أمثلة محدودة للغاية، وأن هناك كثيراً من الحالات الأخرى التي لا نعرف عنها شيئاً.

وتجب الإشارة أيضاً إلى أن أي شخص لديه أي نوع من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي يتعرض للإساءة. وأنا شخصياً لا أشعر بأي انزعاج تجاه ذلك، فأنا محظوظ لأنني أشعر بالثقة والراحة بما يكفي لأن أعمل مذيعاً حتى قبل رسالة تولى مقالاً: كيف لم تطرد من عملك حتى الآن؟ إنها معجزة»، وأثناء أخرى من هذا القبيل!

لقد سمعنا مؤخراً عن تلقي المدير الفني لنيوكاسل ستيف بروس والحكم مايك دين تهديدات بالقتل، ويتم توجيه رسائل تتضمن كراهية للنساء وتهديدات بالعنف الجنسي تستهدف اللاعبات والمحليات والصحافيات. كما يتم إرسال رموز تعبيرية وصور وكلمات عنصرية في رسائل مباشرة للاعبين بشكل شبه يومي. ومؤخراً، تعرض يان دانا، لاعب سوانزي سيتي البالغ من العمر 22 عاماً، لإساءات عنصرية بعد خسارة فريقه أمام مانشستر سيتي. وإذا كان أحد لاعبي سوانزي سيتي سيكون ضحية للعنصرية بعد خسارته أمام أفضل فريق في إنجلترا، فقد وصلنا إلى مرحلة سيترفض فيها كل لاعب أسود أو آسيوي أو ينتمي لأقلية عرقية لإساءات عنصرية كلما خسر في أي مباراة كرة قدم!

وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب

شخصاً ما أنشأ حساباً على موقع «تويت» يخصصه بالكامل للمطالبة بإقالتني من عملي، ويحمل هذا الحساب اسم «أقبلوا ماكس راشدين».

لقد قدّم هذا الشخص بياناً من 10 نقاط يشرح فيها الأسباب التي جعله يطالب بإقالتني. لقد تابعت هذا الحساب وأعدت نشر رسائله، لكنه استمر في مهاجمتي بكل ضراوة، كان مهمته الأساسية تكمن في أن أفقد كل مصادر دخلي. وفي نهاية

المطاف، التزمت الصمت وحببت هذا الحساب، لأنني لا أريد أن أضع وقتي في أشياء من هذا القبيل.

في الواقع، لقد كنت مذنباً في التعامل مع هذه الإساءات على هذا النحو طوال سنوات، لأنه عندما تعيد نشر رسالة مسيئة فسيراها عدد أكبر من المتابعين. لقد طلب مني رؤسائي في العمل كثيراً أن أتوقف عن إعادة نشر هذه الرسائل، لكنني كنت أصر -بغناد- على الاستمرار في ذلك، لكي

وأود أن أشير هنا إلى أن هناك

مقارنة بين توقعات «الأوسكار» وترشيحات «الغلوبز»

قراءة التنريف الأوسط لاحتتمالات موسم الجوائز الساخن

هوليود، محمد رضا

مساء يوم غد، الثالث والعشرين من هذا الشهر، تتم آخر عمليات التصويت بالنسبة لأعضاء «جمعية مراسلي هوليود الأجانب»، تمهيداً لحلقة منح جوائز «الغولدن غلوبز»، في الثامن والعشرين من الشهر ذاته. هذا في الوقت الذي نحن فيه على بُعد نحو ثلاثة أسابيع، من إعلان الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار التي ستقام في الخامس والعشرين من مارس (آذار) 2021.

وفي عام مضى، وآخر حاضر ببتعائه، يقرب الخطان المتوازيان من بعضهما أكثر من أي وقت آخر. الأفلام التي تجري في سياق كل من الجائزتين الكبيرتين غالباً ما كانت واحدة، كذلك الشخصيات السينمائية في شتى مجالات العمل؛ من الإخراج إلى كتابة السيناريوهات والموسيقى وشتى التصنيفات التي تشهدها سباقات الممثلين.

لكن هذه السنة لا يوجد مقر من ظهور معظم الأفلام في قائمة «غولدن غلوبز» من دون تكرارها في قائمة «الأوسكار»، ومن المسبب عدم الإلتزام بالمتابعة متقاربة. كل هذا في عام تربي بالأعمال المستحقة، رغم رغبواء المعروف الذي فرض على صناعة السينما حول العالم (بما



كاري موليفن: حظ جيد في «امرأة شابة واعدة»



فيلم «أون ذا روكس» قد يتم إغفال

هدسون وفايفر يتبوان الاحتمالات الأعلى، إذا ما بحث أعضاء الأكاديمية عن بدائل للممثلات المذكورات آنفاً.

احتمالات رجالية

المقارنة تختلف أكثر بالنسبة للممثلين الرجال. في لائحة «غولدن غلوبز» لأفضل ممثل رجالي كوميدى هناك اسم واحد قد يتكرر في لائحة «الأوسكار»، وهو للهندي ديف باتلر، عن دوره في «التاريخ الشخصي لديفيد كوبرفيلد»، الباقون إما لا حظ ملموساً لهم، إلا أنه محدوداً جداً. هؤلاء هم ساشا كوون عن «فيلم بورت اللاحق»، وأندى سامبرغ عن «بالم سبرينغز» (فيلمان من المستبعد أن نراها في قائمة ترشيحات «الأوسكار» النهائية) ولين - مانويل ميراندا عن «هاميلتون»، ثم جيمس كوردون عن «حفل التخرج».

وكما هو الحال بالنسبة للثلاثئة النسائية في سياق الأفلام الدرامية، نجد أن الممثلين الرجال الخمسة المرشحين ل«غولدن غلوبز» مرشحون أيضاً للأوسكار. إن لم يكن الطاقم بأكمله، فأربعة منهم على الأقل. هؤلاء الخمسة أساساً هم طاهر رحيمي عن «الموريتاني»، وريز أحمد عن «صوت المعدن»، (مسلمان لأول مرة في القائمة ذاتها في ترشيحات «غولدن غلوبز»)، وأنطونيو هوبكنز عن «الابن الأكبر سنًا في تاريخ هذه الترشيحات بالنسبة ل«غولدن غلوبز»»، وغاري أولدن عن «مانك»، وشادويك موزن عن «مؤخرة ما رينى السوداء».

إذا فاز بوزنم، فإنه سيكون أول ممثل أسود يفوز بتاريخ «غولدن غلوبز». أما إذا فاز الفرنسي طاهر هوليداي، وفرنسيس مكدورمند عن «نومادلاند»، وكاري موليفن عن «امرأة شابة واعدة» وفتيسا كيربي عن «أشلاء امرأة».

إذا ما أسندت الأكاديمية ستارتها على أي منهم، فإن البديل النسائي جاهز: هناك كيت ونسلت عن «أمونيات»، وميشيل فايفر عن «مخرج فرنسي»، ورنديا عن «مالكولم وماري»، وحتى صوفيا لورن عن «الحياة قديماً» لا ننسى أن جائزة أفضل ممثلة أولى مزدوجة الشان بالنسبة ل«غولدن غلوبز»، فهناك مسابقة أخرى للممثلات في الأفلام الكوميديا والموسيقية. وبطلات هذه المسابقة هن أنا تياالور - جوي عن «إيمما»، وروزموند بايك عن «أهتم كثيراً»، وميشيل فايفر عن «مخرج فرنسي»، وكيت هدسون عن «موسيقى»، وماريا باكالوفا عن «فيلم بورت اللاحق».

عادة لا تنتقل الممثلات الكوميدييات بصورة غالبية إلى ترشيحات «الأوسكار»، لكن كل من



دلروي ليندو في «دا فايف بلوز» للمخرج سيباليك لي



مشهد من «يهودا والمسيح الأسود»

فيها من إنتاج وتوزيع وعروض ومهرجانات) ظروفًا غير مسبوقة.

عام المرأة

يتضح ذلك أكثر من سواء في سياق أفضل الممثلات الرئيسيات لدى كل من «الأوسكار» و«غولدن غلوبز». وفي الأساس، موسم الجوائز هذا العام هو موسم نسائي بالدرجة الأولى. يتضح ذلك من قوة المنافسة في هذه المسابقة وكذلك، وفي حالة غير مسبوقة أخرى، في سياق «غولدن غلوبز» لأفضل مخرج الذي يشهد وجود ثلاث مرشحات من أصل المرشحين الخمسة.

المرشحات هن رجينا كينغ، عن «ليلة في ميامي» و«كلوي زاو عن «نومادلاند»، وإيريك فتل عن «امرأة شابة واعدة». أما المرشحات الباقيات، فهما ديفيد فينشر عن «مانك»، وأرون سوركين عن «محاكمة شيكاغو 7».

بالإضافة إلى ذلك، نجد أنه لولا الإفترام بخمس مرشحات في مسابقة «الأفضل مخرج» في جوائز «غولدن غلوبز» و«جوائز الأوسكار»، لحفلت المسابقة باسماء أخرى. فصوفيا كوبيولا قدّمت «أون ذا روكس» مذكّرة يومئذها السابق عندما قدّمت «مفقود» في الترجمة التي منحتها «أوسكار أفضل سيناريو»، وترشيحها الوحيد حتى الآن ل«أوسكار أفضل مخرج».

والاستقبال المجتمعي السينمائي جيداً فيلم كيلي رايشارد «بقرة أولى»، وفيلم إلزا هيثمان «أبدًا نأندرا أحياناً دائماً». لكن من فاز بترشيحات «غولدن غلوبز» في مجال الإخراج غالباً ما سيجد نفسه مرشحاً لخوض منافسة أخرى مع رفاقه حين إعلان ترشيحات الأوسكار في السياق ذاته.

أما بالنسبة لأفضل الممثلات، فإن المرشح أكثر من سواء انتقل اللاحقة التي أعلنتها «جمعية مراسلي هوليود الأجانب»، بكاملها إلى لائحة أكاديمية العلوم والفنون



ريز أحمد احتمال قوي ل«الأوسكار» عن «صوت المعدن»

أصداء لغة الصغير تتردد في جزر الكناري



الطفلة أرانتكسا سفوننيس تشرح كيفية استخدام لغة الصغير (نيويورك تايمز)

لاغوميرا (إسبانيا) والفانيل ميندر»

على جزيرة لاغوميرا الوعرة في أرخبيل الكناري لا تزال لغة الصغير المعروفة باسم «سيليو غوميرو» مستخدمة بفضل تدرسيها لتلاميذ المدارس الابتدائية.

فيما كان يجلس على قمة منحدر في إحدى جزر الكناري، أطلق أنطونيو ماركيز نافارو نداءه «تعال إلى هنا، سنقوم بذبح الخنزير». قالها دون أن ينطق بكلمة واحدة، بل أطلق صغيراً عالياً.

على بعد مسافة كبيرة، تسمع ثلاثة متتزيهين زائرين في أماكنهم عند سماع الصوت القاقب وصدى ارتداده على جدران الوادي الذي يصلهم. قال ماركيز، 71 عاماً، إنه في شبابه عندما كان الرعاة المحليون - وليس السياح كما هو الحال الآن - يسيرون في ممرات المشاة شديدة الانحدار والوعورة لجزيرته كانوا يردون الصافرة في حينها بطلاق صافرة عالية وواضحة.

لكن رسالته هذه المرة لم تجد صدًى من قبل هؤلاء المتجولين الذين استأنفوا رحلتهم في «لاغوميرا»، إحدى جزر الكناري، وهي أرخبيل بركاني في المحيط الأطلسي يعتبر جزءاً من إسبانيا.

يعتبر ماركيز هو الوصي الحارس الفخور بلغة الصغير في «لاغوميرا»، التي سماها «شعر جزيرتي» ووصفها بقوله، «مثل الشعر، لا يحتاج الصغير أن يكون مفيداً حتى يكون مفيداً وجيداً».

ورد ذكر صغير السكان الأصليين في «لاغوميرا» في روايات القرن الخامس عشر للمستكشفين الذين مهدوا الطريق للغزو الإسباني للجزيرة، وعلى مر القرون تكيفت هذه الممارسة للتواصل باللغة الإسبانية القشتالية.

تستبدل لغة صغير «سيليو» التي تختلف في نغمتها وطولها بحروف مكتوبة. ولسوء الحظ، هناك صفارات أقل من الأحرف الموجودة في الأبجدية الإسبانية، لذلك يمكن أن يكون للصوت معانٍ متعددة، مما يتسبب في سوء الفهم.

الأصوات المكونة لبعض الكلمات الإسبانية هي نفسها - مثل «سي» (نعم) أو «تي» (أنت) - كما هو الحال بالنسبة لبعض الكلمات الطويلة التي تبدو متشابهة في اللغة الإسبانية المنطوقة، مثل «غالينا» أو «بالينا» (وتعني الدجاجة أو الحوت).

في هذا الصدد، قالت استيفانيا ميندوزا، معلمة اللغة «حزناً من الجملة، فإن هذه الإشارة واضحة، ولكنها لن تكون واضحة إذا خرجت كمجرد صافرة».

في عام 2009، تمت إضافة لغة الجزيرة، المعروفة رسمياً باسم «سيليو غوميرو» من قبل اليونسكو إلى قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية، ووصفتها الأمم المتحدة بأنها «لغة الصغير الوحيدة في العالم التي تم تطويرها وممارستها بالكامل من قبل مجتمع كبير»، في إشارة إلى سكان «لاغوميرا» البالغ عددهم 22000 نسمة.

لكن نظراً لأن الصغير لم يعد ضرورياً للتواصل، فإن بقاء لغة «سيليو» يعتمد في الغالب على قانون صدر عام 1999 جعل تعليمه إلزامياً ضمن المناهج الدراسية.

في صباح أحد الأيام الأخيرة في مدرسة في مدينة سانتياغو الساحلية، لم يجد فصل دراسي يضم أطفالاً في السادسة من العمر صعوبة كبيرة في التعرف على أصوات الصغير المتوافقة مع الألوان المختلفة، أو مع أيام الأسبوع.

لكن الأمور باتت أكثر تعقيداً عندما تم دمج الكلمات في جملة كاملة، مثل «ما اسم الطفل ذي الحذاء الأزرق؟» رد طفلان بانتهما سماعها بدلاً من ذلك صوت صغير يدل على اللون «الأصفر».

إذا لم يكن تفسير الصافرة أمراً سهلاً دائماً، فقد يكون إخراج الأصوات الصحيحة أكثر صعوبة. إذ أن غالبية الصافرين يقومون بإدخال إصبع واحد منحرف في الفم، فيما يستخدم البعض الآخر طرف إصبع أو إصبعين، ويستخدم آخرون إصبعاً من كل يد.

تعلقاً على ذلك، قال فرانيسكو كوربا، منسق برنامج الصغير بمدرسة «لاغوميرا»: إن «القاعدة الوحيدة هي العثور على أفضل إصبع يطلق الصغير بسهولة، وفي بعض الأحيان لاسف لا يتجح شئ من ذلك على الإطلاق. حتى أن هناك بعض كبار السن الذين فهموا سيليو تماماً منذ طفولتهم، لكنهم لم يتمكنوا من إخراج أي أصوات واضحة من أفواههم».

قد تجد صافران صعوبة في فهم بعضهما البعض، خاصة خلال لقاءاتهم الأولى - ويتحتاجان إلى مطالبة بعضهما البعض بتكرار الجمل - مثل الغريبا الذين يتحدثون نفس اللغة بلهجات مختلفة، وبحسب كوربا، «بعد الصغير

معا لفترة من الوقت، يصبح تواصلهما سهلاً كما لو كانا يتحدثان الإسبانية».

كما هو الحال في العديد من اللغات، سواء أكانت صافرة أم لا، فهناك فجوة بين الأجيال في «لاغوميرا».

في هذا السياق، قال سيرو ميسا نيبل، وهو مزارع يبلغ من العمر 46 عاماً، إنه كافح للتحديث مع جيل أصغر تم تربيته في المدرسة لأنه، كما قال «أنا رجل جبل تعلمت في المنزل صغير الكلمات للإشارة إلى المحاصيل التي كانت عائلتنا تزرعها، لكني لا أمك مفردات هؤلاء الأطفال الذين يتعلمون نوعاً من الصغير الذي يبدو خيالياً جداً بالنسبة لي».

توقف بعض كبار السن أيضاً عن الصغير بسبب مشاكل الأسنان، لكن ماركيز وواصل إطلاق الصغير باستخدام أطقم أسنانه، ويعلق قائلا «لأمر لم يعد سهلاً ولم تعد الصافرة تخرج مرتفعة مثلما كان الحال عندما كنت أضغط بإصبعي على أسناني الطبيعية».

وبفضل جغرافيتها المميزة، من السهل معرفة سبب استخدام الصغير في جزر الكناري. ففي غالبية الجزر، تمتد الوديان العميقة وقم مرتفعة وهضاب وصولاً إلى المحيط، ويتطلب الأمر الكثير من الوقت والجهد للتنقل حتى لمسافة قصيرة برأ، وقد جرى تطوير الصغير كطريقة بديلة جيدة لإرسال رسالة، حيث تحمل الصافرة الصوت لمسافات أبعد من الصباح - مسافة قد تصل إلى ميلين عبر بعض الأخاديد وفي ظروف الرياح المواتية.

يتذكر السكان الأكبر سنًا في «لاغوميرا» كيف تم استخدام «سيليو» كلفة تحذير، لا سيما عندما تم رصد دورية للشرطة تبحث عن ممنوعات. في فيلم خيالي حديث، بعنوان «الصفارين»، يستخدم أفراد العصابات لغة «سيليو» كلفة تشفير سرية.

في بعض الجزر الأخرى في الأرخبيل، هناك لغات صغير خاصة بها لكن استخدامها تالشي، رغم أن جزيرة أخرى هي «الهبارو»، بدأت مؤخرًا في تدريس نسختها الخاصة من اللغة. وذكر ديفيد ديان ريبس، عالم الموسيقى العريقة، إنه «لم يتم اختراع لغة سيليو في جزيرة لاغوميرا، لكنها الجزيرة التي جرى الحفاظ عليها بأفضل شكل».

في الوقت الحاضر، تعتمد جيل «لاغوميرا» بشكل كبير على السياحة، مما أتاح فرصة لبعض الصافرين الشباب مثل لوسيا دارياس هريرا (16 عاماً) التي تقدم عرض صغير أسبوعياً في فندق الجزيرة، ورغم أنها تصغر عادةً باللغة الإسبانية القشتالية، فإنه يمكن لدارياس أيضاً تكيف لغة سيليو مع اللغات الأخرى التي يتحدث بها جمهورها في جزيرة تحظى بشعبية خاصة لدى الألمان.

لكن منذ الربيع الماضي، لم يصل فيروس كورونا إلى مثل هذه العروض فحسب، بل أجبر المدارس أيضاً على الحد من الصغير. ففي زمن اقترعة الوجه الإجبارية، لم يعد ممكناً للدراس مساعدة طالبة على وضع إصبعها في فمها للتصغير بشكل أفضل.

وقال كوربا، منسق المدرسة، إن «الأطفال الأصغر سنًا يبذلون أيضاً جهوداً ضخمة لإطلاق الكثير من الهواء، مما يعني أن البعض يعضقون بدلاً من الصغير». لذا كإجراء احترازي ضد انتشار الفيروس، يقضي الأطفال الآن درس الصغير الأسبوعي في الاستماع إلى تسجيلات «سيليو» بدلاً من الصغير بأنفسهم.

من الصعوبات الإضافية التي يواجهها الطلاب أنه ليس لديهم دائماً فرصة كبيرة لممارسة لغة «سيليو» خارج المدرسة. ففي الفصل الدراسي للطلاب البالغين من العمر ست سنوات، رفع خمسة طلاب فقط من أصل 17 لديهم عندما سئلوا عما إذا كانت لديهم فرصة للصغير في المنزل. اشتكت إحدى الشابات وتدعى لورا ميسا ميندوزا بقولها «يمكن لأخي أن يطلق الصغير بصوت عال، لكنه لا يعلمني لأنه دائماً مشغول إما بلعب «بلاي ستيشن» أو الجلوس مع الأصدقاء».

لا يزال بعض المراهقين يستمعون بتحية الصغير لبعضهم البعض عندما يجتمعون في المدينة ويرحبون بفرصة الدردشة دون أن يفهمها الكثير من البالغين من حولهم. لدى البعض آباء ذهبوا إلى المدرسة قبل أن تصبح «سيليو» مادة إلزامية، أو استقروا في الجزيرة بعد أن أصبحوا بالغين.

بغض النظر عن مدى تعلقها بهاتفها المحمول، فقد بدت إيرين غيرهارس (15 عاماً) حرصية على تحسين صغيرها والمساعدة في الحفاظ على تقاليد جزيرتها. وقالت «إنها طريقة لتكريم الناس الذين عاشوا هنا في الماضي أيضاً لتذكّر من أين أتى كل شئ».

* خدمة «نيويورك تايمز»

معرض تشكيلي سوداني في القاهرة يضم 65 عملاً

«الناجون»... دعوة فنية للتفاؤل وتحدي إجابات الحياة



إنعام كجه جي

المديع زير النساء

في العربية «رجل زير»، تعني حب مجالسة النساء. لكن المديع الفرنسي بارتريك بوافر دارفور كان يمضي أبعد من المجالسة والمؤانسة. وهو اليوم بطل لفضيحة اعتداء جنسي. تكسر النساء حواجز الصمت ويطالبن بمعاقبة المعتدين. ومن هؤلاء كاتبة وصحافية تدعى فلورنس بورسيل، تنتهم المديع باغتصابها. تقول إنه استغل سلطوته المعنوية عليها حين كانت في ربيعها العشرين. والقضية طازجة والتحقيق في بداياته.

المقصود بالسطوة المعنوية التحصن بالمركز القوي. كان المديع، طوال عشرين عاماً، أشهر مقدم لنشرة الأخبار في التلفزيون الفرنسي. يجمع حوله عشرة ملايين متفرج كل مساء. رقم قياسي في أوروبا. استضاف الرؤساء وقابل زعماء العالم وكان بالغ الاحتراف في عمله، مع استثناءات صارخة. يستطيع بوافر أن يقرأ خبر ساعة تضرب رأسه دون أن تضطرب ملامح وجهه. عانت ابنته المراهقة من «الأنوركسيا». وذات نهار أقت بضربها تحت عجلات المترو. وفي المساء ظهر الأب على الشاشة وأذاع خبر انتحارها. لم يهتز له جفن.

المثير في القضية الجديدة اعتراف كل معارفه بأنه كان زير نساء. هوابته اجتذبتهم والإيقاع بهن. وهو ما اعترف به، من قبل، كل من خالطوا «المحترش الأكبر» دومينيك سترويسكان، الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي. يعرفون ويتغاضون. إلى أن جاءت حركة «مي تو» وراحت الأفتعة تتساقط بالتتابع.

رغم نجاحه، قررت إدارة القناة الأولى وقفه عن تقديم النشرة، عام 2008. من دون سابق إنذار. قال للصحافة إنه عرف بالخبر من التلفزيون. ولعل السبب هو استخفافه بساركوزي في إحدى المقابلات. عُق على مشاركة الرئيس الفرنسي في قمة الدول الصناعية الثماني وقال له، على الهواء، إنه كان ولد صغير في ساحة الكبار. وغضب ساركوزي ولم يرد. لكن شيراك كان للمديع المرصاد. ففي مقابلة معه ساله عن حدود حصانته الرئاسية. وجاء الجواب: «إن سؤلك يتزلق إلى الوقاحة». وفي مقابلة مع ميتران حاول أن يسخر من علاقة الرئيس مع الوزير الأول. وكان رد ميتران باتراً: «هذا ما أعرفه عنك، لا شك أن العلامة التجارية للرجل لا تتغير». وبالعربي الفصح: الذليل الأعوج لا يعتدل.

نشر بوافر دارفور أربعين رواية وكتاباً. قدم عشرات البرامج لإذاعات وقنوات مختلفة. نال ثلاثة من أرفع أوسمة الشرف. ظهر عنه العديد من الأفلام الوثائقية. دخل خصماً في الكثير من الدعاوى القضائية. وتبقى سيرته سالحة لأكثر من رواية وفيلم. إنه المؤلف الذي أدانته المحكمة بلطش مائة صفحة من كتاب صادر بالإنجليزية عن همنغواي. وهو الصحافي الذي بث في نشرة الأخبار مقابلة زعم أنه أجراها مع كاسترو، عام 1991، ثم تبين أنها فبركة مونتاجية. كان يأخذ ردود الزعيم الكوبي في مؤتمر صحافي ويركب عليها صورته وكأنه هو صاحب الأسئلة.

ذهب المديع لمقابلة صدام حسين قبل الغزو. وعند عودته زعم أنه أحضر معه طفلاً فرنسياً يبلغ من العمر سنة ونصف السنة، من أبناء الجالية التي كانت محتجزة في بغداد. وهو قد خبا الطفل في حقايبه. لكن هفوته الأقدح كانت في عز الغزو، حين استضاف شخصاً في نشرة الأخبار وقدمه على أنه الكابتن فلان. أحد ضباط الحماية المغربيين من صدام حسين. وأكد المديع أن هذا المراقف هو الذي تولى تفتيشه قبل دخوله على الرئيس، وطبعاً، تطوع الضيف بتصريحات خرافية تحسب الأنفاس. وتناقلت قنوات عالمية المقابلة ونشرت مجلات شهيرة صورته على غلافها. ولم يكن الكاتب المزعوم سوى محتال متسرع في باريس.

يشترط أن تكون للفئة الأخرى، فربما من فرط إيجابيتهم قد خاضوا من المعارك ما كان كفيلاً بحفر كثير من الندبات والجروح والتشوهات داخل النفس التي لا يمحوها الزمن، لكنهم في الوقت نفسه لا يلتفتون إليها، ويسرون في طريقهم يحملون مبادرات البناء والتجميل في الحياة. يقول الإمام: «لا أفرض وصاية على الشخص في لوحاتي، وإلا ستكون ساذجة سطحية للغاية، ولا أطلب حتى من المتلقي أن يقوم بالفرض والانتقاء؛ فقط أنتظر منه أن يتفاعل مع العمل، ويسأل نفسه لمن ينتمي هو، ومن ثم يجيب نفسه في صدق لعله بطور نفسه ويعرف طريقه».

البطولة في لوحاته فريدة، إذ تجسد معظم أعماله بالمعرض بورتريهات شخصية، ولما تعثر على أكثر من شخص في اللوحة الواحدة، كأنها صور لجواز سفر أو بطاقة هوية، لذلك لا يستطيع المشاهد أن يتجاوزها من دون أن يتمعن فيها بثنان، ويستشف مشاعرها المخبوءة بشغف، ويرتحل في دلالات نظرات شخصيتها وتعبيرات وجوههم وعوالمهم الشاسعة منتظراً أن يسردوا له حكاياتهم، لا سيما هؤلاء الذين طالت التشوهات وجوههم أو تم حجبها بغمامة من الألوان والخطوط أو الأشكال. وقد نفذ الفنان ذلك كله بضربات فرشاة عرضة وانطباعات عفوية تثير أحاسيس المتلقي تجاهها، ومن



يرتحل المتلقي في عوالم الشخصيات منتظراً أن يسردوا له حكاياتهم



صاحب المعرض لا يفرض الوصاية على شخصه



غمامة على بعض الوجوه لمنع المتلقي من تصنيف صاحبها

القاهرة: نادية عبد الحليم

شغلت المشاعر الإنسانية الفنانين والأدباء والمفكرين في جغرافيات العالم والحقب الزمنية المختلفة. ولأن الإنسانية تبرز نورتها وتكشف معدنها بعد الخيبات والنكسات والإحباطات، فإنها دوماً تجذبهم وتستثير إبداعهم حين تتعرض للصدام الموجه مع الحياة على وجه الخصوص. وفي معرض التشكيلي السوداني معتر الإمام، المقام بغاليري «أوبونتو» بالقاهرة، المستمر حتى 13 مارس (آذار) المقبل، نلمس صدى عميقاً لفهم الإنسانية في لوحاته، عبر حالات متباينة، وأحياناً متناقضة، لشخص مروا بمواقف قاسية أو عادية، لكن في النهاية لا يمكن تصنيفهم سوى على أنهم إما «ناجون» وإما «ضحايا مضطهدون»!

متعمداً أو غير متعمد، يدفع الفنان عبر لوحاته إلى فكرة الهجرة إلى النفس ومع النفس من أجل وجود أفضل أو عالم أجمل، فرما يكون الوقت ملائماً الآن للاقترب منها لإعادة اكتشافها وشحن قوتها الداخلية في وقت الجائحة، لكن في أعماله بعضهم يفوز بعد النهوض بالنفس متمسكاً بالنجاة، وبعض آخر يركن إلى مزيد من السلبية، مستنداً إلى مبرر «الاضطهاد»، ما يجعلنا نستعيد المقولة الشهيرة للكاتبة الألمانية ساشا زولتسمان في روايتها «خارج النفس»: «الهجرة تكون سبيل النجاة فقط حين تكون للمهاجر إمكانية أو عزيمة الارتقاء بنفسه». فالمعرض الذي يحمل عنوان «الناجون»، ويضم نحو 65 لوحة، هو احتفاء صريح بهم وإيجابيتهم، لكنه من جهة أخرى يقدم أيضاً المضطهدين، إذ يمكن تقسيم الناس في المطلق -بحسب الفنان- إلى فئتين، هما الناجي والضحية. إذ يقول معتر الإمام لـ«الشرق الأوسط»: «الناجون هم الناجون من كل شيء؛ الحروب أو الصراعات أو الانكسارات أو الهزائم الشخصية أو جائحة كورونا أو غير ذلك، فهم دوماً يفكرون بداعية الناجي وروحه التي تتبنى رؤية صائبة وعاطفة ناضجة ومنظوراً يسوده التفاؤل والأمل وانطلاقاً من ذلك، يشعر بالقوة والقدرة على المواجهة والتخطي، ولهؤلاء أقدم لهم التحية في أعمالي، وأطلب منهم أن يستمروا مهما بلغت تحديات الحياة».

من هنا، يلتقي الزائر لمعرضه بوجوه تجذبها جماليات الحياة حولها، ولا تتأثر سوى بدائرة صغيرة من الإحباطات لفترة زمنية محدودة، سرعان ما تسترد عافيتها وتعود إلى طبيعتها. وفي المقابل، يقدم الفنان شخصاً يصرون على أنهم ضحايا لمصاعب الحياة ومعاركها، وهم بالضرورة يرون أنفسهم أيضاً مضطهدين.

الذين لا يعرفون العيش سوى في أجواء تصور لهم أنهم يتعرضون للظلم والنبذ أو التمر، وهم أنفسهم الذين لا يركزون إلا على الأخطاء والعيوب والمشكلات في أي مكان أو زمان، فهم يسقطون خواءهم الفكري وفراغهم العاطفي على أي شيء، فكل ما يشغلهم هو تعليق أخطائهم وفشلهم على (شماعة الآخرين)، كما

هنا، يلتقي الزائر لمعرضه بوجوه تجذبها جماليات الحياة حولها، ولا تتأثر سوى بدائرة صغيرة من الإحباطات لفترة زمنية محدودة، سرعان ما تسترد عافيتها وتعود إلى طبيعتها. وفي المقابل، يقدم الفنان شخصاً يصرون على أنهم ضحايا لمصاعب الحياة ومعاركها، وهم بالضرورة يرون أنفسهم أيضاً مضطهدين.



الفنان السوداني معتر الإمام (الشرق الأوسط)

الطبيعي أن اتحيز بصفتي إنساناً وفناناً لفئة من البشر، من دون أخرى، لكن لم أسمح لاحتيازي أن تتعدى عنوان المعرض، في حين جاءت اللوحات تقدم الجانبين بحيادية، ويتابع: «لكن لا أتعد تجميل بعض الوجوه أو تشويهها، أو جعل الناجين يبدون في صورة ما على حساب المضطهدين، بل تركت الأمر للمتلقي ليحدد إلى أي فئة منهما ينتمي البورتريه الذي يتامله بحسب رؤيته». وعلى عكس المتوقع، قد يشعر المشاهد أن حتى التشوهات التي جسدها الفنان في بعض الوجوه قد تكون للناجين، ولا



ألوان صريحة دافئة تكسر البرود العاطفي في الجائحة

يقول المصرون. لكن في ظل تحيز الفنان لـ«الناجين» الذي يظهر بوضوح من اختيار اسم المعرض، هل تعد أعماله هي أيضاً انعكاس لهدو التحيز أم أنه يقف على الحياد في تناوله الفني لهم على مسطح لوحاته؟ يجيب الإمام قائلاً: «الست قاضياً في محكمة، ومن

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|-----|
| | | | 3 | | | | | |
| | | | | | | | | 2 |
| | | 8 | 3 | 2 | | | | 7 9 |
| | | | | | 5 | | | 2 |
| 1 | | | | | | 4 | | |
| 7 | 2 | 8 | | 1 | | | | 9 |
| | | 9 | | 6 | | | | 2 1 |
| | | | | | 7 | | | 4 |
| | | | | | | | | 3 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1 | 4 | 9 | 7 | 5 | 2 | 3 | 6 |
| 7 | 9 | 5 | 3 | 2 | 6 | 4 | 8 | 1 |
| 2 | 3 | 6 | 4 | 1 | 8 | 9 | 5 | 7 |
| 1 | 2 | 7 | 5 | 8 | 9 | 3 | 6 | 4 |
| 9 | 4 | 3 | 1 | 6 | 7 | 8 | 2 | 5 |
| 5 | 6 | 8 | 2 | 3 | 4 | 7 | 1 | 9 |
| 3 | 7 | 1 | 6 | 4 | 2 | 5 | 9 | 8 |
| 4 | 5 | 2 | 8 | 9 | 1 | 6 | 7 | 3 |
| 6 | 8 | 9 | 7 | 5 | 3 | 1 | 4 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- علم مؤنث - حرف نصب - شر «معكوسة».
- ضد آخر - اكتمل.
- يدعو - خصب.
- دولة كبرى - فريد «معكوسة».
- من الأعشاب - من الأطراف.
- جنون - مدخل المنزل - بشر.
- علم مؤنث - حرف نصب - شر «معكوسة».
- ضد آخر - اكتمل.
- يدعو - خصب.
- دولة كبرى - فريد «معكوسة».
- من الأعشاب - من الأطراف.
- جنون - مدخل المنزل - بشر.

الإرشاد التربوي

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- مدينة بلطية - منتجع فرنسي.
- أحد الولاين - مطربة عالية راحة.
- عاصمة توغو - أصعب «معكوسة».
- اعطى - ضمير التكمم - فاعلة العدد «معكوسة».
- طري - طرق.
- فرار - صديق «معكوسة».
- من دول البلطيق.
- قبطان - ضد حلو - حاجز مائي «معكوسة».
- مصرية.
- من الحمضيات - ضد نأج.
- إرشاد - علم منكر.
- منتدى - أحياء مائية.

بندر بن إبراهيم الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، تراس أول من أمس، الاجتماع الأول لمجلس إدارة «الشركة السعودية لخدمات التعدين»، التابعة لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، وناقش الاجتماع عدداً من القرارات من بينها الموافقة على لائحة عمل المجلس، ولوائح عمل اللجان المنمقة عنه، كما وافق على تشكيل اللجنة التنفيذية ولجنة المراجعة للشركة، وأكد نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية خالد بن صالح المدير، على الدور المهم للشركة في تحقيق أهداف استراتيجية القطاع والارتقاء بالخدمات المقدمة.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل أول من أمس، بكتبة بديوان الوزارة، النائبة فاطمة عباس القطري، عضو مجلس النواب البحريني، حيث أطلعها الوزير على الخطط التطويرية للوزارة، كما أطلعها على خطة الوزارة لتوفير التعليم عن بُعد للطلبة، والتي تضمنت استناداً التعليم بالشكل الذي يناسب جميع فئات الطلبة، وأولياء أمورهم، من خلال الخدمات المتنوعة التي توفرها الوزارة عبر البوابة التعليمية والدروس الافتراضية والمتفزة وغير ذلك من الوسائل.

السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، اجتمع أول من أمس، بأعضاء هيئة مكتب لجنة الدراسات الزراعية بالمجلس الأعلى للجامعات، بحضور عمداء كليات الزراعة بالجامعات المصرية ونقيب الزراعيين ومجموعة من الخبراء في القطاع الزراعي، عن طريق الفيديو كونفرنس، واستهل الوزير الاجتماع بالتأكيد على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بأهمية التعاون المستمر بين كليات الزراعة ووزارة الزراعة والمساهمة بشكل أكثر فاعلية في تنفيذ المشروعات القومية التي تعمل الدولة على تنفيذها حالياً لتحقيق الأمن الغذائي للمواطنين.

مichaël بوعدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط والدول الأفريقية، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية جيبوتي لدى روسيا محمد علي كامل، وناقش الطرفان تطويع التعاون بين روسيا وجيبوتي مع التركيز على تعزيز الحوار السياسي، فضلاً عن مكافحة انتشار عدوى فيروس كورونا، كما تمت مناقشة التحضير للقمّة الروسية-الأفريقية المقبلة، والمقر عقدها في إفريقيا.

محمد ماء العينين ولد أبيه، وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح الموريتاني، تفقد أول من أمس، ورشة انطلاق نشاطات مجموعة العمل المكلفة بالمصادقة على البرامج النموذجية للقراءة بالنسبة للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، واستمع الوزير خلال هذه الزيارة إلى تقارير حول المداخلات والنقاشات التي ميزت أعمال الورشة، وتناولت المداخلات أهداف هذه الورشة وما ترمي إليه ودورها في التحسين من المردود التربوي للتلاميذ من خلال اقتراح برامج يعاد بها على القراءة في بداية مشوارهم التربوي.

زيداد العطية، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة هولندا، زار أول من أمس، مقر نادي «أو دين هاغ» الهولندي، أحد أندية الدوري الهولندي الممتاز، حيث استقبله المدير التنفيذي بالنادي محمد حمدي والألعاب الدولي السابق أسامة هوساوي، وتناول السفير في أرجاء النادي وإطلاعهم عن الآلية الإدارية المتبعة لديهم، وفي نهاية الزيارة قدم المدير التنفيذي هدية عبارة عن قميص النادي باسم السفير، وقاتي هذه الزيارة دعماً من السفير لمواطنه أسامة هوساوي الذي يخوض فترة معايشة في النادي الهولندي.

فايز المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، استقبله أول من أمس، وزير القوى العاملة المصري، محمد سعفان، بكتبة، حيث دار النقاش حول عقد الدورة الـ 94 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية افتراضياً يوم 6 مارس (آذار) المقبل، وبحث آلية وموعدها انعقاد الدورة الـ 47 لمؤتمر العمل العربي، باعتباره أن مصر تراس بحث ملفات العمل على الصعيد العربي، وما تقوم به الدول العربية من إجراءات لحماية العمال وضمان استمرار العمل والإنتاج.

أحمد أبو زيد، سفير مصر في كندا، التقى افتراضياً أول من أمس، بالنائب سفين سينجمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية بمجلس العموم الكندي، في إطار التواصل الذي يقوم به السفير مع مختلف دوائر صنع القرار في كندا لتعزيز العلاقات الثنائية المصرية الكندية في كافة المجالات، وشرح الرؤية المصرية تجاه قضايا المنطقة، وأكد السفير حرصه على التواصل بشكل دائم مع أعضاء البرلمان الكندي بمجلسيه العموم والشيوخ، لشرح التطورات التي تشهدها مصر في كافة القطاعات.



ستعل السديري

ساعة لربك وساعة لقلبك

عاد الداعية الإسلامي المصري معز مسعود إلى الأضواء مجدداً، بعد زواجه من الفنانة حلا شبيحة، وسبق للمذکور أن تزوج عدة زوجات فنية أو شبه فنية - فهذه الطريقة هي من ضمن هواياته المتعددة، ومنها: اقترانه بالفنانة شيرى عادل، وبسنت نور الدين التي تعمل في مجال الترويج السياحي بطريقة فنية، وكذلك اقترن بجمال الجامعة الأمريكية التي احترفت التمثيل.

والشيخ معز بدأ رحلة بحثه في العلوم الإسلامية منطلقاً من أميركا، وترجم معاني القرآن الكريم للمسلمين الأجانب، وكان إماماً لأحد مساجد نيويورك، ويهوى الفن إلى أبعد الحدود، إلى درجة أنه بدأ يتعلم العزف على الكمنجة.

وهذا الأسلوب (المميز) - إن صح التعبير - يطلق عليه البعض مسمى: (ساعة لربك وساعة لقلبك)، والآن فقط تذكرت ما حكاه لي أحد الأصدقاء قبل سنوات، وهو من المفتونين بتركيا والتردد عليها، وله هناك شقة تمليك، حيث قال:

ذهبت في شهر رمضان ل أداء صلاة الجمعة في أحد المساجد، وكان الإمام رجلاً تظهر عليه سيماء الوفاق، وخطب خطبة بليغة باللغة العربية ثم ترجمها بالتركية، إلى هنا وكله (عال العال)، فدعت له من أعماق قلبي، وبعد أن خرجت من المسجد إلى موقف السيارات وإذا بي أشاهد الإمام الوقور، واقفاً أمام سيارته، وقد فتح (سنتلها) الخلفية، ثم خلع قفطانه الذي ارتداه فوق بدلته الأنيقة، وبعدها خلع عمامته، وراعني أكثر عندما شاهدته يخلع أيضاً لحيته (الملقطة) على وجهه، ثم يضعها جميعاً في حقيبة داخل الشنطة، ثم يركب السيارة (ويديق سلف).

وأردف يقول لي: الحقيقة أنني تفاجأت مما شاهدت، خصوصاً من اللحية المزيفة أو المركبة. وبحكم معرفتي ببعض الأصدقاء الأتراك، قررت أن أستعين وأطلب منهم أن يساعدوني في إلقاء الضوء على حياة هذا الإمام وتتبع خطواته.

وهالني بعد ما يقارب من شهر أن جاءوني بمعلومات مدعومة بالصور، وأتضح معها أن ذلك الرجل إلى جانب مهنته كإمام، لديه أيضاً مهنة أخرى مناقضة لا تخطر على البال، فهو يؤدي بعض الأغاني في أحد النوادي الليلية، ولا يتورع كذلك عن الرقص والشرب، فصدمت مما ذكره بل إنني (تيلمت) ولم أنطق إلا بهذا الدعاء: اللهم يشفيه ولا يبلائنا.

فقلت للصديق: أحسنت الدعاء وجزاك الله خيراً. واختتم لكم بهذه الحادثة الموثقة: فقد ذهب موظفان في هيئة بلدية خليجية معروفة في إجازتهما إلى دولة عربية، واستأجرا شقة، و(كفشتهما) مصلحة الآداب في تلك الدولة وهما في سهرة حمراء مختلطة.



ممثلة بوليوود الهندية فيديا بالان تقف أمام المصورين خلال استراحة من التصوير في مدينة السينما في مومباي (أ.ب)



سمير عطالله

طبقات تاريخ مصر

أيام لندن كنت أذهب، مرتين أو ثلاثاً، في السنة، إلى بلدة «هاي أون واي» في مقاطعة ويلز، بشراء الكتب المستعملة. ولا شبه لهذه البلدة في أي مكان: كلها مكتبات، وكل مكتبة اختصاص، والمجموع أجمل تشكيلة من الوان وأعمار الكتب. وقد تُضفي في البلدة يوماً أو يومين، وما زال قطافك من شجرة المعرفة في أوله. تبينت لي في المكتبة المتخصصة في الشرق الأوسط، حقيقة كنت أعرفها ولا أنتبه إليها. وهي أن المؤلفات الموضوعية عن مصر تزيد بأضعاف عن مجموع الدول الأخرى. وكنت واحداً من الذين يتحسسون من مصر الأولى، ولم نفهم أو نفهم عودة عمالقة مثل محفوظ والحكيم إلى التراث الفرعوني في أديهم، ففي وعينا ولا وعينا، أننا نريد مصر عربية فقط وما خلا ذلك دخيل.

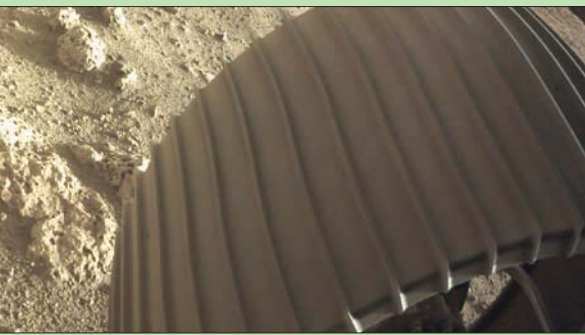
ومع الوقت تبين لنا أن المصريين المعاصرين وجدوا على أهم مسرح حضاري في التاريخ. ولم أقل «وُلدوا»، لأن مصر المعاصرة اجتذبت موجات هجرة كثيرة من المغرب والجزيرة العربية، ناهيك طبعاً بغير العرب.

لم يكن المصريون يعرفون مدى حجم المتاحف التي ينامون فوق رمالها. ثم جاء العلماء والمتقنون الأجانب وحفروا واكتشفوا كنوزاً بلا حدود. وسرقوا الكثير منها. وكذلك فعل الفلاحون والمهزبون مع الآثار. وتباهت الحكومات الأوروبية بما عرضته من آثار مصر في ساحات عواصمها. وأذهلت المعارض المتنقلة طوابير المشاهدين في أوروبا وأميركا.

لا أحد يعرف حجم المسروقات الثمينة والعبادة. ولا أحد يعرف كم من الأشياء التي لم يتم اكتشافها بعد. ولكن هذا يحفز على البحث عن الكنوز التاريخية في سائر العالم العربي أيضاً. لقد بدأ المشهد الأثري في قمة «العلا» لوحة مدهشة من التاريخ. وقيمة هذه الشواهد ليست فقط في أهميتها التاريخية بل أيضاً في روعتها الجمالية. فأي إطار حديث يمكن أن يضاهي الكرنك أو الأهرام أو وجه الجبار الهائل أبو الهول أو جمال وجه نفرتيتي وأساطيرها والذئاب التي أرضعت الفرعون الذي عُثر عليه في البرية؟

مثل كل تواريخ العالم، التاريخ المصري خليط من البطولات والخرافات والأساطير. وهو محتشد بالألهة والإلهات مثل تاريخ اليونان وروما، وبالتالي بالمعابد والكهانات الذين كانوا طبقة خاصة من الفاسقين والفاستين والقساة. ولكن أيضاً أي تاريخ لم تعرفه مصر، بعد انتهاء عصور التماثيل وأي استعمار وأي ظلم وأي حرية؟

«ناسا» تنشر صوراً مذهلة لهبوط «بيرسفيرنس» على المريخ



صورة ملونة عالية الدقة أرسلتها المركبة الفضائية (روبيرنز)

العربية هبطت على تدفق حمم بركانية».

وكانت نشرت الخميس صورتان التفتحتا من الجزء الأمامي والخلفي للروبوت، ولكن بجودة منخفضة وبألوان الأسود والأبيض. ولم تتمكن ناسا بعد من تأكيد ما إذا كان أمن تسجيل صوت المريخ للمرة الأولى بواسطة الميكروفونات، وأوضح أدم ستلتزرن أن التأكيد سيأتي «في نهاية هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع المقبل».

ضخمة تفوق سرعة الصوت. وفي صورة فائقة، هي الأولى بالألوان أرسلها «بيرسفيرنس» الذي تثيره الحركة، وعرضت صورة مركبة للإنزال الجهوپ مباشرة قبل هذه المرحلة التقطها مسبار «إم آر أو» الموجود في مدار المريخ، ويمكن عند تكبيرها رؤية الروبوت الجوال محمياً بكبسولة دخوله الغلاف الجوي، وقد تباطأت سرعته بفعل انتفاخ مظلة

واشطن - لندن: «الشرق الأوسط» في اليوم السابق لوصولها إلى المريخ، نشرت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) صوراً جديدة لمركبتها «بيرسفيرنس» ظهر فيها الروبوت الجوال معلقاً على ارتفاع مترين عن سطح الكوكب الأحمر مباشرة قبل هبوطه عليه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد وضع الروبوت

نقل جبال من الثلج إلى أوسلو ليستمتع سكانها بالترجل

كانت عربة مزودة بسلاسل حديدية مهيمنة خلفه بتشكيل منحدر على الجبل في حديقة تورشوفالدين. ويضيف «بما أن الشتاء لم يجلب لنا الكثير من الثلج، فقد حرصنا على إحضاره للناس. لقد جلبنا لهم القليل من الماركا قريباً ولكن ما هي إلا تلك التلال (الماركا)؟ إنها تلك التلال المشجرة التي تطل على المدينة ويقصدها الأهالي لاستنشاق الهواء النقي سبواً على الأقدام أو على الزلاجات بعد العمل دون الصفر. ويرجع أن تخسر المدينة 26 يوماً أخرى بحلول عام 2050.

وفي الأسابيع الأخيرة، ألقت بضع شاحنات قلابية فوق مساحات ظلت رغم حلول الشتاء مغطاة بالعبث الأخضر مئات الأمتار المكعبة من الذهب الأبيض أنتجت مدافع الثلج على التلال المحيطة بالعاصمة. وتحولت كتل الثلج التي سويت ونحلت فيها أقدام إلى ملعب لعشاق مختلف الرياضات الشتوية والترجل بكل أشكاله لجميع الأعمار: أطفال صغار في رحلة مع الروضة أو متقاعدون ممثلون نشاطاً أو حتى موظفون يستريحون خلال يوم عمل عن بعد.

ويقول عضو المجلس البلدي عمر سامي جمال (مند سكوتلاندر): «من المهم للغاية تشجيع الناس على الحركة من دون أن يضطر الجميع إلى ركوب القطار نفسه للتوجه إلى خارج المدينة».

علماء أميركيون يستنسخون «النمس الأسود» المعرض للانقراض

أميركا الشمالية، وكان يعتقد أنه انقرض، لكنه ظهر بعدما كاد يخفي للابد عندما اكتشف مزارع في ولاية وايومنغ عدداً صغيراً منه في أواخر عام 1981. وتم جمع هذه الحيوانات وإدراجها في برنامج استنساخ لاستعادة النوع. لكن لم يخرج إلى الدنيا إلا سبعة منها فقط، وجميع حيوانات النمس الأسود الأقدم الموجودة اليوم تربطها صلة قرابة وثيقة به.

والجزايبث أن نسخة وراثية طبق الأصل من ويلا التي نفقت في الثمانينيات وليس لها نسل على قيد الحياة. وكان لدى سلطها في وايومنغ من الصحافة ما دفعها لحفظ جينات ويلا وإرسال عينات أنسختها إلى حديقة الحيوان المتجدة في مدينة سان دييغو عام 1988. وبعد مرور أعوام، شكلت هذه العينات بيئات خالداً صالحة لمشروع الاستنساخ.

في أول استنساخ لنوع معرض لخطر الانقراض في الولايات المتحدة، نجح علماء أميركيون في استنساخ حيوان النمس الأسود الأقدم المعرض للانقراض وذلك باستخدام خلايا مجمدة من إحدى إناث هذا الحيوان كانت قد نفقت منذ عقود، حسب رويترز.

وخطت جهود استعادة النمس ذي الأقدام السوداء، والتي تهدف إلى إثراء التنوع الجيني ومقاومة الأمراض، خطوة جريئة في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) بولادة الجزايبث أن المستنسخة من خلايا الأنثى ويلا التي عاشت قبل أكثر من 30 عاماً حسبما قالت المؤسسة الأميركية للأسماك والحياة البرية. وقالت توريين والش مديرة منطقة الجبال والبراري التابعة للمؤسسة: «رغم كون هذا البحث أولياً فهو أول

شجرة تبوح بسر انقراض جماعي شهدته الأرض قبل 42 ألف عام

القاهرة: حازم بدر
المخيلة لهذا الانهيار المؤقت للمجال المغناطيسي للأرض، وأصبحت التناحج ممكنة بفضل شجرة كاوري (kauri) النيوزيلندية القديمة، والتي تم حفظها في الرواسب لأكثر من 40 ألف عام.

واكتشفت شجرة كاوري القديمة قبل عامين وسط غابة أوكلاند في نيوزيلندا، وكان جذع الشجرة الضخمة - التي يبلغ طولها مترين ونصف المتر - حياً رغم مرور كل هذه السنوات، بسبب نظامه المتشابك الذي يسمح له بالاستفادة من موارد الأشجار المحيطة به.

ويضيف: «باستخدام هذه الشجرة القديمة تمكنت من قياس وتاريخ الارتفاع في مستويات الكربون المشع في الغلاف الجوي الناجم عن انهيار المجال المغناطيسي للأرض».

وكان العلماء يعرفون بالفعل أن هناك انهياراً مؤقتاً حدث للمجال المغناطيسي للأرض منذ حوالي 41 - 42 ألف سنة، لكنهم لم يعرفوا بالضبط كيف أثر ذلك على الحياة على الأرض، وهذا ما فعلته الدراسة الجديدة، كما يؤكد تيرني.

ويضيف: «من خلال تحليل الحلقات على شجرة كاوري القديمة، أصبحنا قادرين على إنشاء جدول زمني مفصل لكيفية تغير الغلاف الجوي للأرض خلال هذا الوقت بسبب الانهيار المجال المغناطيسي للأرض».

أوغست فيليب... اسم ابن الأميرة يوجيني حفيدة ملكة بريطانيا

وينطوي الاسم على لقطة ود وتقدير للأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث البالغ من العمر 99 عاماً، الذي دخل المستشفى بعد شعوره بتوسع الأسبوع الماضي. ومن المقرر أن يمكث الأمير فيليب يومي السبت والأحد في المستشفى اللندني الذي أدخل إليه الثلاثاء «أحترارياً» على إثر وعكة صحية، على ما أعلن قصر باكنغهام. وأوضح قصر باكنغهام لوكالة الصحافة الفرنسية أن دوق إدنبرة (سيبقي مبدئياً في المستشفى (... حتى

ابنهما اسم أوغست فيليب هوك بروكسبانك». وأضاف: «مست الأمنيات الطبية التي تلقاها الزوجان بمناسبة ولادة طفلهما الأول مشاعرهما». حسب «رويتزن». والمولود هو التاسع الشهر اسم أوغست فيليب هوك بروكسبانك، حسب ما أعلن عنه قصر بكنغهام.

«تويتز» أرفقها بصورة للأميرة وزوجها والمولود: «أعلنت الأميرة يوجيني والسيد جاك بروكسبانك أنهما اطلعا على